واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة ومتطلبات تطويرها: دراسة ميدانية

إعداد

د/ عمرو رجب محمود إبراهيم

موجه أول مركزي المكتبات والمعلومات

طالب ماجستير تخصص الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة

د/ محمد مسلم حسن على

أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة

المساعد كلية التربية بنين جامعة الأزهر بالدقهلية

د/ شاذلي يونس علي جلال

أستاذ الإدارة والتخطيط

والدراسات المقارنة المساعد كلية

التربية بنين جامعة الأزهر بالدقهلية

واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة ومتطلبات تطويرها: دراسة ميدانية

عمرو رجب محمود إبراهيم، محمد مسلم حسن على، شاذلي يونس علي جلال.

قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر.

الايميل: amr.ragab770@yahoo.com

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت المعلوماتى،التعرف على واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة، وتحديد المتطلبات اللازمة لتطوير مراكز مصادر التعلم ،والكشف عن مدى الاتفاق او الإختلاف حول درجة التوفر ودرجة الأهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، وإستعانت الدراسة بالأستبانة كأداة لجمع البيانات واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع عمليات إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم ضعيفة بترتيب أبعاد التخطيط تلاه التنظيم ثم التوجيه ثم الرقابة، وجاء محور متطلبات تطوير مراكز مصادر التعلم بدرجة توافر كبيرة وحسب ترتيب الأبعاد، تصدر بعد المتطلبات التشريعية يليه بعد المتطلبات الاجتماعية، ثم بعد المتطلبات التعليمية، وأخيرًا بعد المتطلبات الاقتصادية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة وضع سياسة قومية على المستوى الوطنى والوزارة لتخطيط مراكز المصادر، وتطوير البنية التحتية التكنولوجية للمراكز من أجهزة وتقنيات مستخدمة داخل المراكز باستمرار، مع توفير موارد رقمية حديثة تتناسب مع احتياجات الطلاب، وتأهيل الكوادر البشرية بتنظيم برامج تدريبية دورية لأمناء وأخصائي مراكز مصادر التعلم لتعزيز مهاراتهم التقنية والإدارية، وضرورة تطوير آليات التقييم بتصميم معايير واضحة ومحددة لتقييم أداء مراكز مصادر التعلم بشكل دوري، مع الاعتماد على استبيانات رضا الطلاب والمعلمين.

كلمات مفتاحية: واقع- إدارة وتنظيم- مراكز مصادر التعلم- المدارس الثانوية -متطلبات التطوير

The Reality of Managing and Organizing Learning Resource Centers in Secondary Schools in Cairo Governorate: A Field Study

Amr Ragab Mahmoud Ibrahim, Mohamed Muslim Hassan Ali, Shazly Younis Ali Jalal
Department of Administration, Planning and Comparative Studies, Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University.
Email: amr.ragab770@yahoo.com.

Study Abstract:

The study aimed to identify the current state of management and organization of Learning Resource Centers (LRCs) in secondary schools in Cairo Governorate, and to determine the requirements necessary for their development. It also sought to explore the extent of agreement or disagreement regarding the level of availability and importance of these requirements from the perspective of the study sample. The descriptive method was used, as it describes and interprets the existing situation. A questionnaire was employed as the data collection tool to assess the management and organizational practices of LRCs in secondary schools in Cairo,The findings revealed that the management and organizational operations of LRCs were generally weak, with planning ranked first, followed by organizing, directing, and finally controlling. The axis of development requirements for LRCs was rated as highly available. In order of importance, legislative requirements came first, followed by social, educational, and finally economic requirements,The study recommended the establishment of a national policy at the ministry level for planning LRCs, the development of technological infrastructure within centers including updated devices and tools, and the provision of modern digital resources that meet students' needs. It also emphasized the importance of training human resources through regular programs for librarians and LRC specialists to enhance their technical and administrative skills. Additionally, the study highlighted the need to develop evaluation mechanisms by designing clear and specific standards for regularly assessing the performance of LRCs, relying on student and teacher satisfaction surveys.

Keywords:Current Situation – Educational Management – Organization of Learning Resource Centers – Secondary Education – Requirements for Educational Development

مقدمة

أصبحت عملية دمج المعرفة فى المجتمع هو العنصر الحيوي والاكثر تأثيراً فى تنمية المجتمع والنهوض بمستوى معيشة أفراده، وفى ظل التحديات المختلفة التى تفرضها العولمة والمتغيرات المحلية والعالمية ومستجدات عصر المعرفة حيث يواجه المجتمع اليوم رصيد ضخم من المعرفة الإنسانية وثورة فى طرق انتاج هذه المعرفة وانتقالها وتبادلها وتجديدها وتوليدها الأمر الذى يتطلب من المؤسسات التعليمية المتمثلة فى المكتبات ومراكز مصادر التعلم على اقتناء هذه المعرفة وتنظيمها وتخزينها وانتاجها وتقديمها للمجتمع ، إذ يعد بناء مجتمع المعرفة قضية تربوية فهو مجتمع يتطور ويتنامى مع تطور المتعلمين.

فتُعد مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية أحد الركائز الأساسية لدعم عملية التعلم وتحديث أساليب التعليم بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي، فقد شهدت المؤسسات التربوية تطورًا كبيرًا في العقود الأخيرة، حيث لم تعد المعرفة تُكتسب فقط عبر التلقين التقليدي داخل الفصول الدراسية، بل أصبحت تعتمد على تنمية مهارات البحث الذاتي، واستخدام التكنولوجيا، وتنويع مصادر المعلومات، وهو ما تهدف مراكز مصادر التعلم إلى تحقيقه.

وتُعنى هذه المراكز بتوفير بيئة تعليمية غنية تجمع بين الكتب الورقية، والمصادر الرقمية، مما يسهم في تطوير قدرات الطلاب على التعلم المستمر، وتحفيز الإبداع، وتنمية التفكير الناقد وحل المشكلات، كما تدعم مراكز مصادر التعلم المعلمين عبر تزويدهم بالوسائل الحديثة التي تساعدهم في تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية تلبي احتياجات الطلاب المختلفة.

وتتجلى أهمية مراكز مصادر التعلم في قدرتها على تحويل المدرسة إلى مجتمع تعلم نشط، يُمكّن الطلاب من أن يكونوا باحثين مستقلين، ويعزز مفهوم التعلم الذاتي المستدام،هذا وقد أشار الاتحاد الدولى للمعلومات والمؤسسات في إعلان (ليون) الحق في إتاحة الوصول الى المعلومات للتنمية المستدامة وتحسين حياة الأفراد، والوصول والحصول على المعلومات وفهمها ومشاركتها خاصةً الفقراء والمهمشين والمرأة والأقليات وذوى الاحتياجات والمهاجرين ودمجهم بمجتمعاتهم لكي ينشطوا ثقافياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً وعلمياً لإثراء هويتهم الثقافية، مع اعتماد السياسات والقوانين التي تسمح بضمان الوصول الى المعلومات مع احترام حق خصوصية الأفراد ، وتمكين إستخدام تكنولوجيا الاتصالات لزيادة سرعة استخدام المعلومات في جميع المناطق عن طريق توفيرها في جميع المؤسسات عامه والتعليم خاصة متمثلة في وسطاء المعرفة كالمكتبات ومراكز المعلومات لردم الفجوة بين السياسات الوطنية والتنفيذ المحلى لضمان وصول المعلومات لجميع المناطق.[١]

(١) فوز عبدالله: الوصول الحر الى المعلومات : مواطنة شفافية مساءلة ،(ط١)، بيروت : دار النهضة العربية ، ص ٢٣-٢٦.

فأصبح تنيمة اى مجتمع قادر على الوصول الى المعلومات وتقويمها وتوليد معلومات جديدة من الاهداف الآساسية للتربية، لان الاصلاحات التربوية الحديثة موجهة بالتقنية، ويعد مركز مصادر التعلم من الركائز الاساسية لتحول المدرسة التقليدية الى بيئة معلوماتية.(٢)

وبناءاً على هذا تأتي هذه الدراسة للوقوف على واقع هذه المراكز في المدارس الثانوية وإدارتها، وتسليط الضوء على أهميتها، وتحليل العوامل المؤثرة في نجاحها، مع تقديم توصيات عملية لتفعيل دورها وتعزيز أثرها في المنظومة التربوية من خلال عمليات الإدارة الفاعلة وعدة متطلبات تدعم وتفعل دور مراكز مصادر التعلم بالتعليم الثانوى العام منها المتطلبات التشريعية والإجتماعية والتعليمية والإقتصادية لإعداد شباب وطلاب المجتمع من خلال تكوين المعرفة لديهم من خلال توفر مجموعات من مصادر المعرفة التقليدية والالكترونية واتاحتها لهم من خلال مركز مصار التعلم.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الأهمية المتزايدة لمراكز مصادر التعلم في دعم العملية التعليمية وتطوير قدرات الطلاب في المدارس الثانوية، إلا أن الملاحظ أن مستوى إدارة وتنظيم هذه المراكز واستخدامها في مدارس محافظة القاهرة لا يزال دون المستوى المأمول ويعترضه كثير من المشكلات الإدارية والتي تتمثل في عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة ومن هذه المشكلات التي تتعلق بواقع عمليات الإدارة:

- غياب السياسة القومية لتطوير المكتبات المدرسية للتعليم قبل الجامعي من حيث اللوائح والقوانين، كذلك إتجاه الدولة للتوسع الكمي في الفصول الدراسية بسبب الزيادة السكانية على حساب الإنفاق على عناصر الجودة التعليمية من حيث مباني المكتبات ومواردها البشرية، مع عدم تحديد خطة زمنية للعمل بالمكتبة، مع عدم التخطيط لتصميم وتوفير مساحات للمكتبات عند بناء المدارس والتعامل معها على إنها حجرة دراسية.(٣)
- لا يوجد خطة سنوية لتدريب العاملين بالمكتبات المدرسية، كذلك ضعف التنمية الذاتية المهنية، وضعف استخدام أدوات ووسائل وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة، مع ندرة توافر الأنترنت داخل المكتبات. (٤)
- أغلب الإدارات المدرسية لا تعترف بدور المكتبات المدرسية وأهميتها في العملية التعليمية والثقافية لبناء مجتمعات المعرفة، وعدم سعي إدارات المدارس نحو المطالبة بإنشاء مكتبات مدرسية بالمدارس التي لا يوجد بها مكتبات بإعتبارها مراكز مناهل المعرفة حق لكل متعلم،

---

(٢) هند بنت عبدالرحمن: مراكز مصادر التعلم المفهوم ومعوقات التطبيق، دراسات عربية فى المكتبات والمعلومات ، القاهرة ، دار غريب للنشر والتوزيع ، مج ١٥ ، ع ١، ٢٠١٠م،ص ١٠٢.

(٣) السيد محمد محمود السعودي: إعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء خبرة دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مصر،٢٠١٩م، ص ص ١٨٥-١٨٩.

(٤) غفران احمد رمضان محمد : تأثير تطبيقات الويب 2.0 على التنمية المهنية للعاملين في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا : دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة الفيوم، كلية الآداب، مصر،٢٠٢٠م، ص ص ١٠٦-١٠٩.

كذلك عدم إدارة المكتبات ومراكز المعلومات بشكل مناسب يعوق تحقيق إستراتجية تطوير التعليم نحو التعلم الذاتي والإرتفاع بالمستوى الكيفي للتعليم.(٥)

- عدم انشاء ادارات واقسام فرعية كافية مع عدم توصيف الوظائف وتحديد مهام ومسؤوليات كل وظيفة، عدم تزويد كل ادارة بعدد كاف من الموظفين المؤهلين من مكتبيين واخصائى وسائل سمعية وبصرية ، قصر نظر وزارة التعليم فى سياسة التخطيط من خلال الطرق المتبعة فى تعيين امناء المكتبات.(٦)
- قلة إهتمام متخذي القرار والإدارة العليا والجهات المشرفة على المكتبات المدرسية على تطوير اللائحة الخاصة بالمكتبات المدرسية في خدماتها وأنشطتها لتتناسب مع التطور التكنولوجى الحالي للمجتمع بشكل عام ، مع غياب سياسات المسؤولين بتزويد المكتبات بالمعارف الرقمية لمواكبة نظم تعليم المجتمعات الآخرى.(٧)
- ضعف فرص التعلم الذاتي داخل المدرسة والمكتبة بسبب ضعف توفير الإمكانيات الخاصة للتعلم الذاتي، مع ضعف نشر الأبحاث الإجرائية الخاصة بالقادة التربويين والمعلمين، وخلو المكتبة المدرسية من المجلات العلمية المحكمة في التخصصات التربوية، مع ضعف متابعة الأبحاث التي تخص عمليات الإدارة الإلكترونية مما يوثر على توليد ونشر المعارف والثقافات. (٨)
- قلة الموارد المالية والميزانيات المخصصة ويوضح الجدول التالى تفاصيل الرسوم المقررة التى تحصل من مدارس الثانوي العام مقابل خدمات (القيمة بالجنيه) (9)

بيان	مرحلة الثانوى العام
المكتبات المدرسية	٢,٥

- أوجه الصرف محددة ومعقدة بعد تحصيل المبالغ من الطلاب يتم تقسيمها كالإتى :(١٠)

المدرسة	الادارة التعليمية	المديرية	الادارة العامة المختصة بديوان الوزارة
٨٠٪	٥٪	٥٪	١٠٪

(٥) نجاح عبدالكريم أحمد : إدارة المكتبات بمديرية التربية والتعليم في محافظة أسيوط ودورها في تطوير المكتبات المدرسية : دراسة تقييمية تخطيطية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة اسيوط، كلية الآداب، مصر،٢٠١٢م، ص٢١٢.

(٦) سمية سيد صديق : تطوير المكتبات المدرسية وتحويلها الى مراكز مصادر التعلم ،القاهرة،مؤسسة حورس الدولية،٢٠١٤م ،ص ٢٠٤.

(٧) أمانى محمد محمد: واقع التزويد الإلكتروني بمكتبات مدارس محافظة أسيوط : دراسة استكشافية، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، كلية الآداب،مج٢٥، ع٨٠، ٢٠٢١م، ص ١٦٩.

(٨) أحمد فهمي السعيد الشاعر: تطوير الإدارة الإلكترونية أحد متطلبات تحقيق مجتمع المعرفة بالتعليم الأساسي، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة دمنهور، كلية التربية، مصر،٢٠٢١م، ص ١٥٨.

(9) جمهورية مصر العربية: قرار وزارى رقم (٣٥٦ لسنة ٢٠١٨ م، بشأن تحصيل الرسوم المقررة من المدارس مقابل خدمات، ص ٣.

(١٠)جمهورية مصر العربية :وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للمكتبات، النشرة التوجيهية للمكتبات ٢٠١٨/٢٠١٩،ص ٥-٦.

توزع نسبة ٨٠٪ الخاصة بمكتبة المدرسة باعتبارها نسبة ١٠٠٪ وتكون اوجه الصرف على النحو التالي :

أ. ٥٠٪ تزويد مجموعات من المواد كتب ودوريات ومراجع ووسائل تعليمية .

ب. ٢٥٪ للصرف على الانشطة والمسابقات وجوائز الطلاب .

ج. ٢٥٪ للصرف على النشاط الصيفى .

- ندرة دعم المشاركة المجتمعية، مع عدم تطوير الخدمات، وعدم تنمية وتزويد مصادر المعرفة، مع عدم ادخال التقنية الحديثة كالنظام التكنولوجي فى المكتبة، وذلك بطريقة سليمة يتقبلها الافراد واجراء التعديلات اللازمة فى النظم الداخلية بشكل يؤدى الى نجاح التميز التكنولوجى.**(11)**
- ضعف التخطيط الإداري وغياب الخطط الاستراتيجية طويلة المدى وتركيز الجهود على الأهداف قصيرة الأجل دون رؤية واضحة للمستقبل**(12)**.
- القصور في تنظيم العمل وضعف وجود رؤية واضحة في توزيع الأدوار والمسؤوليات بين العاملين وتداخل الصلاحيات مما يؤدي إلى الفوضى الإدارية **(13)**.
- وجود مشكلات في التوجيه والقيادة كضعف مهارات القيادات في تحفيز العاملين وتوجيههم بفعالية وافتقار الأساليب القيادية الحديثة المبنية على المشاركة والتمكين.
- القصور في عمليات الرقابة والتقويم وغياب أدوات تقييم الأداء الوظيفي بموضوعية ومنهجية وضعف متابعة تنفيذ الخطط والبرامج وتصحيح الانحرافات.
- قلة القوي الإدارية المدربة على استخدام تقنيات الإدارة الحديثة مع ضعف برامج التطوير المهني المستمر للعاملين**(14)**.
- قلة استخدام التكنولوجيا في الإدارة والبطء في التحول نحو الإدارة الإلكترونية والإعتماد على الإجراءات الورقية التقليدية.

وعليه تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما و اقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الأسس النظرية لمراكز مصادر التعلم بالمؤسسات التعليمية في ضوء الأدبيات التربوية والإدارية المعاصرة؟

٢- ما واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية في ضوء التشريعات والقوانين المنظمة؟

٣- ما واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر مراكز التعلم بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة من

---

(11) ثناء ابراهيم موسى فرحات : ادارة المكتبات ومراكز المعلومات من منظور حديث ط١،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١١م ، ص٨٨.

(12) نجاح عبدالكريم أحمد : إدارة المكتبات بمديرية التربية والتعليم في محافظة أسيوط ودورها في تطوير المكتبات المدرسية : دراسة تقييمية تخطيطية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة اسيوط، كلية الآداب، مصر،٢٠١٢م، ص٢١٢.

(13) سمية سيد صديق: تطوير المكتبات المدرسية وتحويلها إلى مراكز مصادر التعلم ،القاهرة، مؤسسة حورس الدولية،٢٠١٤م ،ص ٢٠٤.

(14) غفران احمد رمضان محمد : تأثير تطبيقات الويب 2.0 على التنمية المهنية للعاملين في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا : دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة الفيوم، كلية الآداب، مصر،٢٠٢٠م، ص ص ١٠٦-١٠٩.

وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة

١. توجيه اهتمام واضعي السياسات التعليمية للتعليم قبل الجامعي بضرورة تطوير ووضع قوانين وتشريعات تنظم عمل مراكز المصادر ووضع تصور لمتطلبات تطويرها ضمن إصلاح وتطوير خطط نظم التعليم.

٢. إعادة النظر في سياسات التوظيف والتعيين وبرامج التدريب المهني والترقي للعاملين بحقل المعلومات بمراكز مصادر التعلم.

٣. الكشف عن مدى توفر كفاءة خدمات مراكز المصادر من خلال عمليات الإدارة من وجهة نظر المدراء والموجهين والمعلمين ومتخصصي مراكز المصادر ومقومات تحسينها.

٤. مواكبة نظم التعليم الحديثة والتي تعتمد على توفير المعلومات المتنوعة من خلال مراكز المصادر لاستشراف الوظائف الحديثة الخاصة بالقرن الواحد والعشرين.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة، وتشخيص الوضع الراهن من حيث مكونات العملية الإدارية (التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة)، وتقديم إطار فكري لمراكز مصادر التعلم في الفكر التربوي المعاصر، ومتطلبات تطوير مراكز مصادر التعلم.
- التعرف على المتطلبات اللازمة لتطوير مراكز مصادر التعلم.
- الكشف عن مدى الاتفاق او الاختلاف حول درجة التوفر لعمليات إدارة مراكز المصادر ودرجة الأهمية لمتطلبات تطويرها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول متغيرات الدراسة.

حدود الدراسة

سوف تقتصر الدراسة على الحدود الزمنية:

١. الحدود الموضوعية: الكشف عن واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة.

٢. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مديري وموجهين ومعلمين واخصائي مكتبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة القاهرة.

٣. الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الثانوية بالتعليم العام بمحافظة القاهرة.

مصطلحات الدراسة

١- مركز مصادر التعلم

يطلق على مراكز مصادر التعلم أسماء ومصطلحات كثيرة ومختلفة مثل مركز الانشطة التربوية، مركز المواد التعليمية، مركز المصادر التربوية ، مركز المواد السمعية والبصرية ، مركز المصادر التعليمية مركز الوسائل التعليمية، مركز الوسائط المتعددة وأقدمها المكتبة الشاملة ويعد مصطلح مركز مصادر التعلم هو الأكثر شيوعاً.[١٥]

[١٥] غادة محمد البوريني : إدارة برامج مراكز مصادر التعلم، دار الكتاب الثقافي، أربد،عمان،٢٠١٣م،ص١٨٢.

حيث يعد مصطلح مركز مصادر التعلم مفهوم معاصر للمكتبة المدرسية يحتوى على المعلومات المطبوعة والإلكترونية والرقمية نتيجة تضخم الإنتاج الفكري لدعم المنهج الدراسي لحاجة طلاب القرن الواحد والعشرين الى ذلك للوعي المعلوماتي لإتسام هذا العصر بالانفجار المعلوماتي، فيعد مركز المصادر بيئة معلوماتية تقدم خدماتها لمجتمع المدرسة. (١٦)

٢- المدارس الثانوية

التعليم قبل الجامعي ويقصد به المرحلة الثانوية وهو حق لجميع المواطنين في مدارس الدولة بالمجان ومدتها ثلاث سنوات، ويتم قبول الطلاب المتقدمين للمرحلة الثانوية على أساس السن والمجموع الكلى للدرجات على مستوى كل محافظة، وتهدف مرحلة التعليم الثانوي الى إعداد الطلاب للحياة وللتعليم الجامعي، ويتكون المقرر الدراسي من مواد وأنشطة إجبارية، واختيارية، وفق الميول والقدرات.(١٧)

الدراسات السابقة

ا- الدراسات العربية

دراسة: رمش القحطاني(٢٠٢٠) بعنوان مدى رضي أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض.(١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضى أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واداة الإستبانة لجمع البيانات ومكونة من (٥٣) عبارة موزعة على أربعة محاور، تم تحكيمها وقياس مدى صدقها وثباتها، وذلك قبل توزيعها على أخصائيات مراكز المصادر أفراد العينة البالغ عددها(٢٤٧) مدرسة بمدينة الرياض ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة رضى أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض جاءت بدرجة عالية، ومن أبرز المعوقات التي كشفت عنها الدراسة عدم توفر صيانة دورية، تدني مستوى الدعم المادي، عدم توافر بعض الوسائل التعليمية في المركز، عدم بناء مرفق خاص مجهز بالمواصفات والشروط الأساسية للمركز، وتدني مستوى بعض الأجهزة المتوفرة في المركز.

دراسة: عماد محمد (٢٠٢١) بعنوان مراكز مصادر التعلم في أبو ظبي: دراسة ميدانية.(١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم في أبو ظبي وإظهار جوانب القوة والضعف في أداء المراكز لدورها في العملية التعليمية ومدى مراعاة أهداف التنمية المستدامة في مراكز مصادر التعلم، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذى يعتمد على جمع المادة من الميدان مع وصف الظاهرة موضوع البحث وتحليلها، وتمثلت عدد العينة في ٢٤٠ مركز

---

(١٦) سوزان زهر: مهارات البحث على الإنترنت لطلاب القرن الحادي والعشرين: دراسة حالة للصف الثالث الثانوي،ط(١)،دار العلوم العربية ،بيروت،٢٠١٦م،ص٥٣.

(١٧) جمهورية مصر العربية : قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته، بشأن تنظيم التعليم الثانوي،مادة٣،٥،١٠،٢٢،٢٣،٢٦.

(١٨) رمش ناصر القحطاني: مدى رضى أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية،ع٧١، ٢٠٢٠م.

(١٩) عماد محمد محمد: مراكز مصادر التعلم في أبو ظبي: دراسة ميدانية، جامعة المنوفية ، كلية الآداب، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات،مج٨،ع٤، ٢٠٢١م.

مصادر التعلم بالمدارس الحكومية بدولة الامارات بمنطقة أبو ظبي والعين والظفرة، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد قصور في تقديم بعض الخدمات ولا يوجد ميزانية ثابتة او أساسية لشراء مصادر التعلم وأن معظم متخصصي مراكز المصادر ليس لديهم معرفة كافية عن المعايير التنظيمية المستخدمة في المراكز.

دراسة: احمد ابراهيم (٢٠٢٣) بعنوان توجهات التحول الرقمي كمدخل لتعزيز دور إدارة المعرفة - في تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي في مصر.(٢٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر الفكرية لدور إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية، وتحديد الأسس النظرية لتوجهات التحول الرقمي في إدارة المؤسسات التعليمية، والكشف عن واقع دور إدارة المعرفة في تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي في مصر- نظريا وميدانيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لتطبيقها على عينة من مديري مدارس التعليم الثانوي بمصر متمثلة في إدارة العريش بمحافظة سيناء وإدارة كوم حمادة بمحافظة البحيرة، وتوصلت الدراسة لتقديم تصور مقترح مكون من عدة خطوات لتعزيز دور إدارة المعرفة في تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي في مصر في ضوء توجهات التحول الرقمي.

دراسة: جواهر العنزي(٢٠٢٣) بعنوان تصور مقترح لمركز مصادر تعلم جامعي قائم على إنترنت الأشياء.(٢١) هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لمركز مصادر تعلم جامعي قائم على إنترنت الأشياء من خلال تحديد المتطلبات اللازمة لتوظيف إنترنت الأشياء في مراكز مصادر التعلم الجامعية، وواقع تلك المراكز، والتحديات التي تواجه توظيف إنترنت الأشياء فيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات في استبانة مكونة من ثلاثة محاور، طبقت بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة قصدية بلغ قوامها (٩٧) خبيرا وعضوا من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال الحاسب والاتصالات وتقنية المعلومات وأمن المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تحديد مجموعة من المتطلبات الرئيسة لتوظيف إنترنت الأشياء في مراكز مصادر التعلم الجامعية وهي: المتطلبات التنظيمية، والمتطلبات المادية والتقنية، ومتطلبات الأمن السيبراني.

دراسة: مصطفى إسماعيل(٢٠٢٣) بعنوان بناء وتنمية المقتنيات في المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم في مصر :دراسة تحليلية.(٢٢) هدفت الدراسة الى أهمية التعرف على البناء الجيد لمجموعات المواد بالمكتبة المدرسية ومراكز مصادر التعلم، وخطوات البناء والتنمية للمقتنيات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستأنسة بالأسلوب المسحي لرصد وتحليل عملية بناء مجموعات المكتبات المدرسية في مصر، وتكونت عدد أفراد عينة الدراسة من ٢٧ موجه عام المكتبات المدرسية بمديريات الترتبية والتعليم على مستوى ٢٧ محافظة مصرية بها مكتبات

(٢٠) أحمد إبراهيم سلمي: توجهات التحول الرقمي كمدخل لتعزيز دور إدارة المعرفة - في تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة العريش، كلية التربية،مج١١،ع٣٦، ٢٠٢٣م.

(٢١) جواهر ظاهر العنزي: تصور مقترح لمركز مصادر تعلم جامعي قائم على إنترنت الأشياء، جامعة الازهر، كلية التربية، مجلة كلية التربية، ع٢٠٠،ج١ ،٢٠٢٣م.

(٢٢) مصطفى إسماعيل محمد: بناء وتنمية المقتنيات في المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم في مصر :دراسة تحليلية، جامعة القاهرة ،كلية الآداب، ا لمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات،مج١٠،ع٣، ٢٠٢٣م،ص ص ١٩٩-٢٢٤.

مدرسية وتوصلت الدراسة الى ضرورة مراجعة معايير اختيار الكتب لتتماشى مع تطورات نظم التعليم، ضرورة مراجعة كافة القرارات الوزارية والنشرات والتشريعات المكتبية وضرورة وجود معايير موحدة تحكم العمل وذلك للتغلب على المعوقات التي تؤثر على سير العمل.

٧- دراسة: فاطمة العتيبي(٢٠٢٥) بعنوان سيناريوهات مستقبلية لتحويل مراكز مصادر التعلم الى مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية.(٢٣)

هدفت الدراسة الى أهمية التعرف على بناء سيناريوهات مستقبلية لتحويل أدوار مراكز مصادر التعلم الى مراكز بحثية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وتشخيص واقع مراكز البحث العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الاستشرافي لبناء سيناريوهات مستقبلية والمنهج الوثائقي الوصفي لتشخيص واقع مراكز المصادر في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة الى بناء تصور مستقبلي لتحويل مركز المصادر الى مركز بحثي ووضع حلول للمعوقات التي تقابله.

ب- الدراسات الاجنبية

١-دراسة: Rafi, M., JianMing, Z. and Ahmad, K **(٢٠٢٠) بعنوان تكامل الموارد الرقمية: في ظل نموذج إدارة المعرفة: تحليل يعتمد على نموذج المعادلة الهيكلية.**(٢٤)

هدفت الدراسة إلى تسهيل التكنولوجيا الحديثة فى اكتساب المعلومات وتنظيمها ونشرها بشكل فعال، وتحقيق الأهداف التعليمية طويلة المدى في عصر الإنفجار المعرفي ، ودعم البحث الأكاديمي، ودمج الموارد الرقمية في نموذج إدارة المعرفة الذي يعد شرطاً ضرورياً لإدارة المؤسسة، ويهدف أيضاً المقترح إلى الجمع بين المصادر والتكنولوجيا لتسهيل إدارة المصادر والبحث عبر قواعد البيانات، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والإستبانة لجمع البيانات من خلال عينة من الخبراء و المهنيين العاملين حول تكامل الموارد الرقمية، وحالة تنظيم الموارد، وتوصلت الدراسة إلى تم بنجاح دمج موارد المكتبة المكونة من أربعة مكونات (الموارد الرقمية، وتكنولوجيا المعلومات، والتخطيط المالي، وتعزيز الخدمات) في إطار إدارة المعرفة لتنظيم المصادر وتقديم الخدمات للأفراد والباحثين، ومع تطور التكنولوجيا الرقمية والإنترنت أصبحت مصادقة المعلومات والوصول إليها ونشرها مهمة معقدة لمراكز المعلومات بإعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المكتبات الرقمية الحديثة.

٢- دراسة: Sharma, N.K. and Tripathi, A. (٢٠٢٢) بعنوان إستكشاف حالة الجوانب الفنية لإدارة المكتبات في المدارس الهندية.(٢٥)

---

(٢٣) فاطمة العتيبى: سيناريوهات مستقبيلة لتحويل مراكز مصادر التعلم الى مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للتربية النوعية،مج٩، ع٣٦ ،٢٠٢٥م، ص ص٦٣٧-٦٦٨.

(٢٤) Rafi, M., JianMing, Z. and Ahmad, K. : Digital resources integration under the knowledge management model: an analysis based on the structural equation model, Information Discovery and Delivery, School of Information Management, Nanjing University, Nanjing, China, ,Vol. ٤٨ No. ٤,٢٠٢٠, pp. ٢٣٧-٢٥٣.

(٢٥) Sharma, N.K. and Tripathi, A. : "Exploring status of library management technical aspects in Indian schools", Library Management, Vol. ٤٣ No. ٢/١, ٢٠٢٢, p p,١٦١-١٧١

هدفت الدراسة إلى توثيق العوامل المرتبطة بإدارة المكتبات في المكتبات المدرسية المختارة في فاراناسي بالهند، وكشف الوضع الحالي لإدارة المكتبات المدرسية، المنهج المستخدم تم إستخدام أسلوب المسح لإجراء هذا البحث حيث تم طرح أسئلة مغلقة على أمناء المكتبات المدرسية، وتم إستخدام عينات عشوائية بسيطة لجمع عينات من المدارس الثانوية في فاراناسي، وتوصلت الدراسة إلى أن مكتبات المدارس التابعة للمجلس المركزي للتعليم الثانوي تُدار بشكل صحيح وتسعى مكتبة من الدرجة الأولى، ولا تتم إدارة بقية المدارس وفقًا لقواعد وأنظمة المكتبات المدرسية، كذلك بعض أمناء المكتبات لا يدركون أهمية المكتبة وبالتالي تعاني الإدارة وفقا لذلك.

٣-دراسة:Yap, J.M., Barátné Hajdu, Á. and Kiszl, P (٢٠٢٤) بعنوان الهوية المهنية والممارسات المعرفية لأمناء المكتبات في الأوقات الحرجة لإضطرابات المعلومات: إطار مفاهيمي.(٢٦) هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على السلطة التعليمية لأمناء المكتبات واقتراح إطار عمل لأمناء المكتبات لتحديد هويتهم وفهم المعنى الكامن وراء ممارساتهم ودمج خبراتهم من خلال الممارسات المعرفية، مما يضمن أهميتها وفعاليتها في بيئة وسائل التواصل الاجتماعي وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات الفلسفية لتحديد إطار مفاهيمي يسعى إلى إقامة علاقة متناغمة بين المفاهيم المترابطة للأدوار المدنية والهوية المهنية والممارسات المعرفية، ويقدم الإطار أيضاً المساهمة ذات الصلة في المجال المعقد لإضطرابات المعلومات في وسائل التواصل الاجتماعي وهو التحدي الذي يواجهه أمناء المكتبات بإنتظام، ويسلط الضوء على الدور الناشئ لأمناء المكتبات في المجتمع لتأكيد هويتهم والإعتراف بمسؤوليتهم المدنية في معالجة هذه القضية الملحة التي يواجهها المجتمع وأجريت عينة الدراسة بمقابلة مجموعة مختارة من أمناء المكتبات، وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤوليات المدنية تعكس الهوية المهنية لأمناء المكتبات، وظهرت أدلة الممارسات المعرفية التي تم جمعها من الأدبيات العلمية لتكون التوصيف المهم لكيفية حفاظ أمناء المكتبات على صورتهم كسلطات تعليمية، ووصف معنى الأدوار المدنية والممارسة المهنية، وإلقاء الضوء على كيفية إحتفاظ أمناء المكتبات بسمعتهم كمعلمين والممارسات المعرفية التي تدعم مسؤولياتهم المدنية وسط انتشار اضطرابات المعلومات.

٤-دراسة: Daimari, V.R., Saikia, (٢٠٢٤) بعنوان المكتبات في عصر الثورة الصناعية الرابعة:

(٢٦) Yap, J.M., Barátné Hajdu, Á. and Kiszl, P. : Professional identity and knowledge practices of librarians in critical times of information disorders: a conceptual framework", Information Discovery and Delivery, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print, ٢٠٢٤.Publisher: Emerald Emerald Publishing Limited,

مراجعة منهجية قائمة على أدوات القياس العلمي والقياس البديل.(٢٧) هدفت الدراسة إلى استكشاف استراتيجيات وممارسات إدارة موارد المكتبات وابتكار الخدمات في العصر الرقمي بشكل متعمق كما تُحدد الدراسة بشكل منهجي الفرص والتحديات التي تواجهها المكتبات في العصر الرقمي، بالإضافة إلى تأثير الرقمنة على إدارة موارد المكتبات، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات والإستبانة كأداة لجمع البيانات وشملت العينة الطلاب والأكاديميين والعاملين بالمكتبات ومن حيث التوزيع الجغرافي جاءت الولايات المتحدة والصين في الصدارة ، وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبات بحاجة إلى تبني استراتيجيات إدارة وتكامل الموارد الرقمية، وبناء منصات رقمية وتحسينها، مع الاهتمام بإدارة حقوق النشر وأمن المعلومات، بالإضافة إلى الحفاظ على الموارد الرقمية على المدى الطويل وتنميتها المستدامة، وفيما يتعلق بالابتكار في الخدمات ينبغي على المكتبات مراعاة التغيرات في احتياجات المستخدمين وسلوكياتهم، وتقديم خدمات ذكية، وتعزيز التطوير المتنوع للخدمات الرقمية.

التعليق على الدراسات السابقة

- تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية مراكز مصادر التعلم ودورها في تقديم خدمات التعليم والتعلم والمعرفة.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إنها تقوم بدراسة الواقع ورصد كافة مشكلاته وتقديم إطار معياري مع تحديد ووضع متطلبات لتطويرها.
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إنها تتناول عملية إدارة المراكز لكافة الجوانب الإدارية والفنية وكافة العناصر العاملة والمستفيدة لتقديم خدماتها بشكل عصري معرفي.

أولاً: الإطار النظري للدراسة

أ. فلسفة مراكز مصادر التعلم

حيث تقوم فلسفة مراكز مصادر التعلم بشكلها الحديث وأسسها التربوية على عدة أهداف متنوعة الغرض منها تنوع مصادر المعرفة ، ويتوقف نجاح المؤسسات التعليمية فى إعداد متعلمين متميزين من خلال احتواء مركز مصادر التعلم مصادر معرفة متنوعة ،وتكامل خبرات المتعلم من خلال مشاركة معارفه وخبراته مع الانشطة والمواد التعليمية، وتطوير فلسفة التدريس والتمركز حول المتعلم بعيداً عن الالقاء والحفظ مع توفير مصادر جديدة ومتنوعة من خلال مركز مصادر التعلم التى تؤدى نتائج أفضل مهارياً ومعرفياً، وتغيير أدوار المعلم الى الارشاد والتوجيه والاشراف والتشخيص.(٢٨)

(٢٧) Daimari, V.R., Saikia, S., Kalbande, D. and Verma, M.K. (2024), "Libraries in the age of Fourth Industrial Revolution: a systematic review based on scientometric and altmetric tools,Publisher: Emerald Publishing Limited, **Global Knowledge, Memory and Communication**, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. https://doi.org/10.1108/GKMC-01-2024-0028

(٢٨) محمد بن ابراهيم عبدالرحمن الحجيلان : رؤية نظرية مقترحة لتطوير مراكز مصادر التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية ، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ع ١٨ ، ج ١٠، ٢٠١٧م، ص ١٧٩.

حيث ولدت الثورة العلمية التكنولوجية وإنفجاراً معرفياً ففكرة انشاء مراكز مصادر التعلم منبثقة من فلسفة تربوية قائمة على توفير كل الامكانات اللازمة للتعلم واكتساب المهارات والاساليب الحديثة فى التعلم كما ان السبورة التقليدية والكتاب المدرسى فى هذا العصر يعدان مصادر تعلم لا تصلح فى عملية التعلم فهناك مصادر معرفة متنوعة تجعل التعلم متمركز حول المتعلم ولذلك قامت فلسفة مراكز مصادر التعلم على البعد عن طرق التعلم التقليدية مع ايجاد مصادر تعلم متعددة مرتبطة بأهداف المقرر الدراسى تساعد على اكتساب خبرة كاملة ، كما تقوم فلسفة مراكز مصادر التعلم ايضاً على توفير واستخدام وسائل تعليمية فى طرق التعلم مع توفير الدعم المالى والإدارى لذلك ومساعدة المعلمين على الوصول لمصادر المعرفة بسهولة لتنمية كفائتهم ، وتحقيق مبدأ المساواة بين المتعلمين .(٢٩)

وتتمثل الفلسفة التى تقوم عليها مراكز مصادر التعلم وأسسها التربوية المشاركة فى تحقيق توجهات الدولة نحو تطبيق نظام التعلم الذكى الحاجة الى تحديث وتنوع مصادر التعلم بمراكز مصادر التعلم،توفير بيئة تعليمية متطورة وجاذبة وفق المعايير العالمية بأستخدام احدث الوسائل والادوات التعليمية بما فى ذلك تكنولوجيا المعلومات، ومواكبة أحدث نظم التعليم العالمية المتطورة،وتطبيق مبدأ التعلم الذاتى والتعليم المستمر بإستخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بما يدعم الابتكار والبحث العلمى. (30)

كذلك مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين بمعنى ان كل متعلم يختلف عن الاخر فى مستوى قدراته وادراكه وتحصيله لذلك يجب ان تتوفر بمراكز مصادر التعلم مصادر متنوعة تتفق مع خصائص وطبيعة كل متعلم .[٣١]

أيضاً يزداد تعلم الطلاب كماً وكيفاً من خلال القراءة والبحث والمشاهدة والاستماع والعمل والانتاج داخل مراكز مصادر التعلم .[32]

وكذلك من الفلسفة التي تقوم عليها مراكز مصادر التعلم تنوع مصادر المعرفة ، ويتوقف نجاح المؤسسات التعليمية فى إعداد متعلمين متميزين من خلال احتواء مركز مصادر التعلم مصادر معرفة متنوعة ،وتكامل خبرات المتعلم من خلال مشاركة معارفه وخبراته مع الانشطة والمواد التعليمية، وتطوير فلسفة التدريس والتمركز حول المتعلم بعيداً عن الالقاء والحفظ مع

(٢٩) عبدالعزيز الصبحى : الإدارة الإلكترونية لمراكز مصادر التعلم : تجربة الجرد السنوي الإلكتروني نموذجاً ، المؤتمر الدولي الأول بعنوان المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة ، جمعية المكتبات والمعلومات الاردنية ، جامعة البلقاء التطبيقية ، المنعقد بعمان في ٢٠١٤م ، ص ص ٤٣٠- ٤٣١.

(١) وزارة التربية والتعليم : دليل مراكز مصادر التعلم فى دولة الامارات العربية المتحدة ، الامارات ، ج ١، ٢٠١٥م، ص ١١.

(٣١) هند عبدالرحمن الغانم : مراكز مصادر التعلم ، دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات ،مصر، مج ١٥، ع ١، ٢٠١٠م، ص ٨٦.

(32) حمدى ابراهيم العزب: تطور مراكز مصادر التعلم فى ضوء التوجه البنائى فى التعليم ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا مج ٢، ع ٣٧، ٢٠٠٧م، ص ٣٦.

توفير مصادر جديدة ومتنوعة من خلال مركز مصادر التعلم التى تؤدى نتائج أفضل مهارياً ومعرفياً، وتغيير أدوار المعلم الى الارشاد والتوجيه والاشراف والتشخيص.(٣٣)

وأصبحت الوسائل التعليمية احدى اهم استراتيجيات التدريس أساسية بعملية التعلم فيلزم ضرورة وجودها داخل المركز لتصبح الخدمة التعليمية مركزية وسهلة المنال، وتنوع آساليب التعليم والتعلم بعيداً عن الطرق التقليدية باستخدام الوسائل ومصادر المعرفة المتنوعة.(34)

وتقوم مراكز المصادر على تحقيق الاهداف التربوية للمؤسسات التعليمية وبالتالى مساعدة المعلمين ايضاً على تطوير آساليب التدريس وتخطيط الانظمة واعداد المواد والالات التعليمية اللازمة لتحقيق ذلك.(٣٥)

ب. مفهوم مراكز مصادر التعلم.

- ويقصد به البيئة التعليمية التى تحوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات، يتعامل معها المعلم والطالب وتتيح فرص إكتساب المهارات والخبرات وإثراء المعارف عن طريق التعلم الذاتي والجماعي، وتعزز مهارات البحث والاستكشاف وتمكن المعلم من اتباع أساليب حديثة في تصميم المادة الدراسية وتطويرها وتنفيذها وتقويمها .(٣٦)

- مركز مصادر التعلم ويقصد به بيئة تعليمية تحوي أنواعاً متعددة من من مصادر المعلومات يتعامل معها المتعلم، وتتيح له فرص إكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي.(٣٧)

- ويعرفه Tessa Withorn, et al بأنه عبارة عن توفير متخصصي المراكز ويكون لديهم مستويات عالية من الثقة في المهارات والمعرفة، ومساحات مادية ومجموعات من المصادر لتعزيز المنهج المدرسي وعادات القراءة بالتعاون مع المعلمين.(٣٨)

وتعرفه المنظمة الدولية للمكتبات (IFLA) International Federation of LibraryAssociation and Institutions "IFLA مركز به مجموعة من المواد المطبوعة والسمعية والبصرية التى يتم اختزانها بصورة مركزية فى المدرسة ، تحت اشراف مهنيين مؤهلين كاختصاصين لمراكز مصادر التعلم المدرسية .(٣٩)

---

(٣٣) محمد بن ابراهيم عبدالرحمن الحجيلان : رؤية نظرية مقترحة لتطوير مراكز مصادر التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية ، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ع ١٨ ، ج ١٠، ٢٠١٧م، ص ١٧٩.

(34) مجدى ابراهيم اسماعيل : تقويم مراكز مصادر التعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون - تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المنعقد بالقاهرة في يوليو ٢٠٠٩م ، مج ٤ ، ص ١٢٧٨.

(٣٥) معين الجملان : واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم ، مملكة البحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، ع ١، ٢٠٠٤م، ص ٥٠.

(٣٦) مريم يحيى عطيف : المرجع الشامل لأمناء مراكز التعلم ،القاهرة، دار زحمة كُتاب، ٢٠١٩م، ص٢٨.

(٣٧) عبدالله حسن مسلم :إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع،٢٠١٥م،ص١٧٨.

(٣٨) Tessa Withorn, et al, Information literacy, Emerald Publishing Limited, USA,Vol. ٣٨, No. ٤٩ ,٢٠٢١, ٤/٣ Library instruction and information literacy: p330.

ويعرفه الباحث اجرائياً : احد مرافق المدرسة الثانوية يقدم خدمات تعليمية وتربوية وثقافية واجتماعية لمجتمع المدرسة والمجتمع المحيط ويضم قاعة او اكثر ويحتوى على مصادر المعرفة التقليدية والإلكترونية والرقمية واجهزة العرض والكمبيوتر والمعدات اللازمة للتشغيل ، والوسائل التعليمية، وتنظم وتُدار محتوياته لتقديم خدماته بشكل فردي وجماعي وفق نظام معين لخدمة عملية التعليم والتعلم، والتعليم الذاتى المستمر لبناء مجتمع واقتصاد المعرفة.

ج. أهمية مراكز مصادر التعلم

كان لنمو التغييرات فى مجال المعرفة والنمو السريع فى النظريات العلمية والتقدم التكنولوجى وايضاً أساليب طرق التعلم المختلفة والاستجابة الى متطلبات التربية الحديثة الرامية الى تعلم أفضل فأصبح ضرورياً التوسع فى الاستفادة من تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية المتنوعة لنقل الخبرات ولزيادة المعرفة ، فكانت مراكز مصادر التعلم هى الصيغة التربوية المناسبة لمواجهة هذه التغييرات بما تحتويه من مواد ورقية وغير ورقية ومن أجهزة ومواد وتقنيات لحفظ المعرفة واسترجاعها بيسر وسهولة.[٤٠]

حيث تعود أهمية مراكز مصادر التعلم من حيث متطلبات عملية التعليم والتعلم فى القرن الحادى والعشرين الى ما يلى : -[٤١]

١. الاعتماد على النفس ومساعدة المستفيد او المتعلم على التعلم الذاتى والتشجيع على تحمل المسئولية تجاه تعليمهم.
٢. اعداد وتجهيز الطلاب لوظائف المستقبل.
٣. ايجاد آلية واضحة لمعالجة الكم الضخم من المعلومات والمعرفة المتوفرة للمتعلمين نتيجة التطورات.
٤. مساعدة الانظمة التعليمية على إعداد معايير جديدة للتعلم والتوجه نحو تحقيقها.

وترجع اهمية مراكز مصادر التعلم الى التوجه والحاجه الى التعليم المستمر أيضاً التوجه والحاجه الى التعلم المرن والتواصل والانفتاح على الآخرين، والتوجه الى جعل التعليم مبنى على التعلم مدى الحياة ، لذلك فأن توظيف المستحدثات التربوية فى عملية التعليم والتعلم أصبح

(٣٩) الاتحاد الدولى لجمعيات المكتبات والمؤسسات (إفلا): ارشادات للوسائل السمعية والبصرية وللوسائط المتعددة فى المكتبات والمؤسسات الاخرى،(ط٢)، برلين ،٢٠٠٣م/أغسطس،ص٧، متاح على شبكة الانترنت،تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١٠

https://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/80-ar.pdf

(٤٠) عبدالله خازم الشهرى: العوامل المؤثرة فى سلوكيات تشارك المعرفة لدى اختصاصى مراكز مصادر التعلم فى المملكه العربية السعودية ، اعلم ، الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ، ع ١٤ ، ٢٠١٥م، ص ١٠٧.

(٤١) طارق عبدالرؤف عامر : التعليم والتعلم الالكترونى ،(ط٢) ، عمان ، دار اليازورى للنشر والتوزيع ،٢٠١٥م، ص ٣٣ .

ضرورياً لإكساب الطلاب او المتعلمين العديد من المهارات الحياتية بدلاً من التركيز على اكسابهم المعلومات.[٤٢]

د. أهداف مراكز مصادر التعلم.

حيث تتنوع وتتعدد أهداف مراكز مصادر التعلم منها أهداف خاصة بالمتعلمين، والمعلمين، والمدرسة، والبيئة الخارجية للمركز، والمناهج الدراسة ، وتقنيات ومستحدثات التعليم نذكر منها :-

أهداف خاصة بالطلاب. [٤٣]

١. تنمية مهارات التعلم الذاتي باستخدام الأجهزة والمواد والمعدات الموجودة بمراكز مصادر التعلم.
٢. تعزيز مهارات البحث والاستكشاف وحل المشكلات للطلاب.
٣. تزويد المتعلمين بأدوات ومهارات تجعلهم قادرين على التكيف والاستفادة من تطورات نظم المعلومات.
٤. تقديم الدورات التدريبية اللازمة لتشغيل الاجهزة وصيانتها وانتاج وتصميم المصادر التعليمية.
٥. مراعاة الفروق الفردية.

أ. أهداف خاصة بالمعلمين.[44]

١. توفير وتهيئة بيئة تعليمية تتيح للمتعلمين الاستفادة من مصادر التعلم المتعددة والمتنوعة، وتنمية مهارات البحث والاكتشاف ، وتهيء المعلمين من اتباع أساليب حديثة فى تصميم المحتوى التعليمى وتطويره وتنفيذه وتقويمه .
٢. دعم المقررات الدراسية عن طريق توفير مصادر معلومات متنوعة ومرتبطة بالمقررات الدراسية.
٣. المساعدة فى تنوع آساليب التعليم من قبل المعلمين.
٤. الاستفادة من تطورات نظم المعلومات عن طريق ثقل المعلمين بمهارات وادوات تمكنهم من التكيف مع هذه التطورات.
٥. تقديم مجموعة من الاختيارات التعليمية المتنوعة والمتعددة لا توفرها الحجرات الدراسية.

---

(٤٢) زهية لموشى : تفعيل نظام التعليم الالكترونى كآلية لرفع مستوى الاداء فى الجامعات فى ظل تكنولوجيا المعلومات ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الدولى الحادى عشر بعنوان التعلم فى عصر التكنولوجيا الرقمية ، طرابلس ،٢٠١٦م، ص ص ٩٣-١١٢.

(٤٣)عبدالله بن اسحاق عطار ، واحسان بن محمد كنسارة : تكنولوجيا الدمج فى مراكز مصادر التعلم ، (ط٢)،السعودية، جامعة ام القرى، الكلية الجامعية ، كلية التربية ،٢٠١٣م،ص ٩٥.

(44) عبد الرزاق مصطفى يونس ،وربحى مصطفى عليان ، وعبد المجيد ابو جمعه : المعيار العربى الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، اعلم ، الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ،٢٠١٣م، ص ص ٢١-٢٢ .

٦. امكانية الوصول للمعلومات من خلال نشاط التعلم المدمج فى المنهج الدراسى والتى تساعد على اكتساب الوعى المعلوماتى ، وتنمية استراتجيات معرفية لاختيار المعلومات واسترجاعها وتحليلها وتقويمها وتكوينها وابتكارها وتوصيلها بجميع أشكالها.

ج. **أهداف خاصة بالمناهج الدراسية.**[٤٥]

١. توفير مصادر تعلم متنوعة لتبسيط المناهج الدراسية.
٢. توفير وتهيئة بيئة تعليمية تناسب تنمية مهارات التفكير من خلال عملية الاكتشاف والتقصى
٣. كسر الجمود فى الجدول المدرسى وذلك بتغيير كلاً من مكان التعلم وأساليب ووسائل التعليم
٤. دعم وربط المقرارات الدراسية بتوفير مصادر تعلم ومعلومات مرتبطة بالمقرارات الدراسية .
٥. دعم وتشجيع ممارسه الانشطه المدرسيه المصاحبة للمناهج الدراسيه.
٦. تقديم اختيارات متنوعة ومتعددة لا يمكن توفيرها بأماكن الدراسة العادية.
٧. كما تهدف لتوفير مصادر تعلم متنوعة لتبسيط المناهج الدراسية وتهيئة بيئة تعليمية تناسب تنمية مهارات التفكير من خلال عملية الاكتشاف والتقصى بتوفير مصادر تعلم ومعلومات مرتبطة بالمقرارات الدراسية،دعم وتشجيع ممارسه الانشطه المدرسيه المصاحبة للمناهج الدراسيه،تقديم اختيارات متنوعة ومتعددة لا يمكن توفيرها بأماكن الدراسة العادية.

هـ. أهداف خاصة بالمدرسة.[٤٦]

١. تكوين جيل مبتكر والتكامل بين أنشطة مراكز مصادر التعلم وأهداف المدرسة.
٢. دعم وتشجيع أساليب التعليم والتعلم مثل التعلم الذاتي والتعلم التعاوني .

و. أهداف خاصة بالبيئة الخارجية لمركز مصادر التعلم.

١- تقديم خدمات متنوعة لأفراد المجتمع في غير أوقات العمل الرسمية.
٢- تقديم بعض الحلول لمشكلات البيئة المحيطة بمركز مصادر التعلم من خلال اجتماعات أفراد المجتمع بالمركز لطرح الحلول.

ز. أهداف خاصة بتقنيات ومستحدثات التعليم.

١. توفير المستحدثات التقنية و الأجهزة وبرامج التدريب عليها .
٢. انتاج وتصميم بعض مصادر التعلم المتنوعة المناسبة للطلاب والمناهج الدراسية.
٣. تسهيل الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تبسيط العملية التعليمية.

أيضاً تهدف مراكز مصادر التعلم إلى تعزيز قدرات الطلاب على التعلم الذاتي وتطوير

---

(٤٥) خولة بنت محمد الشويعر : اهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التعليم :دارسة للصعوبات والمعوقات التى تعيق تفعيل مراكز مصادر التعلم فى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات، الاردن ، جمعية المكتبات والمعلومات الاردنية ، مج ٣٩ ، ع ٣ ،٢٠١٤م، ص١٧٣.

(٤٦) عادل السيد سرايا : تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم ،(ط٢)،ج٢، الرياض ، مكتبة الرشد ،٢٠٠٩م، ص ص ١٣٩-١٤١.

مهارات التفكير النقدي من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة وموارد تعليمية متنوعة، ودعم التحصيل المعرفي للطلاب من خلال توفير موارد تعليمية عالية الجودة، مع التركيز على تحقيق فرص المساواة التعليمية بين جميع الطلاب، وتحسين جودة التعليم من خلال تطوير مهارات المعلمين بتقديم برامج تطوير مهني للمعلمين، بهدف تحسين جودة التعليم وتعزيز فعالية التدريس في الفصول الدراسية[47].

كما تهدف مراكز مصادر التعلم الى دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير بيئة تعليمية شاملة حيث توفر المراكز موارد رقمية ومطبوعة وأدوات مساعدة تراعي الفروق الفردية وتضمن إشراك الجميع في العملية التعليمية.[٤٨]

وتكمن اهمية مراكز مصادر التعلم فى أنها يمكن ان توفر عدد من المهارات اللازمة لاحتياجات جيل القرن الواحد والعشرين منها : -[49]

- مهارات العصر الرقمي او الإلكترونى.
- مهارات التفكير الابداعى .
- مهارات الاتصال والتواصل الفعالة .
- مهارات الانتاج العالية ، ويؤكد على الآخذ بالمستحدثات التربوية والتقنية من أجل التغيير الإجتماعى والمعرفى المطلوب وللتحول الحقيقى فى عملية التعليم .

هـ. خدمات مراكز مصادر التعلم

يرى الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات(IFLA) International Federation of Library Associations and Institutions أن خدمات مراكز مصادر التعلم لابد أن تقدم بصورة متكافئة ومتساوية لكل منسوبي المدرسة، بغض النظر عن العمر، والعرق، والجنسية، واللغة، والحالة الإجتماعية والمهنية وبالأخص لغير القادرين على استخدام المكتبة، والوصول إلى خدماتها ومصادرها، وذلك وفقاً لإعلان الأمم المتحدة العالمي لحرية وحقوق الإنسان، ويجب ألا تكون لأي اتجاه فكري أو سياسي، أوديني، أو تجاري ، هذا ويؤكد الاتحاد الدولى للمكتبات ايضاً على تلبية

---

(47) Smith, J. : The Role of Learning Resource Centres in Enhancing Self-Learning of Senior Secondary Students,Faculty of Education, University of Colombo., **International Journal of Research and Innovation in Social Science**,2021,P p1194-1202.

(٤٨) New Jersey Department of Education. (n.d.). *Learning resource centers (LRCs).* https://www.nj.gov/education/specialed/LRC.shtml متاح على الرابط التالي
تم الإطلاع عليه بتاريخ ٢٠٢٥/٥/١٦

(49) بدر عبدالله الصالح : عالم التعلم المفتوح : اعادة تعريف المدرسة فى القرن الحادى والعشرين ، ورقة عمل مقدمة الى منتدى التعليم العالمى ، دبى ، الامارات العربية المتحدة ،٢٠١١م، ص ١٨.

احتياجات مجتمع التعلم بتوفير مجموعة من الخدمات يمكن تقديمها من خلال مرفق المكتبة ومن هذه الخدمات :-[٥٠]

١. تقديم المصادر المرتبطة بالمجتمع .
٢. التطوير المهنى لأعضاء هيئة التدريس .
٣. تقديم مطبوعات متنوعة من اجل التحصيل الاكاديمى والتمتع الشخصى والأثراء.
٤. تقديم التعلم القائم على الاستنباط وتنمية معرفة المعلومات .
٥. التعاون مع المكتبات الاخرى العامة والحكومية.
٦. تقدم المكتبات المدرسية قيمة مضافة للمجتمع من خلال مجموعة من مصادر المعرفة والبرامج.

ويشير (العمر:٢٠١٩) الى خدمات مراكز مصادر التعلم وقامت بترتيبها حسب درجة استخدامها على النحو الاتى:-[٥١]

١. خدمات الآعارة : وهى آحد مؤشر فاعلية مركز مصادر التعلم واهم خدماته وتكون الاعارة داخلية او خارجية او بين المكتبات ومراكز مصادر التعلم .
٢. خدمات القراءة والبحث والتعلم الذاتى : ويقوم المتعلمين بأستخدام قاعة القراءة للاطلاع بشكل ذاتى خلال اليوم الدراسى او الاجازات الصيفية .
٣. قاعة التعلم التعاونى او الجماعى : ويقصد بها زيارات الفصل الدراسى لقاعة تعلم مركز مصادر التعلم لاثراء المنهج الدراسى .
٤. الخدمات المرجعية : وتقوم على تحديد وتوجيه وارشاد اماكن المعلومات الورقية والغير ورقية ، والتدريب على تشغيل الاجهزة ومساعدة المعلمين فى تصميم وانتاج المواد التعليمية وايضاً توفير الادوات وتدريب الطلاب على آساليب البحث العلمى .
٥. خدمات الاحاطة الجارية : وتقوم على اعلام المستفيدين بكل الطرق بتصوير المواد وارسالها لهم او عن طريق البريد الالكترونى او الاعلانات او شبكات التواصل الاجتماعى او الاذاعة المدرسية بالمواد والانشطة الجديدة بالمركز.
٦. خدمات تدريب المستفيدين او المتعلمين سواء بشكل فردى او جماعى .
٧. خدمات التصوير .
٨. خدمات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية .

---

(٥٠) باربرا شولتز، و جونزوديان أوبرغ، بدر الفليج ، مترجم،و امنه الانصارى،مترجم : المبادىء التوجيهية للمكتبة المدرسية (الافلا) ،(ط٢)، هولندا، الاتحاد الدولى لجمعيات ومؤسسات المكتبات ،٢٠١٥م، ص ص ١٦ – ١٧.

(٥١) هيفاء بنت على العمر : خدمات المعلومات فى مراكز مصادر التعلم بمدارس البنات بمدينة الرياض ، مجلة الاداب، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب، مج ٣١، ع٣ ،٢٠١٩م، ص ص ٨١:٨٥.

٩. خدمات دعم المناهج بالمكتبة الالكترونية .

ومن خدمات مراكز مصادر التعلم تقديم مصادر معلومات رقمية عبر الإنترنت ودعم هذه المصادر في المكتبات ومراكز المعلومات عن طريق الموظفين المؤهلين لخدمات البيانات ، وتقديم أوصاف قصيرة لمصادر البيانات الرقمية المجانية والتجارية ،(٥٢) كما تقدم المكتبات ومراكز المعلومات المشورة للمؤسسات والمعلمين والطلاب أثناء انخراطهم في الموارد التعليمية ، وتقديم بيانات وصفية ووصف الموارد، وإدارة المعلومات ونشر الموارد ، وإدارة حقوق الملكية الفكرية وتعزيز الترخيص المفتوح الملائم، وتقديم أدلة قائمة على الموضوعات للعثور على الموارد المتاحة والمفتوحة.(٥٣)

ويضيف كلاً من (Michie& eat,all) مجموعة من خدمات مراكز مصادر التعلم الحديثة والتي ينبغي أن تتوفر في المركز منها:(٥٤)

١. تقديم خدمات إعلامية متساوية لكافة أفراد المنطقة.
٢. تقديم خدمات كتابة الابحاث والتقارير .
٣. المساعدة فى دعم مناهج بأشراك المعلمين والإداريين فى تحديد وتقييم مجموعات المصادر.
٤. تقديم خدمات التعلم التعاونى عن طريق إعداد جدول مرن لمركز مصادر التعلم.
٥. تقديم خدمات التعرف على مؤلفى وكَتاب المنطقة .
٦. تقديم خدمات تحسين القراءة والكتابة لكافة الافراد من خلال برامج علمية.
٧. تقديم خدمات الاتصال بشبكات التعلم عن بعد والمؤتمرات السمعية والبصرية .
٨. تقديم خدمات الاتصال بروابط المكتبات العامة والمحلية والجامعية.

و. مهام ووظائف مراكز مصادر التعلم

لمراكز مصادر التعلم العديد من المهام والوظائف يمكن إيجازها فيما يلى:(٥٥)

١. توفير مصادر المعرفة المتنوعة ذات علاقة بالاحتياجات التعليمية والتربوية.

---

(٥٢) Lynda Kellam, & Katharin Peter : Numeric Data Services and Sources for the General Reference Librarian, (1 ed), Chandos Publishing,2011, p248.

(٥٣) John Robertson : What do academic libraries have to do with Open Educational Resources, Theme: Long term sustainability of open education projects. In Open (Centre for Educational Technology and Interoperability Standards), Centre for Academic Practice and Learning Enhancement, University of Strathclyde, Barcelona,2010,p4.

(٥٤) Joan S. Michie& Bradford W. Chaney & Westat Rockville, Maryland. : Second Evaluation of the Improving Literacy Through School Libraries Program , Washington, U.S. Department of Education, Office of Planning, Evaluation and Policy Development,2009,p p177:183.

(٥٥) مريم يحيى عطيف : أثر استخدام مصادر التعلم فى تحسين فاعلية العملية التعليمية : دراسة ميدانية بمحافظة أحد المسارحة ، مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط ، كلية التربية ، مج٣٥، ع٦، ج ٢ ،٢٠١٩م، ص ١٤٣.

٢. مساعدة عناصر مجتمع المدرسة فى الوصول الى مصادر المعلومات المتاحة داخل المدرسة او خارجها.
٣. تدريب المعلمين والطلاب على استخدام مصادر المعلومات المختلفة.
٤. المساعدة فى تقديم النصح والارشاد للمعلمين حول اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للموقف التعليمى.
٥. تقديم وتوفير تسهيلات تساعد المعلم فى انتاج وسائل تعليمية بسيطة.

كما يرى (هوفمان:٢٠٠٧) من دائرة المكتبات المدرسية التابعة لمكتبة مدينة فرانكفورت الالمانية اثناء مؤتمر مكتبات المدارس كمراكز للتعلم والمعلومات ان للمكتبة عدة وظائف هى :- (56)

١. كونها مركز ثقافى حيث تقام فيها المعارض والورش والمشاريع .
٢. كونها مركز معلومات ومركز ميديا حيث يتم استرجاع المعلومات والوصول اليها بمختلف الاشكال وامكانية تداولها .
٣. كونها مركز ارشاد للطلاب والمعلمين عند الحاجة .
٤. كونها مركز تعلم .
٥. كونها مركز تواصل تتم فيه مختلف النشاطات اللاصفية وتستقبل مختلف المتعلمين من طلاب وموظفين وجمعيات طلابية وأعضاء النوادى .
٦. كونها مساحة لتعزيز القراءة .

ثانياً: الواقع الكمي والكيفي لمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

١- الواقع الكمي

ويشمل التقسيم الإداري لمديرية محافظة القاهرة التعليمية وحصر المدارس الثانوية والقوى البشرية وطلاب المرحلة الثانوية

أ. التقسيم الإداري لمديرية محافظة القاهرة التعليمية

حيث تنقسم مديرية القاهرة التعليمية الى أربعة مناطق تعليمية وكل منطقة تحتوى على مجموعة من الإدارات التعليمية بمجموع ٣٥ إدارة تعليمية.(٥٧)

(56) هلغا هوفمان، احمد ابو طالب،معد : مؤتمر مكتبات المدارس كمراكز للتعلم والمعلومات ، المنعقد ببيروت في الفترة من١٨-١٩ مايو ٢٠٠٧ ، مكتب اليونسكو ، ص ص ٨ – ٩ .

(٥٧) جمهورية مصر العربية : مديرية التربية والتعليم بالقاهرة : القاهرة التعليمية في عام ، الإحصاء الإستقراري ،٢٠١٨/٢٠١٩م ، ص ١٦-١٨.

ب. حصر مدارس ومراكز المصادر وطلاب المرحلة الثانوية

حيث قام الباحث بعمل حصر ميداني للمدارس (الثانوية الرسمية والرسمية لغات والثانوي الخاص) من حيث عدد مدارس الثانوي وعدد المكتبات، وعدد طلاب المرحلة الثانوية لمحافظة القاهرة موضحة في الجدول التالي:

جدول (١) حصر مدارس ومراكز المصادر وطلاب المرحلة الثانوية.

م	الإجمالي على مستوى	عدد المدارس	عدد المكتبات	عدد الطلاب
	٣٥ إدارة تعليمية	612	602	273309

ج.حصر القوى البشرية

حيث قام الباحث بعمل حصر ميداني للقوى البشرية لأمناء المكتبات في المدارس (الثانوية الرسمية والرسمية لغات والثانوى الخاص) لمحافظة القاهرة من حيث المسمى الوظيفي على الكادر ومتخصص في مجال المكتبات أم غير متخصص وذلك على مستوى جميع الإدارات التعليمية التابعة لمحافظة القاهرة.

جدول (٢) حصر القوى البشرية

الإجمالي على مستوى	أخصائي مساعد	أخصائي	أخصائي أول	أخصائي أول (أ)	خبير	كبير	متخصص	غير متخصص	الإجمالي
٣٥ إدارة تعليمية	25	118	105	103	42	52	220	225	444

د. حصر عدد الفصول

حيث تحتوي المدارس (الثانوية الرسمية والرسمية لغات والثانوي الخاص) التابعة لمحافظة القاهرة على عدد فصول المرحلة الثانوية موضحة في الجدول التالي طبقاً للكتاب الإحصائي لوزارة التربية والتعليم بالقاهرة لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ (٥٨)

جدول (٣) حصر الفصول

المحافظة	عدد فصول المرحلة الثانوية
القاهرة	٨٣٦١

(٥٨) جمهورية مصر العربية : وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة لقواعد البيانات المركزية، كتاب الإحصاء السنوي لعام دراسي٢٠٢٣/٢٠٢٤، جملة الثانوى العام من حيث الفصول. ص ٥.

- وطبقاً للنشرة التوجيهية للمكتبات لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤،[٥٩] ولائحة المكتبات لعام ٢٠٠٧ والتي تنص على أن يكون لكل ٢٠ فصل أخصائى ويتبع مدير المدرسة من الناحية الإدارية وتوجيه المكتبات من الناحية الفنية فإذا قسمنا عدد فصول المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة على ٢٠ يتبين وجود عجز صارخ في القوى البشرية.[٦٠]

هـ. حصر عدد معلمي المرحلة الثانوية.

عدد معلمي مدارس مرحلة الثانوية العام لمحافظة القاهرة موضحة في الجدول التالي طبقاً للكتاب الإحصائي لوزارة التربية والتعليم بالقاهرة لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.(٦١)

جدول (٤) حصر معلمي المرحلة الثانوية

المحافظة	عدد المعلمين
القاهرة	١٢١٢٧

٢- الواقع الكيفى

حدد قانون التعليم رقم ١٣٩ بأن تهدف مرحلة التعليم الثانوي الى إعداد الطلاب للحياة جنباً الى جنب مع إعدادهم للتعليم العالى والجامعي والمشاركة في الحياة العامة وترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية.(٦٢)

ويكون نظام الدارسة للصف الأول والثاني الثانوي طبقاً للقرار ١٩١ لسنة ٢٠١٩ أن يختار الطالب أحد الأنشطة التربوية ويمارسه ويتضمن ذلك المكتبات ويعقد له إمتحان عملي نهاية كل فصل دراسي ولا تضاف درجاته للمجموع، أما الصف الثالث الثانوى الجديد لم يرد به شيء بشأن الأنشطة التربوية عامه والمكتبات خاصه والاكتفاء بالمواد الدراسية الأساسية.(٦٣)

حيث كشف واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة أن القائمون على المكتبات المدرسية قد حرصوا على إصدار التشريعات المنظمه للعمل ووضع ضوابط له من حيث الاحتياجات الواجب توافراها عند إنشاء مكتبة مدرسية وكيفية تقويمها وقياسها طبقاً للمعايير الموحدة للمكتبات المدرسية الصادرة بتاريخ ١٩٩٠/٢/١١، ولائحة المكتبات

(٥٩) جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم: الادارة العامة للمكتبات، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية لعام دراسي ٢٠١١/٢٠١٢،ص ٨.

(٦٠) جمهورية مصر العربية: قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية، مادة ٧.

(٦١) جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم: الادارة العامة لقواعد البيانات المركزية، كتاب الإحصاء السنوي لعام دراسي٢٠٢٣/٢٠٢٤، جملة الثانوى العام من حيث اعداد معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام. ص ٢٧٣.

(٦٢) جمهورية مصر العربية: قانون رقم ١٣٩ لسنة١٩٨١، بشأن إصدار قانون التعليم، مادة ٢٢.

(٦٣) جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم ١٩١ بتاريخ ٢٠١٩/٩/٩، بشأن نظام الدراسة والتقويم لطلاب الصفين الأول والثانى الثانوى العام، مادة ٤.

بقرار ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢ التي شملت كافة الإجراءات الإدارية والتنظيمية لعمل المكتبة (٦٤).

ويتضح من خلال الكشف عن واقع مكتبات المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة أن مساحة مرفق المكتبة غير مناسب حتى فصل واحد ولا يمكن التوسع مستقبلاً، والتهوية غير الجيدة ، وعدم توافر أجهزة من الأساس او أجهزة حديثة ، وعجز في أعداد العاملين بمجال المكتبات وكثير من الموجود منهم من حملة المؤهلات العليا في غير تخصص المكتبات، والعديد من المشكلات الإدارية والتنظيمية والتعليمية وهذا ما سوف نكشف عنه ميدانياً.

ثانياً: إدارة وتنظيم مركز المصادر

حيث يمر مركز المصادر بالعديد من عمليات الإدارة طبقاً للقرارات والقوانين والتشريعات يمكن سرد ذلك تباعاً.

أ- التخطيط لمركز المصادر

١. **التخطيط لإنشاء موقع ومساحة مركز المصادر**

حيث تنشأ بكل مدرسة بجميع مراحل التعليم (الأساسي - الثانوي) وما في مستواها مكتبة مدرسية ويراعى عند إنشاء المكتبة ما يأتي: (٦٥)

١. أن يتوسط موقعها المبني الدراسي وأن تكون جيدة الإضاءة والتهوية، وألا تقل مساحتها قدر الإمكان عما يعادل نسبة ١٠٪من إجمالي المساحات المخصصة للفصول الدراسية .
٢. تزويدها بالأثاث والتجهيزات اللازمة ،وتختار هيئة الأبنية التعليمية موقع المكتبة في كل مشروع مدرسة تقوم به أو كل مدرسة تتولي الهيئة تطويرها بالتنسيق مع الإدارة العامة للمكتبات.

وفى حقيقة الأمر أن معظم مدارس محافظة القاهرة أقدم بكثير من صدور اللائحة الخاصة بالمكتبات وهذا ما سوف تكشف عنه الدراسة من تفاوت في المساحات والتجهيزات والبنية التحتية فضلاً عن زيادة اعداد الطلاب الأمر الذى أدى الى التوسع في الفصول على حساب المكتبات المدرسية.

٢. **التخطيط لإدارة مركز المصادر**

يدير المكتبة أخصائي متفرغ حاصل علي مؤهل عال في المكتبات من خريجي أقسام المكتبات بالكليات المختلفة وخريجي كليات التربية (قسم المكتبات والمعلومات) وخريجي كلية الآداب بأقسامها المختلفة والحاصلين علي دبلومات عليا في المكتبات مع إجتياز الدورات التدريبية

(٦٤)جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية .

(٦٥) جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ١.

اللازمة في مجال المكتبات يعاونه في ذلك اخصائي آخر أو أكثر بحيث يخصص اخصائي واحد لكل عشرين فصلا ويتبع مدير المدرسة كما يتبع توجيه المكتبات من الناحية الفنية . ويتولى الاختصاصات والمسؤوليات الآتية :[٦٦]

أ- إدارة المكتبة بالأسلوب العلمي السليم من حيث التنظيم الفني لمقتنياتها من مصادر المعلومات المختلفة وتيسير استخدامها في كافة الأغراض التعليمية والتربوية والتثقيفية .

ب- تصنيف وترتيب مصادر المعلومات، واعداد مقترحات المواد الجديدة التي ستزود بها المكتبة بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة، وتدريس منهج متكامل للتربية المكتبية يكسب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام كافة أنواع المكتبات وكيفية الحصول علي المعلومات من المصادر المختلفة وتوظيفها لمختلف الأغراض .

ج - إعداد الخطة السنوية للمكتبة قبل بداية العام الدراسي وتشمل الجوانب الثقافية والفنية والادارية والتقارير الشهرية والسنوية عن نشاط المكتبة ومناقشتها مع اعضاء لجنة المكتبة واعتمادها وإعداد إحصاء النشاط المكتبي وفقا للنموذج المتداول وارساله لتوجيه المكتبات.

ب- التنظيم الإداري لمركز المصادر

تشكل في بداية كل عام دراسي لجنة المكتبة برئاسة مدير المدرسة أو الناظر أو الوكيل وعضوية ما لا يقل عن خمسة من المعلمين الأوائل يمثلون المواد الدراسية المختلفة وعدد من الطلاب يمثلون السنوات الدراسية المختلفة علي ان يكون اخصائي المكتبة مقررا لها، وتختص لجنة المكتبة المدرسية برسم سياسة عمل المكتبة في ضوء السياسة العامة التي تقرها الوزارة لتطوير المكتبات كما تختص بما يأتي:[٦٧]

- مناقشة واعتماد الخطة السنوية لعمل المكتبة وبرنامجها الزمني ومتابعة تنفيذه.
- اعتماد ميزانية المكتبة وتنظيم إجراءات الصرف من حصيلة المكتبة بالمدرسة وفقا للتعليمات والقرارات الصادرة عن الوزارة، وتنظيم حصص المكتبة في الجدول الدراسي، مع وضع النظم الداخلية التي تسير عليها المكتبة مثل مواعيد فتحها وتحديد أيام الإستعارة الخارجية لطلاب مختلف الصفوف بالمدرسة .

---

(٦٦) جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ٧.

(٦٧) جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ٦:٤.

– تنظيم عملية جرد السنوي والإشراف عليها وإعتماد محضر الجرد وفقا للتعليمات المنصوص عليها .

– مناقشه وإعتماد التقارير الشهرية والسنوية المقدمة من اخصائي المكتبة قبل رفعها إلى توجيه المكتبات بالإدارة/ المديرية التعليمية .

– تجتمع لجنة المكتبة المدرسية مرة كل شهر علي الأقل بناء علي دعوة من رئيسها ولا يكون اجتماعها صحيحا إلا بحضور نصف عدد أعضائها علي الأقل بما فيما ذلك رئيس اللجنة، وتسجل مداولات اللجنة وتوصياتها في سجل يخصص لذلك.

١. التنظيم الإدارى لمهام أخصائى المركز

حيث يوجد العديد من المهام الإدارية لأخصائي مركز المصادر طبقاً للائحة المكتبات المدرسية لعام ٢٠٠٧ يمكن سردها على النحو التالي: (٦٨)

١) تعتبر جميع مقتنيات المكتبة عهدة اخصائي المكتبة ويتحمل مسؤولية استلامها وصيانتها والحفاظ عليها من التلف والفقد وفي حالة وجود أكثر من اخصائي فإن مسؤولية العهدة تكون بالتضامن بينهم .

٢) في حالة نقل اخصائي المكتبة أو إنتهاء مدة خدمته أو حصوله علي اجازة لمدة طويلة تقوم لجنة المكتبة بتشكيل لجنة لجرد محتويات الكتب وتسلمها من الاخصائي الذي يقوم بالتوقيع علي سجل عهده المكتبة ومحضر الجرد ويعتمد من رئيس لجنة المكتبة، ويجب أن يتم التسليم بناء علي جرد فعلي لمقتنيات المكتبة من واقع سجل قيد الكتب ودفاتر العهدة .

٣) يجب إجراء جرد سنوي لتجهيزات المكتبة المدرسية من مواد مطبوعة وغير مطبوعة وأثاث وأجهزة الاستماع والعرض وغيرها ويتم الجرد طبقاً للأحكام الآتية:

أ- تتولي الجرد لجنة تشكل بقرار من رئيس لجنة المكتبة برئاسة أحد أعضاء لجنة المكتبة وعضوية إثنين من أعضائها وبحضور اخصائي المكتبة بوصفه المسؤول عن العهدة .

ب- تجرد المقتنيات بمطابقة الرصيد الفعلي من واقع الرفوف علي الرصيد المثبت في سجلات المكتبة.

ج - يتم تفريغ النتائج في النموذج المعتمد لمحضر الجرد وتسجل بيانات المقتنيات المفقودة والتالفة في نماذج القوائم المعدة لهذا الغرض وترفق بمحضر الجرد ويتم إحالتها لتوجيه المكتبات الذي يقوم بدوره بمراجعتها ورفعها للإدارة / للمديرية التعليمية للاعتماد وإعادته مرة أخري للمدرسة ليقوم أخصائي المكتبة بخصم الكتب الفاقدة والتالفة من عهدة المكتبة.

(٦٨) جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ١٥-١٦.

٢. تنظيم وإدارة مقتنيات المركز

- يكون اختيار مقتنيات المركز وتنمية هذه المقتنيات طبقاً للأسس والمعايير الآتية :[٦٩]

أ- توفير مجموعات من المواد القرائية التي تواكب اهتمامات المجتمع المدرسي وأنشطته العلمية والثقافية والتربوية.

ب- تحقيق التكامل بين مصادر المعرفة المختلفة والتزويد بالمواد السمعية والبصرية بأشكالها المتنوعة.

ج - المواءمة بين أعداد الطلاب والمتعلمين والمجموعات المتاحة بالمكتبة بحيث لا تقل عن المعدلات الآتية:

المدرسة الثانوية :٧ مجلدات لكل طالب بالإضافة إلي مجموعة من أوعية المعلومات لا تقل عن ٢٠٠٠ مجلد يضاف إليها ٧ دوريات إلي جانب توفير مجموعات مناسبة من المواد السمعية والبصرية لجميع المراحل.

توفير مجموعات من المصادر التي تساعد في التنمية لأعضاء هيئة التدريس.

ويجب تقويم مقتنيات المكتبة المدرسية تقويماً دورياً بهدف تنقيتها من الأوعية التي يثبت عدم صلاحيتها سواء لتقادم المادة العلمية بها أو مخالفة المادة العلمية للقيم الدينية والاجتماعية والأعراف السائدة في المجتمع أو وجود أخطاء علمية بها واستبعاد المقتنيات التي يثبت عدم صلاحيتها من العهدة.

٣. تمويل مركز المصادر

تمول المكتبات المدرسية عن طريق:[٧٠]

أ- المبالغ التي تخصص لذلك بالموازنة العامة للدولة

ب- المبالغ التي يتم تحصيلها من طلاب المراحل الدراسية المختلفة كمقابل خدمة وذلك طبقا للقرارات التي تصدرها الوزارة سنوياً .

ج - الهدايا والهبات التي يقدمها الأفراد أو الهيئات.

- ويجب أن تزود المكتبة المدرسية بأوعية المعلومات المختلفة من كتب ودوريات وغيرها من المواد والمصادر التعليمية عن طريق الشراء او الإهداء أو التبادل ويراعي في تلك الاوعية أن تلبي احتياجات الطلاب والمعلمين وكافة العاملين بالمدرسة سواء أكانت تلك الأوعية لإثراء وخدمة المناهج الدراسية أو لأغراض التثقيف أو الترويح والهوايات.

وفى حقيقة الأمر يكون التمويل مركز بشكل كامل على الرسوم التي تحصل من طلاب المدارس مقابل خدمة، على أن ترسل هذه الرسوم الى صندوق دعم المشروعات وتكون القيمة كالتالي :[71]

---

(٦٩)جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ١٠-١١.

(٧٠) جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ٨ و ٩.

(71) جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم ٣٥٦ لسنة ٢٠١٨ م، بشأن تحصيل الرسوم المقررة من المدارس مقابل خدمات، ص ٣.

جدول (٥) تمويل المكتبات المدرسية

بيان	رياض اطفال	الحلقة الابتدائية	الحلقة الاعدادية	الثانوى العام	التعليم الثانوى الفنى زراعى تجارى فندقى	التعليم الصناعى والدراسات التكميلية
المكتبـــات المدرسية	٢	٢	٢,٥	٢,٥	٢,٥	٢,٥

ويتم تقسيم المبالغ حتى عام 2011 على النحو التالي:(٧٢)

جدول (٦) تقسيم المبالغ حصيلة المكتبات المدرسية

المدرسة	الادارة التعليمية	المديرية	الادارة العامة المختصة بديوان الوزارة
٨٠٪	٥٪	٥٪	١٠٪

وبعد ذلك تقلصت هذه المبالغ بداية من عام دراسي ٢٠١٢ وأصبحت كالتالي:(٧٣)

جدول (٧) تقسيم المبالغ حصيلة المكتبات المدرسية طبقاً لقرار رقم ٣٢٨

المدرسة	الادارة التعليمية	المديرية	الادارة العامة المختصة بديوان الوزارة	البنك المركزي
٦٥٪	٥٪	٥٪	١٠٪	١٥٪

وتوزع نسبة ٦٥٪ الخاصة بمكتبة المدرسة باعتبارها نسبة ١٠٠٪ وتكون اوجه الصرف ٥٠٪ تزويد مجموعات من المواد كتب ودوريات ومراجع ووسائل تعليمية،٢٥ % للصرف على الانشطة والمسابقات وجوائز الطلاب، و٢٥٪ للصرف على النشاط الصيفي.

٤.التوظيف في مركز المصادر

حيث يتكون جدول وظائف أمناء المكتبات من الوظائف الآتية:(٧٤)

حيث يوضح الجدول التالي مسميات العاملين بمركز مصادر التعلم طبقاً لقانون ١٥٥ الخاص بكادر المعلمين بداية من التعاقد ثم التعيين والدرجات المالية المعادلة لكل وظيفة مع الأخذ في الاعتبار كشرط للترقى ان يكون الموظف قد أقام بالوظيفة عدد خمس سنوات كاملة.

(٧٢)جمهورية مصر العربية : وزارة التربية والتعليم . الادارة العامة للمكتبات، النشرة التوجيهية للمكتبات ٢٠١١/٢٠١٢،ص ٥-٦.

(٧٣) جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم ٣٢٨ بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢ ، بشأن تحديد والاشتراكات والغرامات وأثمان أدلة التقويم الرسوم التي تحصل من الطلاب مقابل خدمات، مادة ٢.

(٧٤) جمهورية مصر العربية : قانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ يتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١بأضافة باب سابع بعنوان أعضاء هيئة التعليم ، مادة ٧١.

جدول (٨) وظائف أمناء المكتبات طبقاً لقانون الكادر

م	وظائف أمناء المكتبات	الدرجة المالية
١	أمين مساعد	الثالثة
٢	أمين	الثالثة بأقدمية سنتين
٣	أمين أول	الثانية
٤	أمين أول(أ)	الأولى
٥	أمين خبير	مدير عام
٦	كبير أمناء	العالية

ويصدر قرار من وزير التربية والتعليم لأمناء المكتبات باعتماد جدول هذه الوظائف وبطاقات، وصفها وإعادة تقييمها وترتيبها.

- شروط شغل وظائف أمناء مراكز مصادر التعلم

حيث يشترط فيمن يشغل وظائف مراكز مصادر التعلم طبقاً لقانون كادر المعلمين أن يكون متمتع بالجنسية المصرية أو جنسية إحدى الدول التي تعامل المصريين بالمثل في تولي الوظائف العامة، وحاصلاً على مؤهل عال تربوي مناسب أو على مؤهل عال مناسب بالإضافة إلى شهادة (إجازة) تأهيل تربوي ويقصد بها دبلومه عامه في التربية، وأن يجتاز الاختبار المقرر لشغل الوظيفة.(٧٥)

ويكون التعيين أو التعاقد لشغل وظائف التعليم من خلال إعلان واسع الانتشار يوجه للجميع ويكفل تكافؤ الفرص ويتم ترتيب من يجتازون اختبار شغل الوظيفة والمفاضلة بينهم بمراعاة مؤهلاتهم وخبراتهم وقواعد الترتيب والمفاضلة.(٧٦)

وفى واقع الأمر يعتبر الشرط الثاني وهو(مؤهل عال مناسب بالإضافة إلى شهادة إجازة تأهيل تربوي) قد أضر المكتبات ومهنتها لماذا لأنه بذلك قد فتح المشرع الباب على مصرعيه لتوظيف غير المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات مجرد مؤهل عالي وتأهيل تربوي وهذا ما سوف نكشف عنه من خلال الإحصاءات الرسمية وواقع ذلك بالمكتبات المدرسية بالمرحلة الثانوية من حيث المؤهل والتخصص.

(٧٥) جمهورية مصر العربية : قانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١بأضافة باب سابع بعنوان أعضاء هيئة التعليم ، مادة ٧٢.

(٧٦) جمهورية مصر العربية : قانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١بأضافة باب سابع بعنوان أعضاء هيئة التعليم ، مادة ٧٦.

- الأجور والحوافز

يصدر رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض وزير التربية والتعليم قراراً بنظام حوافز الأداء وحوافز الإدارة وحوافز التميز العلمي للحاصلين على شهادات دبلومات الدراسات العليا أو درجتي الماجستير أو الدكتوراه في مجالات العمل التعليمي أو التربوي، ونظام منح مقابل أعباء الوظيفة ومقابل ساعات العمل الإضافية ومقابل التشجيع على العمل بوظائف أو مناطق معينة وأداء النفقات التي يتحملها شاغلو الوظائف التعليمية في سبيل تأدية أعمال هذه الوظائف، وتسرى عليهم العلاوة السنوية المقررة، وكل زيادة في الأجور تمنح للعاملين بالجهاز الإداري بالدولة،ويمنح شاغلو وظائف الأمناء بقرار وزير التربية والتعليم طبقاً بدل اعتماد بنسبة تتراوح ما بين ٥٠٪ إلى ١٥٠٪ من الأجر الأساسي ، على النحو المبين بالجدول المرافق وذلك عند نقلهم من الوظائف الى الوظائف الأعلى بعد استيفائهم متطلبات الشغل والاعتماد المقررة لها ، مع احتفاظهم بصفة شخصية بالأجور التي يتقاضونها ولو تجاوزت نهاية الأجر المقررة للوظائف المنقولين إليها.(٧٧)

ويوضح الجدول التالي الدرجات المالية التي توازي وظائف أمناء المكتبات وموضحاً بها البدلات المالية:(٧٨)

جدول (٩) مسميات أمناء المكتبات طبقاً لقانون الكادرومدد الترقي

م	وظائف أمناء المكتبات	الدرجة المالية	المدة البينية اللازمة للترقي	بدل الاعتماد ٢٠١٢/٧/١	بدل الاعتماد ٢٠١٢/١٠/١
١	أمين مساعد	الثالثة	٣ سنوات	-----	
٢	أمين	الثالثة بأقدمية سنتين	٥ سنوات	٥٠٪	١٠٠٪
٣	أمين أول	الثانية	٥ سنوات	٧٥٪	١٢٥٪
٤	أمين أول(أ)	الأولى	٥ سنوات	١٠٠٪	١٥٠٪
٥	أمين خبير	مدير عام	٥ سنوات	١٢٥٪	١٧٥٪

(٧٧) جمهورية مصر العربية : قانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١بأضافة باب سابع بعنوان أعضاء هيئة التعليم ، مادة ٨٥،٨٩.

(٧٨) جمهورية مصر العربية : قانون رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٢ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧،الصادربتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١بشأن التعليم ، مادة ٨٩ الفقرة الثانية.

م	وظائف أمناء المكتبات	الدرجة المالية	المدة البينية اللازمة للترقي	بدل الاعتماد ٢٠١٢/٧/١	بدل الاعتماد ٢٠١٢/١٠/١
٦	كبير أمناء	العالية	-----	١٥٠٪	٢٠٠٪

- الترقي

يشترط للتعيين في إحدى وظائف التعليم أو للترقية للوظائف الأعلى توافر شروط شغلها المبينة ببطاقة الوصف الخاصة بها، وقضاء خمس سنوات على الأقل في ممارسة العمل الفعلي في الوظيفة الأدنى ، وتخفض المدة البينية للترقي عام واحد للحاصل على ماجستير وعامين للدكتوراة والحصول على شهادة الصلاحية لشغل الوظيفة المرقى إليها ، والحصول على تقرير أداء على الأقل فوق المتوسط في عامين سابقين، واجتياز التدريب والاختبارات التي تعقد لهذا الغرض ، وتتولى الأكاديمية المهنية للمعلمين منح شهادة الصلاحية .[٧٩]

هذا وتتضمن بطاقة الوصف الوظيفي لأمناء المكتبات طبقاً للوظائف المنصوص عليها موضحه اسم الوظيفة، الدرجة المالية، الوصف العام، الواجبات والمسئوليات، عمليات التعليم والتعلم، التنمية المهنية والتأهيل، ضمان الجودة والاعتماد، المشاركة المجتمعية، شروط شغل الوظيفة ،ويحتوى كل عنصر من العناصر السابقة على مجموعة من المعايير.[٨٠]

أ. التوجيه والإشراف الفني

حيث يتولى توجيه المكتبات الإشراف الفني علي النشاط الثقافي والأعمال الفنية لأخصائي المكتبة، ويتولى موجهو المواد المختلفة الإشراف علي النشاط الثقافي للمعلمين لتقدير مدي حرصهم علي تردد طلابهم علي المكتبة لتنفيذ التكليفات الدراسية علي أن يرصد ذلك بالتقرير السنوي الذي يعده الموجه، ويعتبر التوجيه المالي والإداري بالإدارات والمديرية التعليمية مسؤولا عن العهد النقدية والعينية.[٨١]

ب. تقييم أداء أمناء المكتبات

هناك معايير ملزمة للأداء التعليمي بمختلف مستوياتهم ووظائفهم، كما تحدد اللائحة نظاماً يكفل تقويم كفاية أداء شاغلي وظائف التعليم والتوجيه ووظائف الإدارة التي يشغلها الأمناء بما يتفق مع طبيعة نشاطها وأهدافها، ويكون تقويم الأداء بمرتبة كفء ، وفوق المتوسط، ومتوسط، ودون المتوسط، وضعيف، ويعتمد في وضع هذا التقرير بنظم المتابعة والتقويم المستندة على معايير الأداء ونتائج تقويم أداء تلاميذ المعلم ودرجة مشاركته في تحسين مستوى أداء العمل بالمدرسة، والشهادات والدرجات العلمية التي حصل عليها والدورات التدريبية التي يجتازها

(٧٩) جمهورية مصر العربية : قانون رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٢ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧،الصادربتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١بشأن التعليم ، مادة ٨١.

(٨٠) جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ١٦٤بتاريخ ٢٠١٦/٥/٣١، بشأن إعتماد بطاقات وصف أعضاء هيئة التعليم ، ص ١٠١-١١٧.

(٨١) جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ١٧.

والمؤتمرات التي يحضرها بما يؤدى إلى رفع مستواه وتحسن مستوى أدائه ،كما تحدد اللائحة التنفيذية الإجراءات اللازمة لرفع كفاءة من يحصل على تقرير تقويم أداء بمرتبة دون المتوسط أو ضعيف، وتعتبر خدمة من يحصل على تقريري تقويم أداء متتاليين بمرتبة ضعيف منتهية بقوة القانون، وتشكل لجنة بقرار من المحافظ المختص تضم عناصر قانونية وإدارية وفنية وممثل عن نقابة المعلمين لتلقى وفحص التظلمات من تقارير تقويم الأداء وترفع هذه اللجنة توصياتها للمحافظ لاتخاذ ما يراه.(٨٢)

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

تأتى هذه الدراسة الميدانية للكشف عن واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة، باستخدام الإستبانة الأداة الرئيسية للدراسة بتصميم عبارات تم صياغتها للوقوف على واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من خلال الإجراءات التالية:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة، وتشخيص الوضع الراهن من حيث مكونات العملية الإدارية (التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة)، وكذلك الوقوف على متطلبات تطوير تلك المراكز في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. ويمكن تلخيص أهداف الدراسة الميدانية فيما يلي:

١. التعرف على واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة.
٢. تحديد المتطلبات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية اللازمة لتطوير تلك المراكز في ضوء مجتمع المعرفة.
٣. الكشف عن مدى الاتفاق، أو الاختلاف بين آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة التوفر، ودرجة الأهمية لمتطلبات وآليات تطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغيرات الدراسة، والمتمثلة في: النوع (ذكر/أنثى)، الوظيفة الحالية (مدير/معلم/موجه/أخصائي)، تبعية المدرسة (رسمية/رسمية لغات)، المؤهل العلمي (بكالوريوس/ليسانس – ماجستير/دكتوراه)، التخصص (تربوي/غير تربوي)، وعدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات)، وذلك وفقًا لمحاور الاستبانة.

ثانياً: أداة الدراسة الميدانية

تم إعداد الأداة الرئيسة للدراسة وهي الاستبانة؛ بهدف تحقيق أهداف الدراسة الميدانية المتعلقة "بواقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة ومتطلبات تطويرها "، وقد قام الباحث بإعداد هذه الأداة بعد الرجوع إلى الأدبيات التربوية والنظرية ذات الصلة بمراكز مصادر التعلم وإدارة المؤسسات التعليمية، وكذلك بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات مشابهة، إضافة إلى الاستفادة من الإطار النظري الذي توصلت إليه الدراسة الحالية.

وقد ساعد ذلك في تحديد المحاور الأساسية للاستبانة، وتمت صياغة عدد من العبارات الفرعية داخل كل محور لتعكس أبعاد الدراسة وأهدافها بشكل دقيق، وتم بناء الصورة الأولية

(٨٢) جمهورية مصر العربية : قانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ بأضافة باب سابع بعنوان أعضاء هيئة التعليم ، مادة ٨٠.

للاستبانة بناءً على ما سبق.

وقد قام الباحث بعرض هذه الصورة الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية، والإدارة التربوية، والمناهج وتقنيات التعليم [٨٣]؛ وذلك لتقويمها من حيث مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، ومدى شمولها لمجالات الدراسة، ووضوح صياغتها، وسلامة عباراتها، وقدرتها على جمع البيانات المطلوبة.

وبناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم العلمية، قام الباحث بتعديل بعض العبارات، وحذف غير المناسب منها، وإضافة ما يلزم، بالتشاور مع السادة المشرفين، حتى تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة [٨٤]، والتي تم استخدامها في جمع بيانات الدراسة من عينة الدراسة الميدانية بمحافظة القاهرة.

أ- وصف محاور الاستبانة:

احتوت الاستبانة على (٤٩) عبارة في محورين، كما في الجدول التالي:

جدول (١٠) وصف محاور الاستبانة

المحور	البعد	عدد العبارات
المحور الأول: واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة.	التخطيط	٧
	التنظيم	٦
	التوجيه	٦
	الرقابة	٦
	إجمالي المحور	٢٥
المحور الثاني: متطلبات تطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة	متطلبات تعليمية	٦
	متطلبات اقتصادية	٦
	متطلبات اجتماعية	٦
	متطلبات تشريعية	٦
	إجمالي المحور	٢٤

ب- صدق الاستبانة وثباتها:

لصدق الاستبانة وثباتها اعتمد الباحث على الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ثم حساب الصدق الذاتي وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات [٨٥].

١- الصدق الخارجي (الظاهري) Face Validity:

حتى يستطيع الباحث قياس هذا النوع من الصدق للاستبانة قبل تطبيقها، قام بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال التخصص وعددهم (٢٣) محكمًا؛ للقيام بتحكيمها وإبداء الرأي فيها، وقبول العبارات التي وصلت نسبة اتفاقهم حولها إلى (٨٥%) فأكثر، وتم

* - ملحق (٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين للاستبانة.

* - ملحق () الاستبانة في صورتها النهائية.

٨٥- مصطفي باهي، فاتن النمر (٢٠٠٩م). **التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية مبادئ ونظريات، وتطبيقات**، القاهرة: الأنجلو المصرية، ص ١٠٧.

تحكيمهم لها بعد اطلاعهم على عنوان الدراسة، وأهدافها، والمقصود بأبرز مصطلحاتها إجرائيا، للحصول على ملاحظاتهم خصوصاً المتعلقة بمدى انتماء كل عبارة من عبارات الاستبانة لمحورها، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، ومدى وضوح كل عبارة من العبارات وسلامة صياغتها، وسهولة فهم المراد منها ووضوح مضمونها، والحصول على مقترحاتهم لتحسين العبارات سواءً أكان ذلك من خلال: إشارتهم إلى حذف، أم إضافة، أم تعديل بعض العبارات، بالإضافة إلى التعرف على وجهة نظرهم في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته لطبيعة الدراسة، وقدرته على إفادتها، وغير ذلك مما يرونه مناسبًا.

وبناءً على ملاحظات السادة المحكمين وآرائهم، وبعد العرض على هيئة الإشراف تم إضافة وتعديل بعض العبارات، بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق في صورتها النهائية، وتم التوصل إليها بعد عملية التحكيم، وتم استخدامها في عملية جمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس.

٢- صدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي) Internal Consistency validity:

ويقصد به: قدرة عبارات المقياس على تمثيل الموضوع المراد قياسه تمثيلًا جيدًا، سواءً أكان هذا الموضوع يتعلق بمحتوى معين أم مهارات معينة [٨٦]، ويمكن التعرف على ذلك النوع من الصدق من خلال حساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة مع محورها، ويمكن أن يتم ذلك إجرائيًا من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ويوضح الجدول التالي نتائج حساب معاملات ارتباط كل عبارة، والمحور الذي تنتمي له،وكانت مجموع أفراد العينة ٥٤٩ قد تم التطبيق عليها فعلياً.

جدول (١١) حساب معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بمحاورها

المحور الأول							
	توفر		توفر		توفر		توفر
١.	٠,٦٣**	١.	٠,٦٩**	١.	٠,٨٨**	١.	٠,٧٥**
٢.	٠,٨٣**	٢.	٠,٧٧٤**	٢.	٠,٨٦**	٢.	٠,٨٢**
٣.	٠,٦٤**	٣.	٠,٧٠**	٣.	٠,٩٠**	٣.	٠,٨٥**
٤.	٠,٧١**	٤.	٠,٨١**	٤.	٠,٨٧**	٤.	٠,٩٢**
	٠,٨٦**		٠,٦٨**		٠,٧٣**		٠,٩٠**
	٠,٧٩**		٠,٢٧**		٠,٩٠**		٠,٩٣**
-	٠,٧٣**	-	-	-	-	-	-
المحور الثاني							
	٠,٨٣**		٠,٣٩**		٠,٧٩**		٠,٩٠**
	٠,٨٤**		٠,٦٥**		٠,٨٣**		٠,٩٠**
	٠,٨٨**		٠,٧١**		٠,٧٥**		٠,٨٤**
	٠,٨١**		٠,٧٣**		٠,٨٤**		٠,٦٨**
	٠,٨٤**		٠,٦٩**		٠,٨٧**		٠,٧٠**
	٠,٨٥**		٠,٦٩**		٠,٦٩**		٠,٧٩**

٨٦- Creswell, J. W. (2012). Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research. Pearson Education.p18.

دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

يتضح من الجدول (١١) أن جميع العبارات ذات ارتباط بالمحور الخاص بها، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)، بمعني أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي، وبالتالي فهي قادرة على قياس ما هي موضوعة لقياسه.

١- **مصفوفة الارتباط بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور أداة الدراسة:** وتتناول ما يلي:

- **مصفوفة الارتباط للمحور الأول من أداة الدراسة**

جدول (١٢) مصفوفة الارتباط للمحور الأول من أداة الدراسة

المحاور		التخطيط	التنظيم	التوجيه	الرقابة
التخطيط	معامل الارتباط		٠,٨٦**	٠,٧٤**	٠,٨١**
	الدلالة		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
التنظيم	معامل الارتباط	٠,٨٦**		٠,٨٢**	٠,٨١**
	الدلالة	٠,٠٠٠		٠,٠٣٨	٠,٠٠٠
التوجيه	معامل الارتباط	٠,٧٤**	٠,٨٢**		٠,٧٦**
	الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٣٨		٠,٠٠٠
الرقابة	معامل الارتباط	٠,٨١**	٠,٨١**	٠,٧٦**	
	الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	

يتضح من الجدول (١٢) أن المحاور التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة ارتبطت ببعضها ارتباطًا موجبًا، بدرجة عالية وكان أعلى المحاور ارتباطًا هو محور التنظيم، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما ٠,٨٦، بينما كان أقل المحاور ارتباطًا به هو محور التوجيه، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما ٠,٧٤، كما ارتبط بإجمالي الاستبانة بدرجة عالية جدًا، مما يشير إلى وجود تنسيق قوي بين هذه المحاور التي تسهم في تحقيق الأداء الفعّال في النظام الإداري أو التعليمي.

- **مصفوفة الارتباط للمحور الثاني من أداة الدراسة**

يمكن التعبير عن مصفوفة الارتباط لمحاور أداة الدراسة وفقًا لدرجة التوفر من خلال:

جدول (١٣) مصفوفة الارتباط للمحور الثاني من أداة الدراسة

المحاور		متطلبات تعليمية	متطلبات اقتصادية	متطلبات اجتماعية	متطلبات تشريعية
متطلبات تعليمية	معامل الارتباط		٠,٨٧**	٠,٧٩**	٠,٨٠**

المحاور		متطلبات تعليمية	متطلبات اقتصادية	متطلبات اجتماعية	متطلبات تشريعية
متطلبات اقتصادية	الدلالة		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	معامل الارتباط	٠,٨٧**		٠,٨٦**	٠,٨١**
متطلبات اجتماعية	الدلالة	٠,٠٠٠		٠,٠٠	٠,٠٠٠
	معامل الارتباط	٠,٧٩**	٠,٨٦**		٠,٨٥**
متطلبات تشريعية	الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠		٠,٠٠٠
	معامل الارتباط	٠,٨٠**	٠,٨١**	٠,٨٥**	
	الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	

يتضح من الجدول (١٣) أن المحاور متطلبات تعليمية، متطلبات اقتصادية، متطلبات اجتماعية، ومتطلبات تشريعية ارتبطت ببعضها ارتباطًا موجبًا، بدرجة عالية، وكان أعلى المحاور ارتباطًا بها هو محور متطلبات اقتصادية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما ٠,٨٧، بينما كان أقل المحاور ارتباطًا به هو محور متطلبات اجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما ٠,٧٩، كما ارتبط بإجمالي الاستبانة بدرجة عالية جدًا.

٢- حساب معامل الثبات Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة: قدرتها على إعطاء نفس النتائج إذا تكرر تطبيقها، ويمكن حسابه بطريقة إحصائية من خلال معاملات الارتباط الاتساق الداخلي Internal Consistency، وقد اعتمد الباحث في حسابه على طريقة ألفا كرونباخ Cronbrach's alpha، وينبغي أيضا بيان أنه يمكن حساب الصدق للمحاور، والاستبانة من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات بطرية ألفا كرونباخ (٨٧)، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٤) صدق وثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

المحور	البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات
المحور الأول: واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة.	التخطيط	٧	٠,٩١
	التنظيم	٦	٠,٨٢
	التوجيه	٦	٠,٩٣
	الرقابة	٦	٠,٩١
	إجمالي المحور	٢٥	٠,٩٠
المحور الثاني: متطلبات تطوير مراكز	متطلبات تعليمية	٦	٠,٩٠

(87) (Presser, S. et al (2004). Methods for testing and evaluating survey questions. New Jersey, John Wiley & Sons, PP. 275-280.

المحور	البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات
مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة	متطلبات اقتصادية	٦	٠,٨٦
	متطلبات اجتماعية	٦	٠,٨١
	متطلبات تشريعية	٦	٠,٧٩
	إجمالي المحور	٢٤	٠,٨٧

يتضح من الجدول (١٤)، أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت بين (٠,٧٩) و(٠,٩٣)، وهي معاملات مرتفعة وتعكس درجة عالية من الاتساق الداخلي بين العبارات ضمن كل محور.

فقد بلغ معامل الثبات لمحور "التخطيط" (٠,٩١)، ولمحور "التنظيم" (٠,٨٢)، و"التوجيه" (٠,٩٣)، و"الرقابة" (٠,٩١)، بينما بلغ إجمالي معامل الثبات لمحور واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم (٠,٩٠).

كما تراوحت معاملات الثبات لمحاور متطلبات تطوير مراكز مصادر التعلم بين (٠,٧٩) و(٠,٩٠)، حيث جاء أعلى ثبات في "المتطلبات التعليمية" (٠,٩٠)، وأقلها في "المتطلبات التشريعية" (٠,٧٩)، في حين بلغ إجمالي معامل الثبات لهذا المحور (٠,٨٧).

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

يتمثّل مجتمع الدراسة الحالي في جميع العاملين بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة القاهرة ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بمراكز مصادر التعلم، وهم: (المديرون- المعلمون- موجّهو المكتبات- أخصائيو مراكز مصادر التعلم) وقد بلغ إجمالي عدد أفراد مجتمع الدراسة (١٣,٢٦٤) موزعين على النحو التالي:

جدول (١٥) مجتمع الدراسة

الفئة	العدد
المديرون	٦١٢
المعلمون	١٢,١٢٧
موجّهو المكتبات	٨١
أخصائيو مراكز المصادر	٤٤٤
الإجمالي	**١٣,٢٦٤**

ونظرًا لصعوبة دراسة المجتمع بأكمله، فقد تم اختيار عينة ممثّلة باستخدام أسلوب التوزيع المتناسب مع حجم الطبقة، والذي يُعد من الأساليب الإحصائية الدقيقة التي تراعي التمثيل النسبي لكل فئة في المجتمع.

وقد تم تحديد حجم العينة المثالي اعتمادًا على معادلة (Morgan & Krejcie) [٨٨]، فبلغ العدد

(٨٨) Marguerite G. Lodico, et al. (2006). *Methods in educational research: from theory to practice*, New York: John Wiley & Sons, Inc., p.146.

المطلوب (٣٧٣) مشاركًا على الأقل، موزعين كما يلي:

جدول (١٦) الحد الأدنى لعينة الدراسة

الفئة	العينة	النسبة المئوية من العينة
المديرون	١٧	٪٤,٥٦
المعلمون	٣٤١	٪٩١,٦٦
موجّهو المكتبات	٢	٪٠,٥٣
أخصائيو مراكز المصادر	١٢	٪٣,٢٢
الإجمالي	**٣٧٢**	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن:

- تمثّل فئة المعلمون النسبة الأكبر من العينة، نظرًا لكونهم يمثلون السواد الأعظم من المجتمع الأصلي، ولارتباطهم المباشر بالعملية التعليمية وبمراكز مصادر التعلم.
- تم إدراج المديرين وأخصائي المراكز بشكل متناسب، نظرًا لدورهم الإداري والفني في تشغيل وإدارة تلك المراكز.
- أما موجّهو المكتبات، فرغم قلة عددهم، إلا أنهم يمثّلون شريحة مهمة في متابعة وتوجيه العمل في مراكز مصادر التعلم، لذلك تم تمثيلهم كذلك بنسبة عادلة تتماشى مع حجمهم.

وقد قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة المتمثّلة في الاستبانة إلكترونيًا على عينة الدراسة باستخدام نموذج(Google Forms) ، وذلك خلال شهور نوفمبر وديسمبر ويناير من عام ٢٠٢٤م.

وفيما يلي وصف عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها فعلياً، والتي بلغت ٥٤٩ مفردة:

وصف العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بحسب متغيرات (الوظيفة – الجنس – المؤهل العلمي)

جدول (١٧) العينة الممثلة لمجتمع الدراسة

الوظيفة	الجنس	بكالوريوس/ليسانس	ماجستير/دكتوراه	الإجمالي
مدير مدرسة	ذكر	٥٠	٥	٥٥
	أنثى	٧	١	٨
معلم	ذكر	١٩٠	١٣	٢٠٣
	أنثى	١٨٠	٨	١٨٨
موجه مكتبات	ذكر	٢٠	٥	٢٥
	أنثى	١٣	٢	١٥
أخصائي مركز مصادر	ذكر	٢٥	٢	٢٧
	أنثى	٢٤	٤	٢٨
الإجمالي		٥٠٩	٤٠	٥٤٩

رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جدول في برنامج Excel على الحاسب الآلي، ثم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social

Science لحصر التكرارات، ومعالجتها إحصائيًا من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

١- **التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية (Percentages)**: لوصف عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية، والكشف عن توزيع استجابات عينة الدراسة على كل عبارة، وتم حساب النسبة المئوية لتكرار كل استجابة باعتبارها أكثر تعبيراً مقارنة بالتكرارات ذاتها.

٢- **المتوسط الحسابي (Mean)**: ويساعد في ترتيب عبارات كل محور من محاور الاستبانة، وتحديد مستوى الإجابة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١٨) مستوى ومدى المو افقة لكل استجابة

درجة التوفروالمو افقة	المدي
ضعيفة	من ١ وحتى (١+٠.٦٦) أي ١.٦٦
متوسطة	من ١.٦٧ وحتى (١.٦٧ +٠.٦٦) أي ٢.٣٣
كبيرة	من ٢.٣٤ وحتى (٢,٣٤ +٠,٦٦) أي ٣ تقريبا

٣- **الانحراف المعياري (Standard deviation)**: لتحديد مدي تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي، فكلما زادت قيمة الانحراف المعياري فإن ذلك يشير إلى تباين أراء أفراد العينة في النقطة محل الدراسة.

٤- اختبار التاء (T-test): ويهدف هذا التحليل إلى قياس دلالة الفروق بين متغيرين، وتم تطبيقه بين محاور الاستبانة بحسب متغيرات (النوع، المؤهل، التخصص في المكتبات والمعلومات، تبعية المدرسة)

٥- **تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)**: ويهدف هذا التحليل إلى قياس دلالة الفروق بين مجموعتين أو أكثر؛ وذلك لمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق راجعة إلى اختلاف حقيقي بين هذه المجموعات، أم أنها **ترجع** إلى ظروف التطبيق[٨٩]. وقد تم تطبيقه لقياس الفروق بين محاور الاستبانة بحسب متغيرات (الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة).

٦- **البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية**: تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام الإصدار السابع والعشرون لعام ٢٠٢٠م من البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics، كما تم استخدام برنامج الإكسيل Microsoft Excel في تنسيق الجداول والرسوم البيانية.

خامساً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

يمكن دراسة النتائج الإجمالية لتطبيق الاستبانة قبل عرض التفاصيل، وذلك بهدف تكوين فكرة عامة عن محاور الدراسة، وذلك من خلال عرض مصفوفة الارتباط بين المحاور، إجمالي نتائج محاور الدراسة، ودلالة الفروق بين متغيرات الدراسة.

١- نتائج الاستبانة بشكل إجمالي:

النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة حول درجة توفر ودرجة أهمية مراكز مصادر التعلم في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة: ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

(٨٩) عباس محمود عوض (١٩٩٩م). علم النفس الإحصائي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص ١٥٣.

أ- النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة:

يمكن التعبير عن النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة من خلال:

جدول (١٩) النتائج الإجمالية لمحاور الاستبانة

المحور	البعد	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوفر	الترتيب
المحور الأول: واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة.	التخطيط	١,٣٥	٠,٢٩	٤٤,٩٣٪	ضعيفة	٢
	التنظيم	١,١٨	٠,١٧	٣٩,٢٧٪	ضعيفة	٤
	التوجيه	١,٣١	٠,٢٤	٤٣,٦٦٪	ضعيفة	٣
	الرقابة	١,٦٠	٠,٣٤	٥٣,٢٠٪	ضعيفة	١
إجمالي المحور الأول		١,٣٦	٠,٢٦	٤٥,٢٦٪	**ضعيفة**	**ـ**
المحور	**البعد**	**المتوسط الموزون**	**الانحراف المعياري**	**النسبة المئوية**	**درجة الاهمية**	**الترتيب**
المحور الثاني: متطلبات تطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة	متطلبات تعليمية	٢,٩٨	٠,٠٩	٩٩,١٨٪	كبيرة	٣
	متطلبات اقتصادية	٢,٩٥	٠,١١	٩٨,٣٤٪	كبيرة	٤
	متطلبات اجتماعية	٢,٩٨	٠,٠٧	٩٩,٤٩٪	كبيرة	٢
	متطلبات تشريعية	٢,٩٩	٠,٠٦	٩٩,٥٧٪	كبيرة	١
إجمالي المحور الثاني		٢,٩٧	٠,٠٨	٩٩,١٥	كبيرة	ـ

يتضح من الجدول (١٩) ما يلي:

- **المحور الأول:** جاء إجمالي واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة بمتوسط موزون ١,٣٦، مع انحراف معياري قدره ٠,٢٦، مما يعكس ضعفًا عامًا في هذه العملية بنسبة ٤٥,٢٦٪، ويرجع ذلك الى القصور في عمليات الإدارة لتقديم خدمات المركز المتنوعة وضعف التنسيق وسياسات الإدارة العليا للمراكز بوزارة التربية والتعليم والمديريات والإدارات التعليمية.
- أما بالنسبة للأبعاد المختلفة، فقد تم ترتيبها وفقًا للمتوسط الموزون من الأعلى إلى الأقل كالتالي:
  - الرقابة: حصلت على أعلى درجة بمتوسط موزون ١,٦٠، مع انحراف معياري ٠,٣٤، ونسبة مئوية ٥٣,٢٠٪. ورغم أنها الأعلى بين الأبعاد، إلا أن هذا يعكس ضعفًا في نظام الرقابة.
  - التخطيط: حصل على متوسط موزون ١,٣٥، مع انحراف معياري ٠,٢٩، ونسبة مئوية ٤٤,٩٣٪. يشير إلى ضعف في عملية التخطيط لمراكز مصادر التعلم.
  - التوجيه: بلغ المتوسط الموزون ١,٣١، مع انحراف معياري ٠,٢٤، ونسبة مئوية ٤٣,٦٦٪. يظهر ضعفًا في عملية التوجيه والإشراف على مراكز التعلم.
  - التنظيم: حصل على أدنى درجة بمتوسط موزون ١,١٨، مع انحراف معياري ٠,١٧، ونسبة مئوية ٣٩,٢٧٪. هذا يدل على ضعف كبير في تنظيم مراكز مصادر التعلم.

- **المحور الثاني**: إجمالي المحور الثاني: متطلبات تطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بلغ متوسطه الموزون ٢,٩٧٥، مع انحراف معياري قدره ٠,٠٨، مما يعكس أهمية هذه المتطلبات بنسبة ٩٩,١٥٪، وهي نسبة كبيرة.
- أما بالنسبة للأبعاد المختلفة، فقد تم ترتيبها وفقًا للمتوسط الموزون من الأعلى إلى الأقل كالتالي:
  - متطلبات تشريعية: حصلت على أعلى درجة بمتوسط موزون ٢,٩٩، مع انحراف معياري ٠,٠٦، ونسبة مئوية ٩٩,٥٧٪. هذا يشير إلى أهمية الحاجة إلى تطوير الأطر التشريعية التي تدعم مراكز مصادر التعلم بشكل كبير.
  - متطلبات اجتماعية: بلغ المتوسط الموزون ٢,٩٨، مع انحراف معياري ٠,٠٧، ونسبة مئوية ٩٩,٤٩٪. يظهر أن هناك أهمية كبيرة للتفاعل الاجتماعي ودور مراكز التعلم في تلبية احتياجات المجتمع المدرسي.
  - متطلبات تعليمية: حصلت على متوسط موزون ٢,٩٨، مع انحراف معياري ٠,٠٩، ونسبة مئوية ٩٩,١٨٪. هذا يعكس ضرورة تحسين الجوانب التعليمية في مراكز مصادر التعلم لضمان تقديم خدمة تعليمية متطورة.
  - متطلبات اقتصادية: حصلت على أدنى درجة بمتوسط موزون ٢,٩٥، مع انحراف معياري ٠,١١، ونسبة مئوية ٩٨,٣٤٪. رغم أنها أقل من الأبعاد الأخرى، إلا أنها تظل ذات أهمية كبيرة في توفير الموارد المالية اللازمة لتطوير هذه المراكز.

٢- الدراسة التفصيلية للعبارات:

يمكن عرض الدراسة التفصيلية للعبارات من حيث درجة التوفر، والأهمية على النحو التالي:

المحور الأول: واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة:

أ- عبارات البعد الأول (واقع التخطيط بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة):

جدول (٢٠) نتائج استجابات عينة الدراسة حول واقع التخطيط بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

العبارات	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	نسبة التوافر	درجة التوافر	الترتيب
. يتم إعداد خطة عمل سنوية لمركز مصادر التعلم من قبل القائمين على إدارة مركز مصادر التعلم	١,٦٧	٠,٨٣	٥٥,٧٤	متوسط	٢
تتسم رؤية المركز ورسالته بالوضوح لكل منسوبي المدرسة	١,٤٠	٠,٧٣	٤٦,٦٩	ضعيف	٤
. يتم تحديد احتياجات مركز مصادر التعلم	١,٧١	٠,٨٨	٥٦,٨٩	متوسط	١

العبارات	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	نسبة التو افر	درجة التو افر	الترتيب
٤. تتلاءم السياسات الموجهة للعمل بالمركز مع أهدافه	١,٤٢	٠,٧٢	٤٧,٣٦	ضعيف	٣
. يتم ربط مركز مصادر التعلم بالموقع الإلكتروني للمدرسة	١,٠٠	٠,٠٠	٣٣,٣٣	ضعيف	٧
يتم إعداد سيناريوهات بديلة لتلبية احتياجات مركز مصادر التعلم	١,٢٠	٠,٥٢	٤٠,٠٧	ضعيف	٥
١. يتوفر في اختيار مقر المركز مناسبة موقعه للمبنى المدرسي وفقاً للمواصفات الفنية	١,٠٣	٠,٢٢	٣٤,٤٣	ضعيف	٦

يتضح من الجدول السابق، الذي يوضح درجة توفر بعد "واقع التخطيط بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة"، ما يلي:

- جاءت العبارة (٣) والتي تشير إلى (يتم تحديد احتياجات مركز مصادر التعلم) في المرتبة الأولى بمتوسط موزون (١,٧١) وانحراف معياري (٠,٨٨)، ونسبة توافر بلغت (٥٦,٨٩٪) بدرجة "متوسطة"، وهو ما يشير إلى اهتمام نسبي من قبل إدارة المركز بتحديد الاحتياجات، مما يشكل خطوة أساسية في تحسين الأداء العام للمركز وتطوير خدماته، وبالرغم من ذلك تقف هذه الخطوة عند كتابة الإحتياجات فقط لندرة الموارد المالية وضعف التواصل بشكل جيد مع أوجه المشاركات الاجتماعية لتوفير الإحتياجات.
- تلتها في المرتبة الثانية العبارة (١) التي تنص على (يتم إعداد خطة عمل سنوية لمركز مصادر التعلم من قبل القائمين على إدارة مركز مصادر التعلم) بمتوسط موزون (١,٦٧)، وانحراف معياري (٠,٨٣)، ونسبة توافر (٥٥,٧٤٪) بدرجة "متوسطة"، مما يعكس وجود جهود تنظيمية مبدئية لإعداد خطط عمل، لكنها لا تزال تحتاج إلى تطوير وضبط وفق معايير أكثر فعالية وشمولية، ويرجع ذلك الى قصور مشاركة إدارة المدرسة والتوجيه الفني في إعداد خطة عمل المركز السنوية لما يمثلاه من رؤية إدارية وفنية ويترك الأمر كله لأخصائي المركز.
- أما العبارة (٤) (تتلاءم السياسات الموجهة للعمل بالمركز مع أهدافه) فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (١,٤٢)، ونسبة توافر (٤٧,٣٦٪)، مما يدل على ضعف التناغم بين السياسات والأهداف المعلنة، وهو ما قد ينعكس سلباً على تحقيق النتائج المرجوة من خدمات المركز.
- في حين جاءت العبارة (٢) (تتسم رؤية المركز ورسالته بالوضوح لكل منسوبي المدرسة) في المرتبة الرابعة بنسبة توافر (٤٦,٦٩٪)، وهو ما يعكس غياب الرؤية المشتركة حول أهداف المركز ومهامه بين العاملين، الأمر الذي يحد من فعالية التعاون والتكامل داخل البيئة المدرسية.
- أما العبارة (٦) (يتم إعداد سيناريوهات بديلة لتلبية احتياجات مركز مصادر التعلم) فجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة توافر (٤٠,٠٧٪)، وهو مؤشر على قصور في التخطيط البديل

والمسبق لمواجهة التحديات المحتملة، وربما يكون ذلك نقص في خبرات الإدارة من جانب إدارة المدرسة وإدارة المركز وقلة حماسهم نحو التخطيط للتطوير.

- كما جاءت العبارة (٧) (يتوفر في اختيار مقر المركز مناسبة موقعه للمبنى المدرسي وفقاً للمواصفات الفنية) في المرتبة السادسة بنسبة توافر (٣٤,٤٣٪)، ما يبرز ضعف الاهتمام بالبعد المكاني والفني في إنشاء مراكز مصادر التعلم داخل المدارس، بسبب أن معظم مدارس القاهرة قديمة من حيث المباني فكان يتم تحديد أصغر حجرة للمكتبة بغض النظر عن موقع المكان دون إستناد الى المواصفات الفنية من حيث المساحة والمكان وإستمر الحال على ما هو عليه والأغرب من ذلك أن المدارس التي أنشئت حديثاً لم يراعي فيها المواصفات والمعايير الفنية وربما يكون ذلك بسبب غياب السياسات القومية تجاه المراكز.
- وأخيرًا، جاءت العبارة (٥) (يتم ربط مركز مصادر التعلم بالموقع الإلكتروني للمدرسة) في المرتبة الأخيرة بنسبة توافر (٣٣,٣٣٪) ومتوسط موزون (١,٠٠)، مما يشير إلى غياب شبه تام للربط الرقمي والتكامل التكنولوجي بين المركز والموقع الإلكتروني للمدرسة، وهو ما يُعد مؤشراً على ضعف توظيف التحول الرقمي في هذا المجال لعدم وجود بنية تحتية تكنولوجية في معظم المدارس.

ويوضح الشكل التالي استجابات عينة الدراسة حول واقع التخطيط بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة:

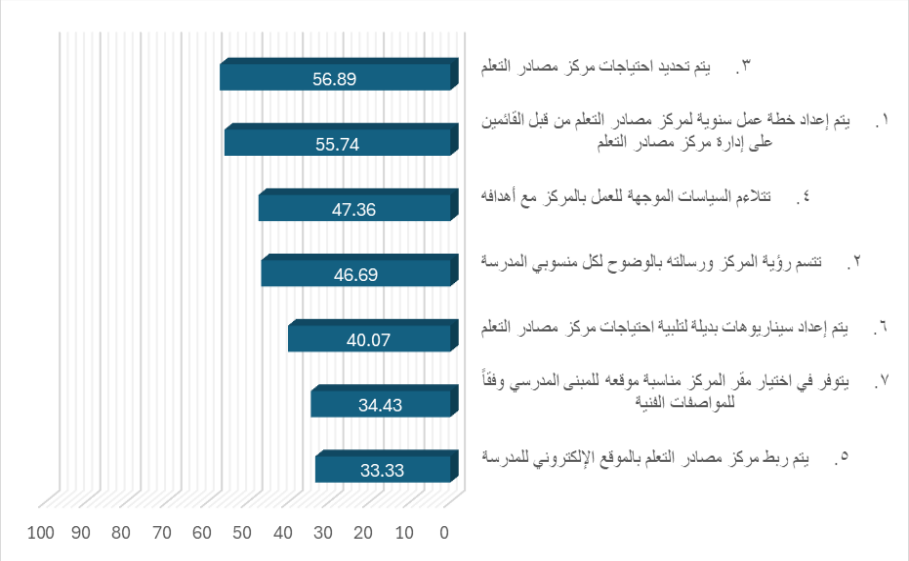

شكل () استجابات عينة الدراسة حول واقع التخطيط بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

ب- عبارات البعد الثاني (واقع التنظيم بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة)

جدول (٢١) نتائج استجابات عينة الدراسة حول واقع التنظيم بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

العبارات	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	نسبة التو افر	درجة التو افر	الترتيب
يتسم الهيكل التنظيمي للمركز بالوضوح	١,١٢	٠,٤٠	٣٧,٢٨	ضعيف	٥
٢. يتوفر مصادر تمويل كافية لمركز مصادر التعلم	١,١٩	٠,٤٤	٣٩,٧١	ضعيف	٣
٣. يتم تحديد الأدوار والمسؤوليات للعاملين بالمركز لتحقيق أهدافه	١,٢١	٠,٥٢	٤٠,٢٦	ضعيف	٢
٤. يوجد تنسيق مع فرق العمل والوحدات التنظيمية داخل المدرسة لتقديم خدمات المركز	١,٤٣	٠,٦٢	٤٧,٦٠	ضعيف	١
٥. يتم تنفيذ اللوائح والقرارات المنظمة لإدارة وتنظيم مركز مصادر التعلم	١,١٢	٠,٤٠	٣٧,٤٦	ضعيف	٤
٦. يتوفر برامج تدريب لتمكين العاملين بالمركز من القيام بمهامهم بكفاءة	١,٠٠	٠,٠٠	٣٣,٣٣	ضعيف	٦

يتضح من الجدول السابق، درجة توفر عناصر التنظيم الإداري بمراكز مصادر التعلم، ما يلي:

- جاءت العبارة (٤) والتي تشير إلى (يوجد تنسيق مع فرق العمل والوحدات التنظيمية داخل المدرسة لتقديم خدمات المركز) في المرتبة الأولى بمتوسط موزون (١,٤٣) وانحراف معياري (٠,٦٢)، ونسبة توافر (٤٧,٦٠٪) بدرجة "ضعيف"، ما يدل على وجود محاولات محدودة للتكامل التنظيمي داخل المدرسة، إلا أن مستوى التنسيق لا يزال ضعيفًا، مما يعوق تحقيق الاستفادة القصوى من خدمات المركز، وربما يكون ذلك بسبب قلة وجود عاملين بالمركز بشكل كافً للقيام بعملية التنسيق بين فرق ووحدات المدرسة أو ضعف إتصاف أخصائي المركز بمهارات عملية التواصل والتنسيق أو ضعف الرغبة في تفعيل دور المركز.

- تلتها في المرتبة الثانية العبارة (٣) (يتم تحديد الأدوار والمسؤوليات للعاملين بالمركز لتحقيق أهدافه) بمتوسط (١,٢١) ونسبة توافر (٤٠,٢٦٪)، وهي نتيجة تُظهر ضعفًا في وضوح المهام التنظيمية وتوزيع المسؤوليات، مما قد يُربك سير العمل ويؤدي إلى تداخل الأدوار وضعف المحاسبية داخل المركز ومن أسباب ذلك قلة العاملين المتخصصين بالمراكز ووجود أخصائي واحد فقط بكل مركز والإفتقار للعنصر البشري المتخصص.

- أما العبارة (٢) (يتوفر مصادر تمويل كافية لمركز مصادر التعلم) فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (١,١٩) ونسبة توافر (٣٩,٧١٪)، وهي تشير إلى مشكلة مزمنة في نقص التمويل، مما يؤثر سلبًا على استمرارية الأنشطة وتحديث الموارد داخل المركز وربما يكون ذلك بسبب غياب رؤية الوزارة نحو الإهتمام بمراكز المصادر بالرغم من أنه يتم دفع مصروفات من الطلاب مقابل

الخدمات على مستوى كل مدرسة ثانوية.

- جاءت العبارة (٥) (يتم تنفيذ اللوائح والقرارات المنظمة لإدارة وتنظيم مركز مصادر التعلم) في المرتبة الرابعة بنسبة توافر (٣٧,٤٦٪)، ما يعكس ضعفًا في الالتزام بالأنظمة واللوائح التنظيمية، وقد يُعزى ذلك إلى غياب المتابعة الإدارية والفنية أو نقص في القوى البشرية أو نقص في التدريب على تنفيذ اللوائح بشكل صحيح.
- أما العبارة (١) (يتسم الهيكل التنظيمي للمركز بالوضوح) فجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة توافر (٣٧,٢٨٪)، ما يدل على قصور واضح في وضوح الهيكل الإداري والتنظيمي للمركز، وهو ما قد يؤدي إلى إرباك في توزيع المهام والسلطات بين الأفراد.
- وأخيرًا، جاءت العبارة (٦) (يتوفر برامج تدريب لتمكين العاملين بالمركز من القيام بمهامهم بكفاءة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط (١,٠٠) وانحراف معياري (٠,٠٠)، ونسبة توافر (٣٣,٣٣٪)، ما يعكس انعدام البرامج التدريبية الموجهة لتأهيل الكوادر البشرية داخل مراكز مصادر التعلم، وهو مؤشر خطير يدل على غياب الاستثمار في رأس المال البشري، مما يعيق فاعلية الأداء ويقلل من جودة الخدمات المقدمة وتتوقف التدريبات لبضع أيام عند حدود الترقية فقط كل خمس سنوات، وربما تكون هذه التدريبات عامة بعيدة كل البعد عن التخصص نتيجة غياب السياسات التدريبية بين الوزارة والأكاديمية المهنية للمعلمين.
- ويوضح الشكل التالي استجابات عينة الدراسة حول واقع التنظيم بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة:

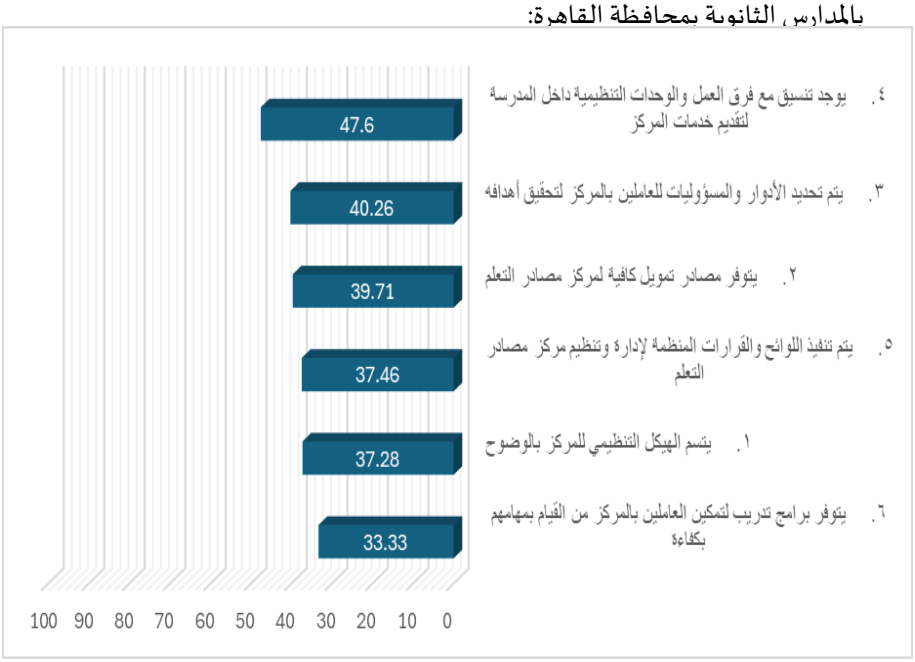

شكل (١) استجابات عينة الدراسة حول واقع التنظيم بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

ج- عبارات البعد الثالث (واقع التوجيه بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة)

جدول (٢٢) نتائج استجابات عينة الدراسة حول واقع التوجيه بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

العبارات	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	نسبة التوافر	درجة التوافر	الترتيب
تُقدم إدارة المركز خدمات متنوعة وتلبي احتياجات مجتمع المدرسة	١,٢١	٠,٥٣	٤٠,١٩	ضعيف	٤
ترسخ إدارة المركز ثقافة الجودة والابتكار والإبداع داخل المركز وخارجه	١,٠٩	٠,٣٥	٣٦,٣٧	ضعيف	٥
يتابع التوجيه والإشراف الفني العاملين بالمركز بشكل دوري	١,٥٧	٠,٧٩	٥٢,٤٦	ضعيف	٢
تتابع إدارة المدرسة القائمين على إدارة المركز لتنفيذ خطة عمل المركز	١,٦٥	٠,٩١	٥٥,٠١	ضعيف	١
يرشد أفراد المركز منسوبي المدرسة إلى أماكن ومصادر المعرفة وطرق الحصول عليها	١,٣١	٠,٥٦	٤٣,٦٦	ضعيف	٣
تُشجع إدارة المدرسة على استخدام المركز في غير أوقات العمل الرسمية	١,٠٣	٠,١٩	٣٤,٢٤	ضعيف	٦

يتضح من الجدول السابق، الذي يوضح درجة توفر عناصر التوجيه الإداري بمراكز مصادر التعلم، ما يلي:

- جاءت العبارة (٤) والتي تشير إلى (تتابع إدارة المدرسة القائمين على إدارة المركز لتنفيذ خطة عمل المركز) في المرتبة الأولى بمتوسط موزون (١,٦٥)، وانحراف معياري (٠,٩١)، ونسبة توافر بلغت (٥٥,٠١٪) بدرجة "ضعيف"، مما يعكس محاولة من إدارة المدرسة لمتابعة أداء المركز، لكنها لا تزال غير كافية لتقديم توجيه فعّال، وقد يشير ذلك إلى وجود فجوات في آليات الرقابة أو ضعف التنسيق بين القيادة المدرسية والمركز وربما يكون ذلك بسبب كثرة المهام والأعباء المكلفة بها إدارة المدرسة نتيجة التغييرات الحاصلة في مناهج التعليم.
- تلتها في المرتبة الثانية العبارة (٣) (يتابع التوجيه والإشراف الفني العاملين بالمركز بشكل دوري) بمتوسط (١,٥٧) ونسبة توافر (٥٢,٤٦٪)، وهي نسبة ضعيفة لكنها تُشير إلى وجود إشراف فني نسبي، وإن كان غير منتظم أو غير شامل لكل جوانب العمل بالمركز، ما يستلزم تعزيز دور التوجيه الفني ورفع كفاءته ويكون ذلك بسبب عدم تخصص بعض أعضاء التوجيه في المكتبات والمعلومات والعجز الصارخ في عناصره الأمر الذي يترتب عليه ضعف عمليات المتابعة والإشراف الفني للمركز والعاملين به نتيجة قلة أعداد أفراد التوجيه وبالتالي زيارات

المتابعة.

- أما العبارة (٥) (يرشد أفراد المركز منسوبي المدرسة إلى أماكن ومصادر المعرفة وطرق الحصول عليها) فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة توافر (٤٣,٦٦٪)، مما يدل على قصور في عملية الإرشاد والتوجيه المعرفي داخل المركز، وهو أحد الأدوار الجوهرية التي ينبغي أن يقوم بها العاملون بالمركز لتعزيز بيئة التعلم الذاتي لدى الطلاب والمعلمين، وربما يكون ذلك لضعف وجود عنصر بشري يفتقر الى أدواره الحديثة ككونه موجه ومرشد وميسر للمعرفة وطرق الوصول إليها.
- وجاءت العبارة (١) (تُقدم إدارة المركز خدمات متنوعة وتلبي احتياجات مجتمع المدرسة) في المرتبة الرابعة بنسبة توافر (٤٠,١٩٪)، ما يعكس ضعفًا في تنوع الخدمات المقدمة أو قصور توافقها مع احتياجات المستفيدين داخل المدرسة، مما يُضعف من فاعلية المركز في أداء دوره المجتمعي والتربوي، ويرجع ذلك بسبب كثرة الأعمال الإدارية في الملفات والسجلات التي يجب إعادة النظر إليها فتضيع أوقات العمل في ذلك.
- أما العبارة (٢) (ترسخ إدارة المركز ثقافة الجودة والابتكار والإبداع داخل المركز وخارجه) فقد جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة توافر (٣٦,٣٧٪)، وهي نتيجة تشير إلى قصور شديد في نشر ثقافة التميز والإبداع، الأمر الذي قد يُعزى إلى ضعف القيادة الإدارية، وغياب برامج التحفيز والتطوير المهني للعاملين.
- وأخيرًا، جاءت العبارة (٦) (تُشجع إدارة المدرسة على استخدام المركز في غير أوقات العمل الرسمية) في المرتبة الأخيرة بنسبة توافر (٣٤,٢٤٪) ومتوسط (١,٠٣)، ما يدل على ضعف كبير في استثمار المركز خارج أوقات الدوام الرسمي، وهو ما يُعد فرصة ضائعة لتفعيل خدمات المركز وتوسيع دائرة الاستفادة منه، خاصة في ضوء التحولات نحو التعليم المستمر والتعلم الذاتي، ويرجع ذلك الى خوف إدارة المدرسة على عهدة ومقتنيات المركز وضعف وجود حوافز مادية للقيام بالتشجيع على استخدام المركز في غير أوقات العمل الرسمية.

ويوضح الشكل التالي استجابات عينة الدراسة حول واقع التوجيه بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة:

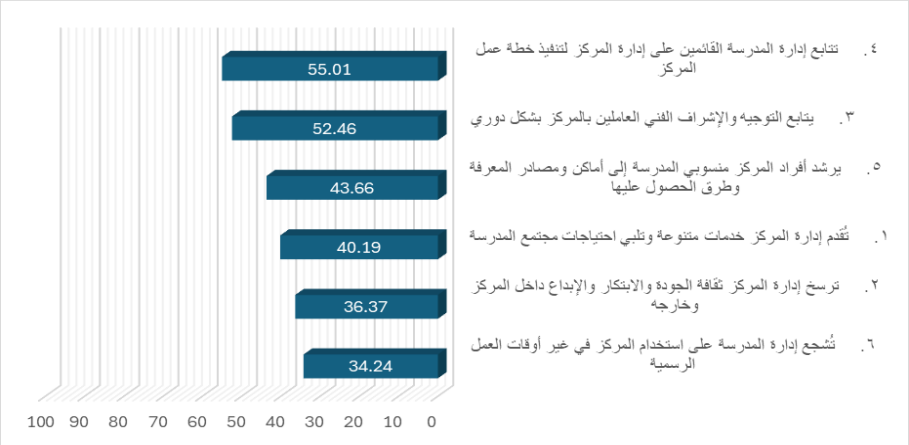

شكل (٢) استجابات عينة الدراسة حول واقع التوجيه بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

د- عبارات البعد الرابع (واقع الرقابة بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة)

جدول (٢٣) نتائج استجابات عينة الدراسة حول واقع الرقابة بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

العبارات	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	نسبة التوافر	درجة التوافر	الترتيب
يتابع التوجيه والإشراف الفني تنفيذ خطة المركز السنوية وتقويمها	١,٩٣	٠,٨٩	٦٤,٤٢	متوسط	٢
يتوفر تقييم لمصادر المعرفة الرقمية من حيث الحداثة وملاءمة المحتوى	١,٠٠	٠,٠٠	٣٣,٣٣	ضعيف	٦
يتيح المركز حرية الوصول واستخدام مقتنياته بسهولة ويسر	٢,٣٠	٠,٨٣	٧٦,٦٢	متوسط	١
يتم إعداد تقرير التقويم الوظيفي بشكل موضوعي ويحث على دور المركز في عملية التعلم.	١,٤١	٠,٦٧	٤٦,٩٣	ضعيف	٤
تضع إدارة المركز قائمة بمصادر المعرفة المطلوب إيجادها والبحث عنها	١,٨٧	٠,٨٨	٦٢,٣٦	متوسط	٣
تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين بالمركز في ضوء تقارير تقييمهم	١,٠٧	٠,٣٢	٣٥,٥٢	ضعيف	٥

يتضح من الجدول السابق، الذي يُبيّن درجة توفر عناصر الرقابة الإدارية بمراكز مصادر التعلم، ما يلي:

- جاءت العبارة (٣) والتي تشير إلى (يتيح المركز حرية الوصول واستخدام مقتنياته بسهولة ويسر) في المرتبة الأولى بمتوسط موزون (٢,٣٠)، وانحراف معياري (٠,٨٣)، ونسبة توافر بلغت (٧٦,٦٢٪) بدرجة "متوسطة"، وهي أعلى نسبة في هذا البُعد، مما يعكس مستوى جيد نسبيًا من الشفافية وسهولة الوصول إلى الموارد، وهو أمر إيجابي يعزز من فعالية المركز في دعم العملية التعليمية.
- تلتها العبارة (١) (يتابع التوجيه والإشراف الفني تنفيذ خطة المركز السنوية وتقويمها) في المرتبة الثانية بنسبة توافر (٦٤,٤٢٪) بدرجة "متوسطة"، ما يدل على وجود متابعة رقابية نسبية من التوجيه الفني، إلا أن هذه المتابعة تحتاج إلى تطوير لتصبح أكثر انتظامًا وفاعلية في تصحيح الانحرافات وتحسين الأداء.
- وجاءت العبارة (٥) (تضع إدارة المركز قائمة بمصادر المعرفة المطلوب إيجادها والبحث عنها) في المرتبة الثالثة بنسبة توافر (٦٢,٣٦٪) بدرجة "متوسطة"، وهي نسبة تدل على وعي جزئي بأهمية التخطيط التكاملي للموارد، لكنها قد لا تكون مبنية على أسس دقيقة لتقييم

الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين.

- أما العبارة (٤) (يتم إعداد تقرير التقويم الوظيفي بشكل موضوعي ويحث على دور المركز في عملية التعلم) فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة توافر (٤٦,٩٣٪) ودرجة "ضعيف"، وهو ما يشير إلى ضعف في ممارسة الرقابة التقويمية الموضوعية، مما يُضعف من إمكانية تحسين الأداء بشكل منهجي، ويُقلل من فاعلية مراكز مصادر التعلم في دعم التحصيل الأكاديمي ويشير أيضاً الى نمط التقويم الوظيفي الثابت التي تنتهجه وزارة التعليم على كافة مجتمع المدرسة بل كان يجب إعداد تقارير خاصة للعاملين بمركز المصادر لرفع الكفاءة والفاعلية.
- تلتها في المرتبة الخامسة العبارة (٦) (تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين بالمركز في ضوء تقارير تقييمهم) بنسبة توافر (٣٥,٥٢٪)، وهي نسبة منخفضة تعكس قصورًا في استخدام نتائج التقييم لتحديد المسارات التدريبية المناسبة، مما يُضعف من فاعلية بناء قدرات العاملين ويحد من فرص التطوير المهني لديهم، ويدل ذلك على عملية التقييم التى تتم بصورة شكلية المعظم يحصلون على درجة كفء فهم ليسوا بحاجه الى تدريبات والحقيقية نراها الآن بين أيدينا.
- وأخيرًا، جاءت العبارة (٢) (يتوفر تقييم لمصادر المعرفة الرقمية من حيث الحداثة وملاءمة المحتوى) في المرتبة الأخيرة بنسبة توافر (٣٣,٣٣٪)، ومتوسط (١,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٠٠)، ما يدل على غياب شبه تام لعمليات تقييم المصادر الرقمية، وهو مؤشر سلبي في ظل التوسع العالمي في الاعتماد على المحتوى الرقمي، مما يعوق تقديم محتوى محدث وملائم للمستفيدين لندرة المعرفة الرقمية للعاملين بالمركز وإفتقارهم لمهام ومهارات ومواصفات مُقدم المعرفة في العصر الحالي.

ويوضح الشكل التالي (٣) استجابات عينة الدراسة حول واقع الرقابة بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة:

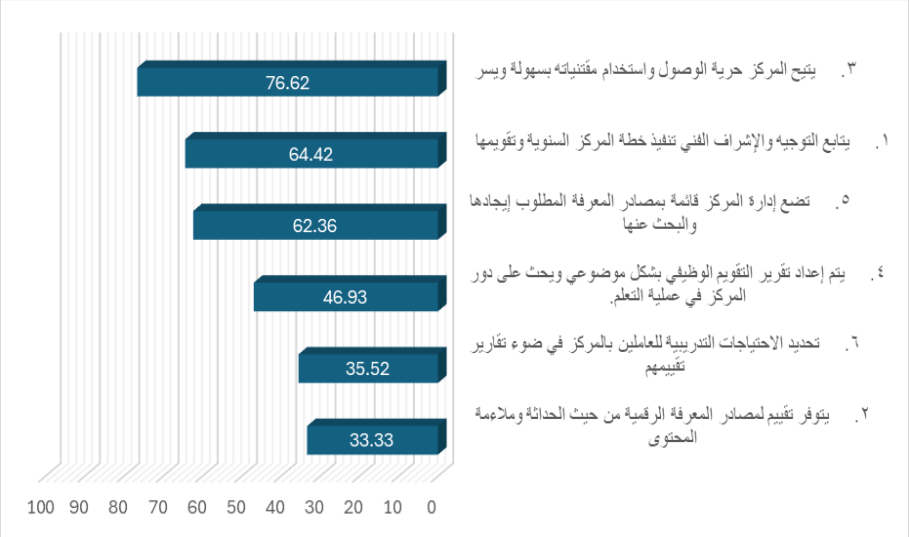

يوضح شكل (٣) استجابات عينة الدراسة حول واقع الرقابة بمراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عماد،٢٠٢١) في ندرة تقديم خدمات متنوعة تلبي إحتياجات مجتمع المدرسة، ودراسة (رمش،٢٠٢٠) الى ضرورة توفير ميزانية كافية ومستقلة لمركز المصادر، وتحفيز الطلاب نحو الإبتكار والإبداع، ودراسة (Daimari ،٢٠٢٤) الى الضعف بين رؤية الإدارة وتنفيذ السياسات المتعلقة بكافة أوجه التكنولوجيا والتدريب عليها بشكل كافي لتطوير المهارات في جوانب التقنيات التربوية، وضرورة تنظيم المصادر وتقديم الخدمات للأفراد في إطار إدارة المعرفة.

المحور الثاني: متطلبات تطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

أ- **النتائج الخاصة بالمتطلبات التعليمية:**

جدول (٢٤) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التعليمية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

العبارات	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة	الترتيب
دعم مركز المصادر الطلاب والمعلمين في كتابة البحث العلمي	٢,٩٧	٠,١٨	٩٩,١٥	كبيرة	٤
إتاحة فرص تعلم متساوية لأفراد المدرسة من خلال مركز المصادر	٢,٩٨	٠,١٩	٩٩,٢١	كبيرة	٣
حفز وتشجيع أفراد المدرسة والمجتمع المحيط على التعامل مع المعلومات والمعارف الحديثة ونشر الأبحاث	٢,٩٨	٠,١٦	٩٩,٣٣	كبيرة	٢
تقديم دورات تدريب للمجتمع المحيط على كيفية الحصول على المعلومات المختلفة بالمركز	٣,٠٠	٠,٠٠	١٠٠,٠٠	كبيرة	١
تطوير لنظم التعليم والتدريب مصحوبة بالمهارات المعلوماتية	٢,٩٧	٠,١٧	٩٩,٠٩	كبيرة	٥
إتاحة معارف وقيم وحضارات المجتمع العالمي	٢,٩٥	٠,٢٨	٩٨,٣٠	كبيرة	٦

يتضح من الجدول السابق، الذي يوضح نتائج استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التعليمية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، ما يلي:

- جاءت العبارة (٤) التي تشير إلى (تقديم دورات تدريب للمجتمع المحيط على كيفية الحصول على المعلومات المختلفة بالمركز) في المرتبة الأولى بمتوسط موزون (٣,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٠٠)، ونسبة توافر بلغت (١٠٠,٠٠٪) بدرجة "كبيرة"، مما يدل على توافق عينة الدراسة بشكل كامل على أهمية دور مركز المصادر في تقديم دورات تدريبية للمجتمع المحيط، ويعكس أيضًا توافقًا عالياً على ضرورة تقديم هذه الدورات بشكل فعال لضمان تكوين مجتمعات قائمة على المعرفة والوصول الى مصادرها للحصول عليها بسرعة وسهولة.
- تلتها العبارة (٣) التي تشير إلى (حفز وتشجيع أفراد المدرسة والمجتمع المحيط على التعامل مع المعلومات والمعارف الحديثة ونشر الأبحاث) في المرتبة الثانية بمتوسط موزون (٢,٩٨)، وانحراف معياري (٠,١٦)، ونسبة توافر بلغت (٩٩,٣٣٪) بدرجة "كبيرة"، مما يشير إلى توافق عالي على أهمية التحفيز والتشجيع لاستخدام المعرفة الحديثة ونشر الأبحاث داخل المدرسة والمجتمع المحيط.
- أما العبارة (٢) التي تنص على (إتاحة فرص تعلم متساوية لأفراد المدرسة من خلال مركز المصادر)، فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط موزون (٢,٩٨)، وانحراف معياري (٠,١٩)، ونسبة توافر بلغت (٩٩,٢١٪) بدرجة "كبيرة"، مما يعكس تأكيدًا على ضرورة توفير فرص تعلم متساوية لجميع الأفراد داخل المدرسة من خلال المركز والابتعاد عن التمييز بأشكاله المتعددة وإتاحة الفرص لجميع الأفراد من أجل تكوين مجتمعات قادرة على حل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم.
- العبارة (١) التي تتعلق بـ(دعم مركز المصادر الطلاب والمعلمين في كتابة البحث العلمي) جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط موزون (٢,٩٧)، وانحراف معياري (٠,١٨)، ونسبة توافر بلغت (٩٩,١٥٪) بدرجة "كبيرة"، مما يبين أهمية دعم المركز في تطوير مهارات البحث العلمي للطلاب والمعلمين، لكن قد يكون هناك مجال للتحسين الطفيف في هذا المجال.
- أما العبارة (٥) التي تشير إلى (تطوير لنظم التعليم والتدريب مصحوبة بالمهارات المعلوماتية)، فجاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط موزون (٢,٩٧)، وانحراف معياري (٠,١٧)، ونسبة توافر بلغت (٩٩,٠٩٪) بدرجة "كبيرة"، مما يعكس ضرورة تحديث وتطوير نظم التعليم والتدريب بما يتناسب مع المهارات المعلوماتية الحديثة لتطوير قدرات أفراد المدرسة وأفراد المجتمع ككل لمواكبة نظم التعليم الحديثة المبنية على المعرفة والمهارات المعلوماتية.
- وأخيرًا، جاءت العبارة (٦) المتعلقة بـ(إتاحة معارف وقيم وحضارات المجتمع العالمي) في المرتبة السادسة بمتوسط موزون (٢,٩٥)، وانحراف معياري (٠,٢٨)، ونسبة توافر بلغت (٩٨,٣٠٪) بدرجة "كبيرة"، مما يشير إلى أهمية إتاحة المعرفة العالمية وقيم المجتمع في المركز، مع وجود تباين طفيف في الاستجابات.

ويوضح الشكل التالي استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التعليمية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة:

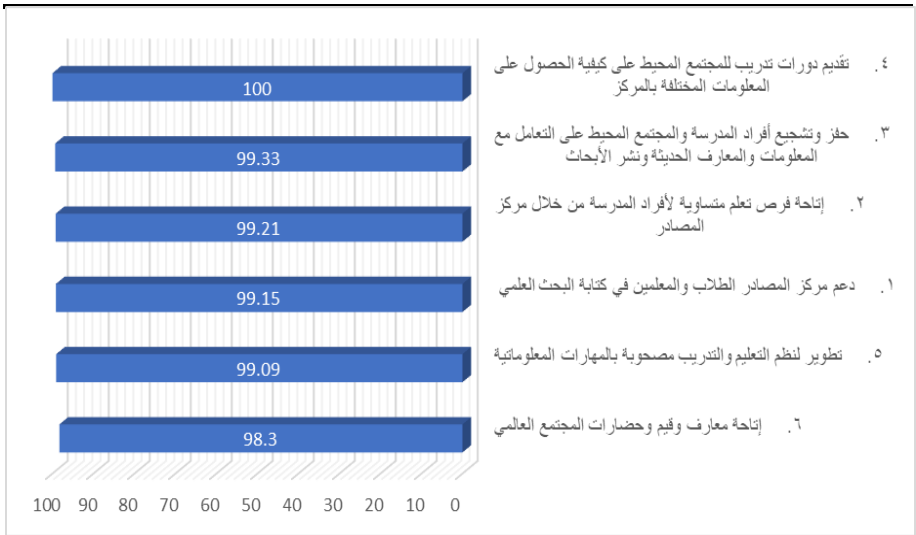

شكل (٤) استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التعليمية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

ب- عبارات البعد الثاني (المتطلبات الاقتصادية)

جدول (٢٥) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الاقتصادية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

العبارات	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة	الترتيب
استقطاب كوادر بشرية لديهم مهارات رقمية للتعامل مع المعرفة الرقمية	٣,٠٠	٠,٠٠	١٠٠,٠٠	كبيرة	١
إنتاج المعرفة وتسويقها لتحقيق قيمة مضافة	٢,٩٨	٠,١٥	٩٩,٣٣	كبيرة	٣
توافر الدعم من مصادر المعرفة المرتبطة بالمقررات الدراسية	٢,٩٨	٠,١٨	٩٩,٢٧	كبيرة	٤
تنفيذ أنشطة وبرامج داخل المركز حول احتياجات ومهارات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين	٢,٩٦	٠,٢٢	٩٨,٧٩	كبيرة	٥
توظيف تكنولوجيا متطورة بالمركز لاكتساب واستخدام واستثمار المعلومات	٢,٩٩	٠,١٥	٩٩,٦٤	كبيرة	٢

العبارات	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة	الترتيب
بسرعة وسهولة					
اشتراك مركز المصادر في قواعد المعلومات المحلية والعالمية كبنك المعرفة المصري	٢,٧٩	٠,٥٧	٩٣,٠٢	كبيرة	٦

يتضح من الجدول السابق، الذي يوضح نتائج استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الاقتصادية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، ما يلي:

- جاءت العبارة (١) التي تشير إلى (استقطاب كوادر بشرية لديهم مهارات رقمية للتعامل مع المعرفة الرقمية) في المرتبة الأولى بمتوسط موزون (٣,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٠٠)، ونسبة توافر بلغت (١٠٠,٠٠٪) بدرجة "كبيرة"، مما يدل على اتفاق تام بين أفراد العينة حول أهمية توفير الكوادر المؤهلة رقميًا لدعم أداء المركز في البيئة الرقمية الحديثة ويتبني ذلك سياسات الوزارة المتجهة نحو نظم التعليم الحديثة التي تعتمد على المعارف الرقمية بمستحدثاتها التكنولوجية لمواكبة التقدم الحاصل في هذا المجال.
- تلتها العبارة (٥) التي تنص على (توظيف تكنولوجيا متطورة بالمركز لاكتساب واستخدام واستثمار المعلومات بسرعة وسهولة) في المرتبة الثانية بمتوسط موزون (٢,٩٩)، وانحراف معياري (٠,١٥)، ونسبة توافر بلغت (٩٩,٦٤٪) بدرجة "كبيرة"، مما يعكس إدراكًا كبيرًا لأهمية توظيف التكنولوجيا المتقدمة لتحسين كفاءة الحصول على المعلومات واستثمارها داخل مراكز مصادر التعلم للطلاب والمعلمين للمساهمة في التقدم الاقتصادي بشكل خاص وكافة المجالات بشكل عام عبر إستخدام تطبيقات التكنولوجيا المتطورة في التعامل مع المعارف والمعلومات.
- أما العبارة (٢) التي تشير إلى (إنتاج المعرفة وتسويقها لتحقيق قيمة مضافة)، فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط موزون (٢,٩٨)، وانحراف معياري (٠,١٥)، ونسبة توافر (٩٩,٣٣٪) بدرجة "كبيرة"، وهو ما يشير إلى تقدير أفراد العينة لدور المركز في دعم الاقتصاد المعرفي من خلال إنتاج وتسويق المعرفة.
- وجاءت العبارة (٣) التي تشير إلى (توافر الدعم من مصادر المعرفة المرتبطة بالمقررات الدراسية) في المرتبة الرابعة بمتوسط (٢,٩٨)، وانحراف معياري (٠,١٨)، ونسبة توافر (٩٩,٢٧٪) بدرجة "كبيرة"، مما يدل على أهمية تزويد المركز بمصادر معرفية تخدم المقررات الدراسية وتدعم عملية التعلم.
- بينما جاءت العبارة (٤) التي تنص على (تنفيذ أنشطة وبرامج داخل المركز حول احتياجات ومهارات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين) في المرتبة الخامسة بمتوسط (٢,٩٦)، وانحراف معياري (٠,٢٢)، ونسبة توافر (٩٨,٧٩٪) بدرجة "كبيرة"، مما يشير إلى إدراك جيد لأهمية ربط أنشطة المركز باحتياجات سوق العمل، مع وجود تباين طفيف في آراء أفراد العينة وذلك لمواكبة والحصول على الوظائف الجديدة المستندة للمهارات الرقمية.

- وأخيرًا، جاءت العبارة (٦) التي تتعلق بـ (اشتراك مركز المصادر في قواعد المعلومات المحلية والعالمية كبنك المعرفة المصري) في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط (٢,٧٩)، وانحراف معياري (٠,٥٧)، ونسبة توافر بلغت (٩٣,٠٢٪) بدرجة "كبيرة"، مما يدل على وجود موافقة مرتفعة نسبيًا، لكنها الأقل بين العبارات، ويعكس ذلك ربما ضعف التطبيق أو محدودية الاشتراك الفعلي في قواعد البيانات، أو ضعف كفاية التوعية لدى المستفيدين حول كيفية الاستفادة منها.

ويوضح الشكل التالي استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الاقتصادية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة:

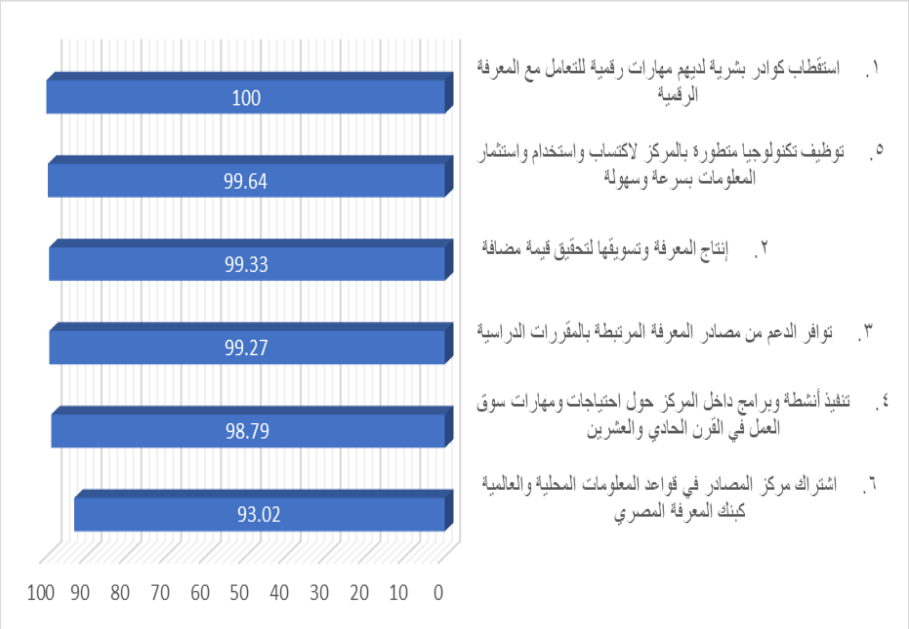

شكل (٥) استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الاقتصادية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

ج- عبارات البعد الثالث (المتطلبات الاجتماعية)

جدول (٢٦) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الاجتماعية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

العبارات	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة	الترتيب
نشر المعرفة بفاعلية في مجتمع المدرسة والمجتمع المحيط	٢,٩٧	٠,٢٠	٩٩,٠٩	كبيرة	٥
١. استثمار المعلومات للنهوض بالمجتمع في كافة المجالات	٢,٩٩	٠,٠٧	٩٩,٨٢	كبيرة	١
٣. إرساء قيم مجتمع المعرفة داخل المجتمع	٢,٩٨	٠,١٧	٩٩,٣٩	كبيرة	٣

العبارات	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة	الترتيب
المدرسي					
. إتاحة آليات مناسبة للطلاب للتعبير عن أراءهم بحرية	٢,٩٩	٠,١٥	٩٩,٦٤	كبيرة	٢
تعاون مركز المصادر مع المراكز الأخرى والمؤسسات المجتمعية في تبادل المعلومات والمعارف	٢,٩٨	٠,١٨	٩٩,٢١	كبيرة	٤
الشفافية في تبني وصول وتداول المعرفة لجميع أفراد المدرسة والمجتمع	٢,٩٩	٠,٠٧	٩٩,٨٢	كبيرة	١ مكرر

يتضح من الجدول السابق، الذي يوضح نتائج استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الاجتماعية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، ما يلي:

- جاءت العبارتان (٢) و(٦) في المرتبة الأولى مكرر، حيث أشارت العبارة (٢) إلى (استثمار المعلومات للنهوض بالمجتمع في كافة المجالات)، بمتوسط موزون (٢,٩٩)، وانحراف معياري (٠,٠٧)، ونسبة توافر بلغت (٩٩,٨٢٪) بدرجة "كبيرة"، مما يدل على اتفاق شبه تام بين أفراد العينة حول أهمية الدور المجتمعي لمراكز مصادر التعلم في تعزيز التقدم المجتمعي من خلال المعرفة، ويكون ذلك من خلال توفير المعارف الحديثة داخل المركز ثم إعادة توليدها وابتكارها واستثمارها.

كما أشارت العبارة (٦) إلى (الشفافية في تبني وصول وتداول المعرفة لجميع أفراد المدرسة والمجتمع)، بنفس المتوسط والانحراف المعياري ونسبة التوافر، مما يؤكد على أهمية العدالة والشفافية في إتاحة المعلومات للجميع دون تمييز، وهو ما يعزز القيم المجتمعية لمجتمع المعرفة.

- جاءت العبارة (٤) التي تنص على (إتاحة آليات مناسبة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية) في المرتبة الثانية بمتوسط موزون (٢,٩٩)، وانحراف معياري (٠,١٥)، ونسبة توافر بلغت (٩٩,٦٤٪) بدرجة "كبيرة"، مما يعكس اهتمامًا متزايدًا من المشاركين بترسيخ ممارسات الحرية والتعبير داخل البيئة المدرسية، بما يسهم في تكوين مجتمع تعليمي منفتح ومبدع.
- أما العبارة (٣) التي تشير إلى (إرساء قيم مجتمع المعرفة داخل المجتمع المدرسي)، فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٩٨)، وانحراف معياري (٠,١٧)، ونسبة توافر (٩٩,٣٩٪) بدرجة "كبيرة"، وهو ما يدل على وعي أفراد العينة بأهمية غرس القيم المرتبطة بثقافة المعرفة والتعلم المستمر داخل المدرسة.
- جاءت العبارة (٥) التي تشير إلى (تعاون مركز المصادر مع المراكز الأخرى والمؤسسات المجتمعية في تبادل المعلومات والمعارف) في المرتبة الرابعة بمتوسط (٢,٩٨)، وانحراف معياري (٠,١٨)،

ونسبة توافر بلغت (٩٩,٢١٪) بدرجة "كبيرة"، مما يدل على إدراك المشاركين لأهمية الشراكة المجتمعية في تعزيز دور المركز كحلقة وصل بين المدرسة والمجتمع.

- وأخيرًا، جاءت العبارة (١) التي تتعلق بـ (نشر المعرفة بفاعلية في مجتمع المدرسة والمجتمع المحيط) في المرتبة الخامسة بمتوسط (٢,٩٧)، وانحراف معياري (٠,٢٠)، ونسبة توافر بلغت (٩٩,٠٩٪) بدرجة "كبيرة"، مما يشير إلى اتفاق واسع على أهمية هذا الجانب، ولكن مع بعض التفاوت الطفيف في تقديرات الأفراد، وقد يعكس ذلك تباينًا في مدى تفعيل هذا الدور على أرض الواقع.

ويوضح الشكل التالي استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الاجتماعية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة:

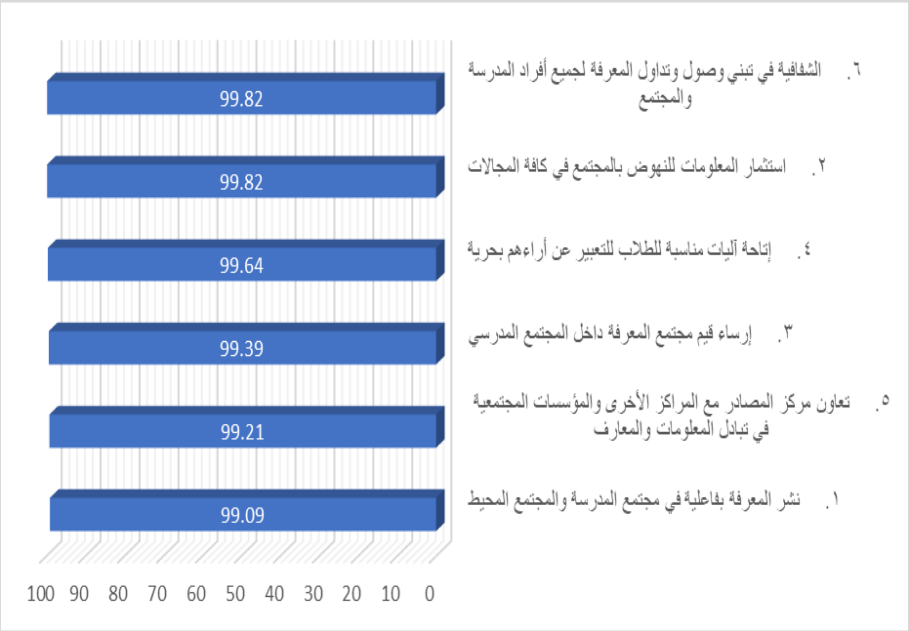

شكل (٦) استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الاجتماعية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

د- عبارات البعد الرابع (المتطلبات التشريعية)

جدول (٢٧) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التشريعية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

العبارات	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة	الترتيب
احترام حقوق الآخرين كعدم التعدي على حقوق الملكية الفكرية	٢,٩٧	٠,٢٢	٩٩,١٥	كبيرة	٥
توافر تشريعات لبناء شبكات للبحث عن المعلومات ذات سرعة فائقة	٢,٩٩	٠,٠٧	٩٩,٨٢	كبيرة	١

العبارات	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	درجة الموافقة	الترتيب
وضع اللوائح والقوانين لحماية الأفراد من التيارات الوافدة والأفكار الهدامة	٢,٩٩	٠,١٥	٩٩,٦٤	كبيرة	٢
توفير تشريعات لتخصيص أموال مناسبة من منظمات الأعمال والصناعات لدعم المؤسسات التعليمية والتعاون معها	٢,٩٨	٠,١٦	٩٩,٤٥	كبيرة	٤
السماح للسياسات التشريعية التعليمية بإنشاء بوابات رقمية لمركز مصادر التعلم	٢,٩٩	٠,٠٧	٩٩,٨٢	كبيرة	١ مكرر
توافر تشريعات تُمكن من ضمان الحرية العادلة في وصول وتداول المعلومات لجميع أفراد المجتمع	٢,٩٩	٠,١٥	٩٩,٥٧	كبيرة	٣

يتضح من الجدول السابق، الذي يعرض نتائج استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التشريعية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، ما يلي:

- جاءت العبارتان (٢) و(٥) في المرتبة الأولى مكرر، حيث أشارت العبارة (٢) إلى (توافر تشريعات لبناء شبكات للبحث عن المعلومات ذات سرعة فائقة) بمتوسط موزون (٢,٩٩)، وانحراف معياري (٠,٠٧)، ونسبة توافر (٩٩,٨٢٪) بدرجة "كبيرة"، مما يدل على اتفاق تام تقريبًا من عينة الدراسة حول ضرورة وجود تشريعات واضحة تدعم البنية التحتية الرقمية المتقدمة لمراكز مصادر التعلم.

كما أشارت العبارة (٥) إلى (السماح للسياسات التشريعية التعليمية بإنشاء بوابات رقمية لمركز مصادر التعلم) بنفس المؤشرات، مما يعكس وعيًا بأهمية التمكين القانوني للتحول الرقمي في المؤسسات التعليمية.

- جاءت العبارة (٣) في المرتبة الثانية، وتنص على (وضع اللوائح والقوانين لحماية الأفراد من التيارات الوافدة والأفكار الهدامة) بمتوسط (٢,٩٩)، وانحراف معياري (٠,١٥)، ونسبة توافر (٩٩,٦٤٪)، بدرجة "كبيرة"، مما يشير إلى تأكيد المشاركين على أهمية التشريعات التي تحمي الطلاب والمجتمع المدرسي من التأثيرات السلبية للمحتوى الرقمي غير المنضبط.

- أما العبارة (٦) التي تتعلق بـ(توافر تشريعات تُمكن من ضمان الحرية العادلة في وصول وتداول

المعلومات لجميع أفراد المجتمع)، فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٩٩)، وانحراف معياري (٠,١٥)، ونسبة توافر (٩٩,٥٧٪)، مما يدل على اهتمام أفراد العينة بضمان العدالة والمساواة في الوصول إلى المعلومات كحق تشريعي مكفول للجميع، وهو ما يتسق مع متطلبات مجتمع المعرفة.

- وجاءت العبارة (٤) في المرتبة الرابعة، وتشير إلى (توفير تشريعات لتخصيص أموال مناسبة من منظمات الأعمال والصناعات لدعم المؤسسات التعليمية والتعاون معها) بمتوسط موزون (٢,٩٨)، وانحراف معياري (٠,١٦)، ونسبة توافر (٩٩,٤٥٪)، وهو ما يعكس أهمية الشراكة بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص من خلال أطر تشريعية داعمة ومشجعة.

- وأخيرًا، جاءت العبارة (١) التي تنص على (احترام حقوق الآخرين كعدم التعدي على حقوق الملكية الفكرية) في المرتبة الخامسة بمتوسط موزون (٢,٩٧)، وانحراف معياري (٠,٢٢)، ونسبة توافر (٩٩,١٥٪)، بدرجة "كبيرة"، مما يشير إلى وجود اتفاق عام على ضرورة احترام الملكية الفكرية، وإن كان ذلك بدرجة أقل نسبيًا من العبارات الأخرى، وربما يعود ذلك إلى تفاوت وعي المشاركين بالتطبيقات العملية لهذه الحقوق.

ويوضح الشكل التالي استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التشريعية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

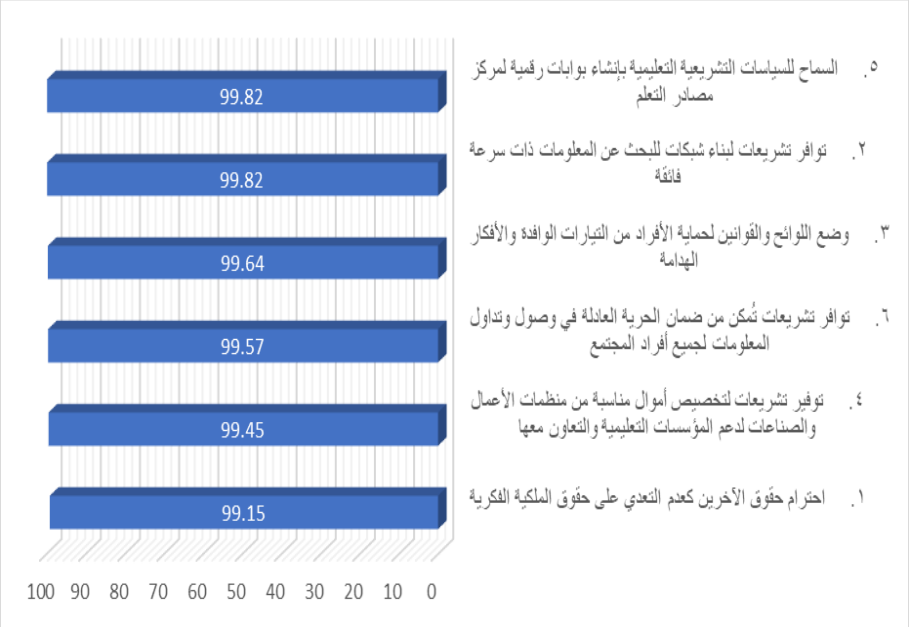

شكل (٧) استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التشريعية لتطوير مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية بمحافظة القاهرة

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (سامي، ٢٠٢٠) إلي أهمية المورد البشري في المؤسسات التعليمية إذ يترتب عليه نجاح المؤسسات إو فشلها في تحقيق أهدافها، ودراسة (احمد،٢٠٢٣) فى نشر ثقافة التعلم الرقمى بإعتباره إتجاه في سوق العمل ومجموعة من المتطلبات للقيادة والإدارة للتحول الرقمى في المدارس الثانوية العامة ومتطلبات للكفاءات الرقمية ومتطلبات التعليم لمدارس الثانوية العامة، ودراسة (Rafi، ٢٠٢٠) فى تحويل العديد من العوائق إلى عوامل تمكين نحو إستخدام التكنولوجيا عبر المراكز للتمكين من المعرفة، ودراسة (Sharma,٢٠٢٢) في جعل الإبتكار والتعلم مدى الحياة من متطلبات الوظيفة الرسمية للعاملين في مجال المعرفة وبالتالي

تحسين إنتاجيتهم، ودعم الثقافة الإجتماعية الداعمة على تبادل المعرفة بين المعلمين الخبرة وتسهيل ممارسات تبادل المعرفة.

سادساً: ملخص نتائج الدراسة:

جاء المحور الأول: واقع إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم بمتوسط موزون ١,٣٦، وانحراف معياري ٠,٥٣، ودرجة توافر ٤٥,٢٧٪ (ضعيفة). وبالنسبة لترتيب الأبعاد، جاء بعد الرقابة في الترتيب الأول بمتوسط موزون ١,٦٠، وانحراف معياري ٠,٦٠، ودرجة توافر ٥٣,٢٠٪. تلاه بعد التخطيط في الترتيب الثاني بمتوسط موزون ١,٣٥، وانحراف معياري ٠,٥٦، ودرجة توافر ٤٤,٩٣٪، ثم بعد التوجيه في الترتيب الثالث بمتوسط موزون ١,٣١، وانحراف معياري ٠,٥٦، ودرجة توافر ٤٣,٦٦٪، وجاء بعد التنظيم في الترتيب الأخير بمتوسط موزون ١,١٨، وانحراف معياري ٠,٤٠، ودرجة توافر ٣٩,٢٧٪.

أما المحور الثاني: متطلبات تطوير مراكز مصادر التعلم، فبلغ متوسطه الموزون ٢,٩٧٥، وانحرافه المعياري ٠,١٦٥، ودرجة توافر ٩٩,١٥٪ (كبيرة). وحسب ترتيب الأبعاد، تصدر بعد المتطلبات التشريعية المركز الأول بمتوسط موزون ٢,٩٩، وانحراف معياري ٠,١٤، ودرجة توافر ٩٩,٥٧٪، يليه بعد المتطلبات الاجتماعية بمتوسط موزون ٢,٩٨، وانحراف معياري ٠,١٤، ودرجة توافر ٩٩,٤٩٪، ثم بعد المتطلبات التعليمية بمتوسط موزون ٢,٩٨، وانحراف معياري ٠,١٧، ودرجة توافر ٩٩,١٨٪، وأخيرًا بعد المتطلبات الاقتصادية بمتوسط موزون ٢,٩٥، وانحراف معياري ٠,٢١، ودرجة توافر ٩٨,٣٤٪.

التوصيات

- تفعيل دور مراكز مصادر التعلم بشكل فعّال في العملية التعليمية اليومية للطلاب والمعلمين.
- وضع سياسة قومية على المستوى الوطنى والوزارة لتخطيط مراكز المصادر.
- تطوير البنية التحتية التكنولوجية للمراكز من أجهزة وتقنيات مستخدمة داخل المراكز باستمرار، مع توفير موارد رقمية حديثة تتناسب مع احتياجات الطلاب.
- تأهيل الكوادر البشرية بتنظيم برامج تدريبية دورية لأمناء وأخصائيي مراكز مصادر التعلم لتعزيز مهاراتهم التقنية والإدارية.
- العمل على زيادة الوعي بأهمية المراكز بتنفيذ حملات توعوية داخل المدارس لتعريف الطلاب والمعلمين بدور وأهمية وخدمات مراكز مصادر التعلم.
- تشجيع المعلمين الطلاب نحو استخدام المراكز في الأنشطة البحثية الخاصة بخطط الدراسة .
- دعم مراكز مصادر التعلم ماليًا بتخصيص ميزانيات مستقلة للمراكز لشراء مصادر تعليمية حديثة وصيانة التجهيزات التقنية.
- العمل على التعاون والتنسيق بين أمناء مراكز مصادر التعلم وإدارات المدارس لإنشاء قنوات تواصل فعالة لضمان التنسيق في تخطيط الأنشطة.
- ضرورة تطوير آليات التقييم بتصميم معايير واضحة ومحددة لتقييم أداء مراكز مصادر التعلم بشكل دوري، مع الاعتماد على استبيانات رضا الطلاب والمعلمين.

- التعاون مع الجامعات والمكتبات العامة والمراكز الثقافية لتوفير مصادر إضافية وخبرات داعمة للمراكز.
- تشجيع وتدريب الطلاب والمعلمين على أساليب البحث العلمي حول مراكز مصادر التعلم لتحسين أدائهم المستقبلي.

المراجع العربية

فوز عبدالله : الوصول الحر الى المعلومات : مواطنة شفافية مساءلة ،(ط١)، بيروت : دار النهضة العربية ، ص ٢٣-٢٦.

هند بنت عبدالرحمن: مراكز مصادر التعلم المفهوم ومعوقات التطبيق ، دراسات عربية فى المكتبات والمعلومات ، القاهرة ، دار غريب للنشر والتوزيع ، مج ١٥ ، ع ١، ٢٠١٠م، ص ١٠٢.

السيد محمد محمود السعودي: إعادة هيكلة المكتبات المدرسية بالتعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء خبرة دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مصر،٢٠١٩م، ص ص ١٨٥-١٨٩.

غفران احمد رمضان محمد : تأثير تطبيقات الويب 2.0 على التنمية المهنية للعاملين في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا : دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة الفيوم، كلية الآداب، مصر،٢٠٢٠م، ص ص ١٠٦-١٠٩.

نجاح عبدالكريم أحمد : إدارة المكتبات بمديرية التربية والتعليم في محافظة أسيوط ودورها في تطوير المكتبات المدرسية : دراسة تقيمية تخطيطية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة اسيوط، كلية الآداب، مصر،٢٠١٢م، ص٢١٢.

سمية سيد صديق : تطوير المكتبات المدرسية وتحويلها الى مراكز مصادر التعلم ،القاهرة،مؤسسة حورس الدولية،٢٠١٤م ،ص ٢٠٤.

أمانى محمد محمد: واقع التزويد الإلكتروني بمكتبات مدارس محافظة أسيوط : دراسة إستكشافية، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، كلية الآداب،مج٢٥، ع٨٠، ٢٠٢١م، ص ١٦٩.

أحمد فهمي السعيد الشاعر: تطوير الإدارة الإلكترونية أحد متطلبات تحقيق مجتمع المعرفة بالتعليم الأساسي، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة دمنهور، كلية التربية، مصر،٢٠٢١م، ص ١٥٨.

جمهورية مصر العربية: قرار وزارى رقم (٣٥٦) لسنة ٢٠١٨م، بشأن تحصيل الرسوم المقررة من المدارس مقابل خدمات، ص ٣.

جمهورية مصر العربية ،وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للمكتبات، النشرة التوجيهية للمكتبات ٢٠١٨/٢٠١٩،ص ٥-٦.

ثناء ابراهيم موسى فرحات : ادارة المكتبات ومراكز المعلومات من منظور حديث ط١،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١١م ، ص٨٨.

نجاح عبدالكريم أحمد : إدارة المكتبات بمديرية التربية والتعليم في محافظة أسيوط ودورها في تطوير المكتبات المدرسية : دراسة تقيمية تخطيطية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة اسيوط، كلية الآداب، مصر،٢٠١٢م، ص٢١٢.

سمية سيد صديق : تطوير المكتبات المدرسية وتحويلها الى مراكز مصادر التعلم ،القاهرة،مؤسسة حورس الدولية،٢٠١٤م ،ص ٢٠٤.

غفران احمد رمضان محمد : تأثير تطبيقات الويب 2.0 على التنمية المهنية للعاملين في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا : دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة الفيوم، كلية الآداب، مصر، ٢٠٢٠م، ص ص ١٠٦-١٠٩.

غادة محمد البوريني : إدارة برامج مراكز مصادر التعلم، دار الكتاب الثقافي، أربد،عمان،٢٠١٣م،ص١٨٢.

سوزان زهر: *مهارات البحث على الإنترنت لطلاب القرن الحادي والعشرين: دراسة حالة للصف الثالث الثانوي*،ط(١)،دار العلوم العربية ،بيروت،٢٠١٦م،ص٥٣.

جمهورية مصر العربية : قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته، بشأن تنظيم التعليم الثانوي،مادة٣،٥،١٠،٢٢،٢٣،٢٦.

رمش ناصر القحطاني: مدى رضي أخصائيات مراكز مصادر التعلم عن مراكزهن في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية،ع٧١، ٢٠٢٠م.

عماد محمد محمد: مراكز مصادر التعلم في أبو ظبي: دراسة ميدانية، جامعة المنوفية ، كلية الآداب، **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**،مج٨،ع٤، ٢٠٢١م.

أحمد إبراهيم سلمي : توجهات التحول الرقمي كمدخل لتعزيز دور إدارة المعرفة - في تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي في مصر ،مجلة كلية التربية، جامعة العريش، كلية التربية،مج١١،ع٣٦، ٢٠٢٣م.

جواهر ظاهر العنزي: تصور مقترح لمركز مصادر تعلم جامعي قائم على إنترنت الأشياء، جامعة الازهر، كلية التربية، مجلة كلية التربية ،ع٢٠٠ ،ج١ ،٢٣٠ ٢٠ م.

مصطفى إسماعيل محمد: بناء وتنمية المقتنيات في المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم في مصر :دراسة تحليلية،جامعة القاهرة،كلية الاداب،**المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**،مج١٠،ع٣، ٢٠٢٣م،ص ص ١٩٩-٢٢٤.

فاطمة العتيبى: سيناريوهات مستقبلية لتحويل مراكز مصادر التعلم الى مراكز بحثية في مدارس المملكة العربية السعودية، **المجلة العربية للتربية النوعية**،مج٩، ع٣٦ ،٢٠٢٥م، ص ص٦٣٧-٦٦٨.

محمد بن ابراهيم عبدالرحمن الحجيلان : رؤية نظرية مقترحة لتطوير مراكز مصادر التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية ، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ع١٨ ، ج ١٠، ٢٠١٧م، ص ١٧٩.

عبدالعزيز الصبحى : الإدارة الإلكترونية لمراكز مصادر التعلم : تجربة الجرد السنوي الإلكتروني نموذجاً ، المؤتمر الدولي الأول بعنوان المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة ، جمعية المكتبات والمعلومات الاردنية ، جامعة البلقاء التطبيقية ، المنعقد ب عمان في ٢٠١٤م ، ص ص ٤٣٠- ٤٣١.

وزارة التربية والتعليم : دليل مراكز مصادر التعلم فى دولة الامارات العربية المتحدة ، الامارات ، ج ١، ٢٠١٥م، ص ١١.

هند عبدالرحمن الغانم : مراكز مصادر التعلم ، دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات ،مصر، مج ١٥، ع ١، ٢٠١٠م، ص ٨٦.

حمدى ابراهيم العزب: تطور مراكز مصادر التعلم فى ضوء التوجه البنائى فى التعليم ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا مج ٢، ع ٣٧ ، ٢٠٠٧م، ص ٣٦٠.

محمد بن ابراهيم عبدالرحمن الحجيلان : رؤية نظرية مقترحة لتطوير مراكز مصادر التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية ، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ع ١٨ ، ج ١٠، ٢٠١٧م، ص ١٧٩.

مجدى ابراهيم اسماعيل : تقويم مراكز مصادر التعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون - تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المنعقد ب القاهرة في يوليو ٢٠٠٩م ، مج ٤ ، ص ١٢٧٨.

معين الجملان : واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم ، مملكة البحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، ع ١، ٢٠٠٤م، ص ٥٠.

مريم يحيى عطيف : المرجع الشامل لأمناء مراكز التعلم ،القاهرة، دار زحمة كُتاب، ٢٠١٩م، ص٢٨.

عبدالله حسن مسلم :إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات،عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع،٢٠١٥م،ص١٧٨.

الاتحاد الدولى لجمعيات المكتبات والمؤسسات (إفلا): ارشادات للوسائل السمعية والبصرية وللوسائط المتعددة فى المكتبات والمؤسسات الاخرى،(ط٢)، برلين ،٢٠٠٣م/أغسطس،ص٧، متاح على شبكة الانترنت،تم الاطلاع بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١٠ https://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/80-ar.pdf

عبدالله خازم الشهرى: العوامل المؤثرة فى سلوكيات تشارك المعرفة لدى اختصاصى مراكز مصادر التعلم فى المملكه العربية السعودية ، اعلم ، الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ، ع ١٤ ، ٢٠١٥م، ص ١٠٧.

طارق عبدالرؤف عامر : التعليم والتعلم الالكترونى ،(ط٢) ، عمان ، دار اليازورى للنشر والتوزيع ،٢٠١٥م، ص ٣٣ .

زهية لموشى : تفعيل نظام التعليم الالكترونى كآلية لرفع مستوى الاداء فى الجامعات فى ظل تكنولوجيا المعلومات ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الدولى الحادى عشر بعنوان التعلم فى عصر التكنولوجيا الرقمية ، طرابلس ،٢٠١٦م، ص ص ٩٣-١١٢.

عبدالله بن اسحاق عطار ، واحسان بن محمد كنسارة : تكنولوجيا الدمج فى مراكز مصادر التعلم ، (ط٢)،السعودية، جامعة ام القرى، الكلية الجامعية ، كلية التربية ،٢٠١٣م،ص ٩٥.

عبد الرزاق مصطفى يونس ،وربحى مصطفى عليان ، وعبد المجيد ابو جمعه : المعيار العربى الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، اعلم ، الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ،٢٠١٣م، ص ص ٢١-٢٢ .

عادل السيد سرايا : تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم ،(ط٢)،ج٢، الرياض ، مكتبة الرشد ،٢٠٠٩م، ص ص ١٣٩-١٤١.

خولة بنت محمد الشويعر : اهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التعليم :دارسة للصعوبات والمعوقات التى تعيق تفعيل مراكز مصادر التعلم فى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات، الاردن ، جمعية المكتبات والمعلومات الاردنية ، مج ٣٩ ، ع ٣ ،٢٠١٤م، ص١٧٣.

بدر عبدالله الصالح : عالم التعلم المفتوح : اعادة تعريف المدرسة فى القرن الحادى والعشرين ، ورقة عمل مقدمة الى منتدى التعليم العالمى ، دبى ، الامارات العربية المتحدة ،٢٠١١م، ص ١٨.

باربرا شولتز، و جونزوديان أوبرغ، بدر الفليج ، مترجم،و امنه الانصارى،مترجم : المبادىء التوجيهية للمكتبة المدرسية (الافلا) ،(ط٢)، هولندا، الاتحاد الدولى لجمعيات ومؤسسات المكتبات ،٢٠١٥م، ص ص ١٦ – ١٧.

هيفاء بنت على العمر : خدمات المعلومات فى مراكز مصادر التعلم بمدارس البنات بمدينة الرياض ، مجلة الاداب، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب، مج ٣١، ع٣ ،٢٠١٩م، ص ص ٨١:٨٥

مريم يحيى عطيف : أثر استخدام مصادر التعلم فى تحسين فاعلية العملية التعليمية : دراسة ميدانية بمحافظة أحد المسارحة ، مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط ، كلية التربية ، مج٣٥، ع٦، ج ٢ ،٢٠١٩م، ص ١٤٣.

هلغا هوفمان، احمد ابو طالب،معد : مؤتمر مكتبات المدارس كمراكز للتعلم والمعلومات ، المنعقد ببيروت في الفترة من١٨-١٩ مايو ٢٠٠٧ ، مكتب اليونسكو ، ص ص ٨ – ٩ .

جمهورية مصر العربية : مديرية التربية والتعليم بالقاهرة : القاهرة التعليمية في عام ، الإحصاء الإستقراري ،٢٠١٨/٢٠١٩م ، ص ١٦-١٨.

جمهورية مصر العربية : وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة لقواعد البيانات المركزية، كتاب الإحصاء السنوي لعام دراسي٢٠٢٣/٢٠٢٤، جملة الثانوى العام من حيث الفصول. ص ٥.

جمهورية مصر العربية : وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للمكتبات، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية والنوعية لعام دراسي ٢٠١١/٢٠١٢،ص ٨.

جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن اصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ٧.

جمهورية مصر العربية : وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة لقواعد البيانات المركزية، كتاب الإحصاء السنوي لعام دراسي٢٠٢٣/٢٠٢٤، جملة الثانوى العام من حيث اعداد معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام. ص ٢٧٣.

جمهورية مصر العربية : قانون رقم ١٣٩ لسنة١٩٨١، بشأن إصدار قانون التعليم ، مادة ٢٢.

جمهورية مصر العربية : وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم ١٩١ بتاريخ ٢٠١٩/٩/٩، بشأن نظام الدراسة والتقويم لطلاب الصفين الأول والثاني الثانوى العام ،مادة ٤.

جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ١.

جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ٧.

جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ٤:٦.

جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ١٥-١٦.

جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ١٠-١١.

جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ٨ و ٩.

جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم ٣٥٦ لسنة ٢٠١٨م، بشأن تحصيل الرسوم المقررة من المدارس مقابل خدمات، ص ٣.

جمهورية مصر العربية : وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للمكتبات، النشرة التوجيهية للمكتبات ٢٠١١/٢٠١٢،ص ٥-٦.

جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم ، قرار وزارى رقم ٣٢٨ بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢ ، بشأن تحديد والاشتراكات والغرامات وأثمان أدلة التقويم الرسوم التي تحصل من الطلاب مقابل خدمات، مادة ٢.

جمهورية مصر العربية : قانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١بأضافة باب سابع بعنوان أعضاء هيئة التعليم ، مادة ٧١.

جمهورية مصر العربية : قانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١بأضافة باب سابع بعنوان أعضاء هيئة التعليم ، مادة ٧٢.

جمهورية مصر العربية : قانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١بأضافة باب سابع بعنوان أعضاء هيئة التعليم ، مادة ٧٦.

جمهورية مصر العربية : قانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١بأضافة باب سابع بعنوان أعضاء هيئة التعليم ، مادة ٨٥،٨٩.

جمهورية مصر العربية : قانون رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٢ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ ،الصادربتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١بشأن التعليم ، مادة ٨٩ الفقرة الثانية.

جمهورية مصر العربية : قانون رقم ٩٣ لسنة ٢٠١٢ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ ،الصادربتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١بشأن التعليم ، مادة ٨١.

جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ١٦٤ بتاريخ ٢٠١٦/٥/٣١ ، بشأن إعتماد بطاقات وصف أعضاء هيئة التعليم ، ص ١٠١-١١٧.

جمهورية مصر العربية : قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢ ، بشأن إصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، مادة ١٧.

جمهورية مصر العربية : قانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١بأضافة باب سابع بعنوان أعضاء هيئة التعليم ، مادة ٨٠.

مصطفي باهي، فاتن النمر (٢٠٠٩م). **التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية مبادئ ونظريات، وتطبيقات**، القاهرة: الأنجلو المصرية، ص ١٠٧.

عباس محمود عوض (١٩٩٩م). علم النفس الإحصائي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص ١٥٣.

Abdullah, F. (n.d.). Free access to information: Citizenship, transparency, accountability (1st ed., pp. 23–26). Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Abdulrahman, H. B. (2010). Learning Resource Centers: Concept and implementation obstacles. Arab Studies in Libraries and Information, 15(1), 102. Cairo: Gharib Publishing and Distribution.

Al-Saudi, A. M. M. (2019). Restructuring school libraries in pre-university education in Egypt in light of the UAE experience (Master's thesis, Kafr El-Sheikh University, Faculty of Education, Egypt), 185–189.

Mohamed, G. A. R. (2020). The impact of Web 2.0 applications on the professional development of school library staff in Qena Governorate: An analytical study (Master's thesis, Fayoum University, Faculty of Arts, Egypt), 106–109.

Ahmed, N. A. (2012). Management of libraries in the Directorate of Education in Assiut Governorate and their role in developing school libraries: An evaluative-planning study (Master's thesis, Assiut University, Faculty of Arts, Egypt), 212.

Seddik, S. S. (2014). Developing school libraries and transforming them into learning resource centers. Cairo: Horus International Foundation, 204.

Mohammed, A. M. M. (2021). The reality of electronic acquisition in school libraries in Assiut Governorate: An exploratory study. Scientific Journal of the Faculty of Arts, Assiut University, 25(80), 169.

El-Shaaer, A. F. S. (2021). Developing e-administration as a requirement for achieving the knowledge society in basic education (Master's thesis, Damanhour University, Faculty of Education, Egypt), 158.

Arab Republic of Egypt. (2018). Ministerial Decree No. 356 of 2018 on the collection of fees for school services (p. 3).

Arab Republic of Egypt, Ministry of Education, General Directorate of Libraries. (2018/2019). Library Guidelines Bulletin (pp. 5–6).

Farhat, S. I. M. (2011). Library and information center management from a modern perspective (1st ed., p. 88). Cairo: Egyptian Lebanese House.

Ahmed, N. A. (2012). Management of libraries in the Directorate of Education in Assiut Governorate and their role in developing school libraries: An evaluative-planning study (Master's thesis, Assiut University, Faculty of Arts, Egypt), 212. (**Note:** Duplicate of reference #5)

Seddik, S. S. (2014). Developing school libraries and transforming them into learning resource centers. Cairo: Horus International Foundation, 204.
(**Note:** Duplicate of reference #6)

Mohamed, G. A. R. (2020). The impact of Web 2.0 applications on the professional development of school library staff in Qena Governorate: An analytical study (Master's thesis, Fayoum

University, Faculty of Arts, Egypt), 106–109. (**Note:** Duplicate of reference #4)

Al-Burini, G. M. (2013). Managing programs of learning resource centers. Irbid, Jordan: Dar Al-Kitab Al-Thaqafi, p. 182.

Zaher, S. (2016). Internet search skills for 21st-century students: A case study of third secondary grade (1st ed., p. 53). Beirut: Dar Al-Uloom Al-Arabiya.

Arab Republic of Egypt. (1981). Education Law No. 139 of 1981 and its amendments regarding the regulation of secondary education, Articles 3, 5, 10, 22, 23, 26.

Al-Qahtani, R. N. (2020). Satisfaction of female learning resource center specialists with their centers in public secondary schools in Riyadh. The Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, (71).

Mohamed, E. M. (2021). Learning resource centers in Abu Dhabi: A field study. International Journal of Library and Information Science, Faculty of Arts, Menoufia University, 8(4).

Selmi, A. I. (2023). Digital transformation trends as an approach to enhance knowledge management in improving secondary education teachers' performance in Egypt. Journal of the Faculty of Education, Arish University, 11(36).

Al-Enezi, J. D. (2023). A proposed model for a university learning resource center based on the Internet of Things (IoT). Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, (200), Part 1.

Mohamed, M. I. (2023). Building and developing collections in school libraries and learning resource centers in Egypt: An analytical study. International Journal of Library and Information Science, Faculty of Arts, Cairo University, 10(3), 199–224.

Al-Otaibi, F. (2025). Future scenarios for transforming learning resource centers into research centers in Saudi Arabian schools. Arab Journal for Special Education, 9(36), 637–668.

Al-Hujailan, M. I. A. (2017). A proposed theoretical vision for developing learning resource centers in Saudi Arabian schools. Scientific Journal for Educational Research, Faculty of Girls, Ain Shams University, 18(10), 179.

Al-Subhi, A. (2014). Electronic management of learning resource centers: The case of annual electronic inventory. In The 1st International Conference: Libraries and Information Centers in a Changing Digital Environment, Jordan Library and Information Association, Al-Balqa Applied University (pp. 430–431). Amman.

Ministry of Education. (2015). Guide to Learning Resource Centers in the United Arab Emirates (Vol. 1, p. 11). UAE.

Al-Ghanem, H. A. (2010). Learning resource centers. Arab Studies in Libraries and Information, 15(1), 86. Egypt.

El-Azab, H. I. (2007). The evolution of learning resource centers in light of constructivist education trends. Journal of the Faculty of Education, Tanta University, 2(37), 360.

Al-Hujailan, M. I. A. (2017). A proposed theoretical vision for developing learning resource centers in Saudi Arabian schools. Scientific Journal for Educational Research, Faculty of Girls, Ain Shams University, 18(10), 179.
(**Note:** Duplicate of reference #24)

Ismail, M. I. (2009). Evaluation of learning resource centers in light of total quality standards in Saudi Arabia. In The 21st Scientific Conference – Curriculum Development Between Authenticity and Modernity (Vol. 4, pp. 1278). Egyptian Association for Curriculum and Instruction, Cairo.

Al-Jamlan, M. (2004). The reality of using educational technology and information in learning resource centers in the Kingdom of Bahrain from the perspective of resource center specialists. Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain, (1), 50.

Ateef, M. Y. (2019). The comprehensive guide for learning center librarians. Cairo: Zahmat Kuttab Publishing House, p. 28.

Muslim, A. H. (2015). Knowledge management and information technology. Amman: Al-Moataz Publishing & Distribution, p. 178.

International Federation of Library Associations and Institutions (IFLA). (2003, August). Guidelines for audiovisual and multimedia materials in libraries and other institutions (2nd ed., p. 7). Berlin. Retrieved July 10, 2020, from https://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/80-ar.pdf

IFLA. (2003). Professional report no. 80: Guidelines for audiovisual and multimedia materials in libraries and other institutions (Arabic version). Retrieved from https://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/80-ar.pdf

Al-Shahri, A. K. (2015). Factors influencing knowledge-sharing behaviors among learning resource center specialists in the Kingdom of Saudi Arabia. ALM: The Arab Federation for Libraries and Information Journal, (14), 107.

Amer, T. A. (2015). E-learning and education (2nd ed., p. 33). Amman: Al-Yazouri Publishing and Distribution.

Lamoushi, Z. (2016). Activating the e-learning system as a mechanism to raise performance in universities under information technology. Paper presented at the 11th International Conference: Learning in the Digital Age, Tripoli, pp. 93–112.

Attar, A. I., & Kansarah, I. M. (2013). Integration technology in learning resource centers (2nd ed., p. 95). Saudi Arabia: Umm Al-Qura University, College of Education.

Younes, A. M., Olayan, R. M., & Abu Jumah, A. M. (2013). The unified Arab standard for school libraries and learning resource centers. ALM: The Arab Federation for Libraries and Information, pp. 21–22.

Saraya, A. S. (2009). Educational technology and learning resources (Vol. 2, 2nd ed., pp. 139–141). Riyadh: Al-Rushd Library.

Al-Shuwaier, K. M. (2014). The importance of using modern technology in education: A study of the difficulties and obstacles that hinder the activation of learning resource centers in public education schools in Saudi Arabia. Jordanian Journal for Library and Information Science, Jordan Library and Information Association, 39(3), 173.

Al-Saleh, B. A. (2011). The world of open learning: Redefining school in the 21st century. Paper presented at the World Education Forum, Dubai, UAE, p. 18.

Schultz, B., Oberg, J., Al-Fulaij, B. (Trans.), & Al-Ansari, A. (Trans.). (2015). The IFLA school library guidelines (2nd ed., pp. 16–17). Netherlands: International Federation of Library Associations and Institutions.

Al-Omar, H. A. (2019). Information services in learning resource centers in girls' schools in Riyadh. Journal of Arts, King Saud University, 31(3), 81–85.

Ateef, M. Y. (2019). The impact of using learning resources in improving the effectiveness of the educational process: A field study in Ahad Al Masarha Governorate. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 35(6), Part 2, 143.

Hoffman, H., & Abu Taleb, A. (Eds.). (2007). School libraries as centers for learning and information (Conference held in Beirut, May 18–19, 2007). UNESCO Office, pp. 8–9.

Arab Republic of Egypt, Cairo Directorate of Education. (2018/2019). Cairo Education in a Year: Descriptive Statistics Report, pp. 16–18.

Arab Republic of Egypt, Ministry of Education, General Directorate of Central Databases. (2023/2024). Annual Statistical Report for the Academic Year 2023/2024: Number of General Secondary Classrooms, p. 5.

Arab Republic of Egypt, Ministry of Education, General Directorate of Libraries. (2011/2012). Library Guidance Bulletin for School and Specialized Libraries, pp. 8.

Arab Republic of Egypt, Ministry of Education, General Directorate of Central Databases. (2023/2024). Annual Statistical Report for the Academic Year 2023/2024: Total number of general secondary school teachers, p. 273.

Arab Republic of Egypt. (1981). Law No. 139 of 1981 on the issuance of the Education Law, Article 22.

Arab Republic of Egypt, Ministry of Education. (2019, September 9). Ministerial Decree No. 191 concerning the study and assessment system for first- and second-year secondary students, Article 4.

Arab Republic of Egypt. (2007, October 22). Ministerial Decree No. 339 on issuing the regulations for school and specialized libraries, Article 1.

Arab Republic of Egypt. (2007, October 22). Ministerial Decree No. 339 on issuing the regulations for school and specialized libraries, Article 7.

Arab Republic of Egypt. (2007, October 22). Ministerial Decree No. 339 on issuing the regulations for school and specialized libraries, Articles 4–6.

Arab Republic of Egypt. (2007, October 22). Ministerial Decree No. 339 on issuing the regulations for school and specialized libraries, Articles 15–16.

Arab Republic of Egypt. (2007, October 22). Ministerial Decree No. 339 on issuing the regulations for school and specialized libraries, Articles 10–11.

Arab Republic of Egypt. (2007, October 22). Ministerial Decree No. 339 on issuing the regulations for school and specialized libraries, Articles 8–9.

Arab Republic of Egypt, Ministry of Education. (2018). Ministerial Decree No. 356 of 2018 on the collection of prescribed service fees from schools, p. 3.

Arab Republic of Egypt, Ministry of Education, General Directorate of Libraries. (2011/2012). Library Guidance Bulletin, pp. 5–6.

Arab Republic of Egypt, Ministry of Education. (2012, September 2). Ministerial Decree No. 328 on determining subscriptions, fines, and assessment guide prices charged to students, Article 2.

Arab Republic of Egypt. (2007). Law No. 155 of 2007 amending some provisions of the Education Law No. 139 of 1981, adding a new Chapter VII titled “Members of the Teaching Staff”, Article 71.

Arab Republic of Egypt. (2007). Law No. 155 of 2007 amending some provisions of the Education Law No. 139 of 1981, adding a new Chapter VII titled “Members of the Teaching Staff”, Article 72.

Arab Republic of Egypt. (2007). Law No. 155 of 2007 amending some provisions of the Education Law No. 139 of 1981, adding a new Chapter VII titled “Members of the Teaching Staff”, Article 76.

Arab Republic of Egypt. (2007). Law No. 155 of 2007 amending some provisions of the Education Law No. 139 of 1981, adding a new Chapter VII titled “Members of the Teaching Staff”, Articles 85 & 89.

Arab Republic of Egypt. (2012). Law No. 93 of 2012 amending certain provisions of Law No. 155 of 2007 (amendment of Education Law No. 139 of 1981), Article 89, paragraph 2.

Arab Republic of Egypt. (2012). Law No. 93 of 2012 amending certain provisions of Law No. 155 of 2007 (amendment of Education Law No. 139 of 1981), Article 81.

Arab Republic of Egypt. (2016, May 31). Ministerial Decree No. 164 on approving the job description cards for teaching staff members, pp. 101–117.

Arab Republic of Egypt. (2007). Ministerial Decree No. 339 on issuing the regulations for school and specialized libraries, Article 17.

Arab Republic of Egypt. (2007). Law No. 155 of 2007 amending some provisions of Education Law No. 139 of 1981, Article 80.

Bahi, M., & Al-Nimr, F. (2009). Evaluation in educational and psychological sciences: Principles, theories, and applications. Cairo: Anglo Egyptian Bookshop, p. 107.

Awad, A. M. (1999). Statistical psychology. Alexandria: University Knowledge House, p. 153.

Foreign References

Rafi, M., JianMing, Z. and Ahmad, K. : Digital resources integration under the knowledge management model: an analysis based on the structural equation model, Information Discovery and Delivery, School of Information Management, Nanjing University, Nanjing, China, ,Vol. ٤٨ No. ٤,٢٠٢٠, pp. ٢٥٣-٢٣٧.

Sharma, N.K. and Tripathi, A. : "Exploring status of library management technical aspects in Indian schools", Library Management, Vol. ٤٣ No. ٢/١, ٢٠٢٢,p p, ١٧١-١٦١

Yap, J.M., Barátné Hajdu, Á. and Kiszl, P. : Professional identity and knowledge practices of librarians in critical times of information disorders: a conceptual framework", Information Discovery and Delivery, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print,٢٠٢٤,Publisher: Emerald Emerald Publishing Limited.

Daimari, V.R., Saikia, S., Kalbande, D. and Verma, M.K. (2024), "Libraries in the age of Fourth Industrial Revolution: a systematic review based on scientometric and altmetric tools,Publisher: Emerald Publishing Limited, Global Knowledge, Memory and Communication, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. https://doi.org/10.1108/GKMC-01-2024-0028

Library instruction and information literacy:Tessa Withorn, et al, Information literacy, Emerald Publishing Limited, USA,Vol. ٤٩, No. ٤/٣, ٢٠٢١,p330.

Smith, J. : The Role of Learning Resource Centres in Enhancing Self-Learning of Senior Secondary Students,Faculty of Education, University of Colombo., International Journal of Research and Innovation in Social Science,2021,P p1194-1202.

New Jersey Department of Education. (n.d.). *Learning resource centers (LRCs)*.

https://www.nj.gov/education/specialed/LRC.shtml متاح على الرابط التالي
تم الإطلاع عليه بتاريخ ١٦/٥/٢٠٢٥

Lynda Kellam, & Katharin Peter : Numeric Data Services and Sources for the General Reference Librarian, (1 ed), Chandos Publishing,2011, p248.

John Robertson : What do academic libraries have to do with Open Educational Resources, Theme: Long term sustainability of open education projects. In Open (Centre for Educational Technology and Interoperability Standards), Centre for Academic Practice and Learning Enhancement, University of Strathclyde, Barcelona,2010,p4.

Joan S. Michie& Bradford W. Chaney & Westat Rockville, Maryland. : Second Evaluation of the Improving Literacy Through School Libraries Program , Washington, U.S. Department of Education, Office of Planning, Evaluation and Policy Development,2009,p p177:183.

Creswell, J. W. (2012). Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research. Pearson Education.p18.

Presser, S. et al (2004). Methods for testing and evaluating survey questions. New Jersey, John Wiley & Sons, PP. 275-280.

Marguerite G. Lodico, et al. (2006). Methods in educational research: from theory to practice, New York: John Wiley & Sons, Inc., p.146.